

الثقات من النساء ومنهج الحافظ ابن حجر في توثيقهن في كتابه (تقريب التهذيب)

د. أحمد بن عبد الله الحمدان

أستاذ الحديث المشارك بكلية التربية بجامعة حائل

(المملكة العربية السعودية)

ahmed.a.alhamdan@gmail.com

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٣/١٠/١ م

تاريخ تسلم البحث: ٢٠٢٣/٩/١٦ م

Doi: 10.52840/1965-010-004-005

**المخلص:**

يعنى هذا البحث بدراسة تراجم الثقات من النساء وبيان منهج الحافظ ابن حجر العسقلاني بتوثيق النساء في كتابه تقريب التهذيب، وتبرز أهميته بذكر الثقات من النساء في موضع واحد، والوقوف على جهود الحفاظ المحققين في خدمة السنة النبوية، وبيان مناهجهم، وقد سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي، ومن نتائج البحث: الوقوف على إمامة ابن حجر في هذا الشأن، وأن أكثر النساء - غير الصحابيات - مجهولات، والثقات فيهن أكثر من الضعيفات، وأن هناك نساء ثقات لم يوثقهن ابن حجر، وأضفتُ فيه نساء ثقات من خارج كتاب تقريب التهذيب. **الكلمات المفتاحية:** منهج ابن حجر، الثقات من النساء، المجهولات، تراجم، الراويات.

**Trusted Women and Al-Hafiz Ibn Hajar's Approach in Documenting them  
in his Book (TAQRIB AT-TAHTHIB)**

Dr. Ahmed bin Abdullah bin Abdurrahman Alhamdan

**Associate Professor of Hadith, Faculty of Education, Hail University  
Saudi Arabia**

ahmed.a.alhamdan@gmail.com

**Date of Receiving the Research:** 16/9/2023    **Research Acceptance Date:** 1/10/2023

**Doi:** 10.52840/1965-010-004-005

**Abstract:**

This research is concerned with studying the biographies of trusted female narrators (of Hadiths) and displaying the approach of Al-Hafizh Ibn Hajar Al-'Asqalani in documenting them in his book: Taqrib At-tahthib.

The research importance is highlighted by mentioning the confidences of women in one place and exhibiting the efforts of verifiers in the service of the Sunnah and describing their approaches. I adopted the inductive analytical approach in the research. Among the results of the research: presenting the scholarliness of Ibn Hajar in this issue, and that there are other trusted women who were not documented by him. I added some trusted women from outside the book of Taqrib At-tahthib.

**Key Words:** Ibn Hajar approach, trusted women, unknown women, biography, female narrators.

## بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد: فقد حث النبي ﷺ على حفظ أحاديثه وتبليغها، فقام المحدثون بهذا الواجب، فحفظوا أحاديث رسول الله ﷺ من تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، وقد بلغوها كما سمعوا، دون نقصان أو زيادة، قال ابن حبان في وصفهم: (حتى أن أحدهم لو سئل عن عدد الأحرف التي في السنن لكل سنة منها عدّها عدداً، ولو زيد فيها ألف أو واو لأخرجها طوعاً، ولأظهرها ديانة)<sup>(١)</sup>.

ومن هؤلاء مؤمنات صالحات قانتات، شاركن الرجال في حمل الأمانة وأداء الرسالة، فكن من الحفاظ لسنة النبي ﷺ، الثقات فيما نقلن وبلغن، ومن النساء مجهولات غير معروفات، ولكثرة الجهالة فيهن ظن بعض الناس أن هذا الوصف شامل لجميع النساء فليس عنده في النساء ثقات ولا ضعيفات فأحببت أن أبين في هذا البحث الثقات من النساء.

وبما أن عمدة أكثر الباحثين عن مراتب الرواة هو كتاب "تقريب التهذيب" للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني؛ جعلت البحث فيما ذكر من النساء الثقات ومنهجه في توثيقهن، ثم زدت في البحث فصلاً ثالثاً في الثقات من النساء عند غير ابن حجر؛ حتى يكون البحث شاملاً لجميع النساء الثقات.

### أهمية البحث وأسباب اختياره:

تبرز أهمية البحث في العناية بالسنة النبوية من خلال معرفة أحوال روايتها، ومن ثم الحكم على أسانيدنا، والوقوف على جهود الحفاظ والمحققين في خدمة السنة النبوية وبيان مناهجهم.

### أهداف البحث:

١- استنباط منهج الحافظ ابن حجر في توثيق النساء من خلال كتابه "تقريب التهذيب".

٢- التعرف على الروايات الثقات من النساء.

### منهج البحث:

(١) ابن حبان "كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين"، تحقيق: محمد إبراهيم زايد، (ط ٢، حلب: دار الوعي ١٤٠٢هـ)، ١: ٥٨.

سلكت في تناول هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي.

### الدراسات السابقة:

لا يوجد حسب ما أداني البحث إليه كتاب خاص بتراجم الثقات من النساء راويات الحديث، ومنهج ابن حجر في توثيقهن، ولكن هناك بحوث عُنيت ببيان دور المرأة في خدمة السنة النبوية، مثل:

١- دور المرأة في خدمة الحديث في القرون الثلاثة الأولى، تأليف: آمال قرداش بنت الحسن<sup>(٢)</sup>.

٢- عناية النساء برواية السنة ونقلها، للدكتورة/ أماني كمال غريب<sup>(٣)</sup>.

٣- المحدثات من النساء، مقال بقلم الشيخ أحمد بن عبد الله الباتلي<sup>(٤)</sup>.

### إجراءات البحث:

١- جمعت النساء الثقات من كتاب تقريب التهذيب ثم بذلت جهدي في الوقوف على تراجمهن من كتب التراجم وغيرها.

٢- أثبتت كل ترجمة؛ بذكر اسم المُترجم لها، وشيوخها وتلاميذها، ومنزلتها في الجرح والتعديل، وذكرت حكم الحافظ ابن حجر عليها في كتابه تقريب التهذيب، فإن كان ما ذهب إليه ابن حجر من التوثيق صواباً سكت عنه، وإلا تعقبته فيما يظهر لي من خلال دراسة الترجمة.

٣- قمت - تنمّة للبحث - بكتابة فصل ثالث، حاولت أن أجمع فيه كل من وثق من النساء - غير توثيق ابن حبان - رحمه الله، ولو كان توثيقها محتملاً.

٤- أنقل ما تيسر لي الوقوف عليه من أقوال أئمة الجرح والتعديل من مصادرها الأصلية، فإن لم أجد ذكرت المصدر الناقل عنهم، وأشارت إلى أي لم أجده مسنداً.

٥- ضبطت الأسماء التي تحتاج إلى ضبط من الكتب المعتمدة في ذلك.

### خطة البحث:

(٢) بحث منشور في كتاب الأمة، ط ١، ربيع الأول ١٤٢٠هـ، يونيو/ يوليو ١٩٩٩م، الصادر عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر.

(٣) بحث منشور في المجلة العلمية بكلية الآداب، جامعة طنطا، العدد الرابع والثلاثون ٢٠١٩ الجزء الأول.

(٤) مقال منشور بمجلة صوت الأمة، بتاريخ مارس ١٩٩٤م، وقد اكتفى بالترجمة لعشر من النساء، منهن صحابيات.

تتكون خطة البحث من مقدمة، وثلاثة فصول، وخاتمة:  
الفصل الأول: منهج الحافظ ابن حجر في الحكم على النساء.  
الفصل الثاني: دراسة تراجم النساء الثقات عند الحافظ ابن حجر.  
الفصل الثالث: مَنْ وَثَّقَ من النساء عند غير الحافظ ابن حجر.  
خاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات، وأهم المصادر والمراجع.  
الفصل الأول: منهج ابن حجر العسقلاني في الحكم على النساء  
وفيه ثلاثة مباحث:  
المبحث الأول: أحوال النساء في كتب التراجم.  
المبحث الثاني: مصادر توثيق النساء عند الحافظ ابن حجر.  
المبحث الثالث: أحكام الحافظ ابن حجر على النساء.

### المبحث الأول: أحوال النساء في كتب التراجم:

من خلال دراسة تراجم النساء من كتاب "تقريب التهذيب"، وأصله "تهذيب التهذيب"، وكلاهما لابن حجر، وأصلهما كتاب "تهذيب الكمال" للحافظ أبي الحجاج المزي، تبين لي ما يلي:  
 أولاً: أنه لا يوجد في هذه الكتب الثلاثة من النساء من حُكم على روايتها بالضعف.  
 ثانياً: أنه لا يوجد من النساء من اختلف فيها جرحاً وتعديلاً<sup>(٥)</sup>.  
 ثالثاً: أنه لم ينقل فيهن توثيقٌ إلا عن ابن معين في رواية ابن أبي مريم<sup>(٦)</sup>، والعجلي وابن حبان، فلا يوجد لشعبة وسفيان الثوري<sup>(٧)</sup>، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وأحمد بن حنبل، والبخاري<sup>(٨)</sup>، ولا لأبي حاتم وأبي زرعة الرازيين حكم على النساء<sup>(٩)</sup>.

(٥) إلا أن يقال ذلك في جسة بنت دجاجة، فقد تكلّم في روايتها واختلف فيها، فقد جاء في "تهذيب الكمال" لأبي الحجاج المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، (ط١)، بيروت مؤسسة الرسالة، - ١٤٠٢هـ)، ١٤٣:٣٥ أن العجلي وابن حبان وثقاها، وزاد ابن حجر في "تهذيب التهذيب"، (ط١)، الهند، مصورة عن دائرة المعارف النظامية - ١٣٢٥هـ)، ٤٠٦:١٢ "قلت: وذكرها أبو نعيم في الصحابة، وقال البخاري: عند جسة عجائب، وقال أبو الحسن بن القطان: هذا القول لا يكفي لمن يُسقط ما روت، وكأنه يُعَرِّضُ بآبن حزم؛ لأنه زعم أن حديثها باطل". وانظر ترجمتها ص ٣٨.

(٦) على أن رواية أحمد بن أبي مريم هذه غير مشهورة، وهي التي اعتمدها المزي في كتابه "تهذيب الكمال" ولم أفق عليها ضمن كتب السؤالات والتواريخ عن ابن معين المطبوعة، وروى ابن عساكر بسنده إلى علي بن أبي بكر قال: حدثت عن يحيى بن معين قال: الثقات من النساء: عائشة بنت طلحة، ثقة حجة، وذكر غير هذه. "تاريخ مدينة دمشق"، تحقيق: عمر بن غرامة العمراوي (ط١)، دار الفكر، ١٤١٦هـ)، ٦٩: ٢٥١. فهذه الرواية تُبين أن ابن معين ذكر الثقات من النساء، وهل ذلك من رواية أحمد بن سعد بن أبي مريم؟ محتمل؛ لأن علي بن أبي بكر يقول: حدثت. فلعل الذي حدثه ابن أبي مريم.

وقد وقفت على توثيق لابن معين لشميسة من رواية عثمان بن سعيد الدارمي، ينظر: "تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي" تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف (دمشق-بيروت، دار المأمون للتراث)، ص ١٣١: الترجمة ٤١٤. و"الجرح والتعديل لابن أبي حاتم" تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليباني (ط١)، بيروت، مصورة دار الكتب العلمية - عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد - الهند - ١٣٧١هـ)، ٤: ٣٩١.

وتوثيق لعائشة بنت سعد من رواية ابن الجنيد "سؤالات ابن الجنيد"، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، (المدينة المنورة، مكتبة الدار، ط١ ١٤٠٨هـ)، ص: ٤٨٨ الترجمة ٨٨١. لم يذكرهما المزي ولا ابن حجر.

(٧) إلا قوله في عمرة بنت عبد الرحمن: "أثبت حديث عائشة حديث عمرة والقاسم وعروة". انظر الترجمة السابعة: عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد الأنصارية.

(٨) إلا قوله: عند جسة عجائب، كما سبق.

(٩) قال علي بن المديني: "عمرة أحد الثقات العلماء بحديث عائشة، الأثبات فيها"

=

بل إن البخاري لم يترجم لهن في كتابه التاريخ الكبير إلا في آخر كتابه الكنى<sup>(١٠)</sup>، وكذلك أفرد ابن أبي حاتم في آخر كتابه "الجرح والتعديل"<sup>(١١)</sup> باب "تسمية من تُعرف من النساء بالكُنَى"، وكذلك لم أقف على تراجم لهن للعقيلي في كتابه "الضعفاء"، ولا ابن عدي في كتابه "الكامل في ضعفاء الرجال"، ولا لابن حبان في كتابه المجروحين، وغير هذه المصادر لم أقف على تراجم لهن، إلا نادراً<sup>(١٢)</sup> وهذا مما يجعل الوصول إلى تراجمهن صعباً، ولولا فضل الله علينا بوجود هذه الحواسيب؛ لما وصلت لبعض المصادر التي أفادتني في تراجمهن، والله أعلم.

#### المبحث الثاني: مصادر توثيق النساء عند الحافظ ابن حجر العسقلاني:

وعلى هذا يرد السؤال: ما أسباب توثيق ابن حجر لهؤلاء النسوة دون غيرهن؟ يظهر لي أن الحافظ ابن حجر أدرك أن الاطلاع على أحوال النساء مما يخفى غالباً، فالأصل في المرأة القرار في بيتها، وعدم خروجها إلا للحاجة، ولذلك لا يُذكر في تراجم النساء رحلتهم لسماع الحديث، أو مزاحمتهم للرجال في حلقات العلم، فالكثير منهن تروي عن قريب أو قريبة لها، والراوي عنها كذلك، وكثير منهن مُقلٌّ من الرواية. وأكثر هؤلاء النساء من الجيل الأول ممن أخذ عن الصحابة أو كبار التابعين أو التابعيات، واحتاج العلماء لحديثهن، أما في نهاية القرن الثاني وبداية القرن الثالث؛ فلا تجد النقل عن النساء؛

انظر: الترجمة السابعة لعمره بنت عبد الرحمن. ويوجد الثناء العام عليهن، أو شبه التوثيق لغير المعنتين به، كما في ترجمة حفصة بنت سيرين، وعمرة بنت عبد الرحمن، وأم الدرداء الصغرى. وينظر مصادر ترجمتهن كما ستأتي. (١٠) ينظر "الكنى" الملحق بالتاريخ الكبير، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني (بيروت، مصورة مؤسسة الكتب الثقافية)، ٨: ٩٢. وليس فيه إلا أسماء المشهورات بالكنى، وعددهن ثمان. (١١) ينظر الجرح والتعديل (٩/ ٤٦١) وقد ترجم لـ (دقرة) (٣/ ٤٤٤) ولـ (زَجَلَة) (٣/ ٦٢٤)، ولـ (ذرة) (٣/ ٤٥٤)، ولـ (شمسية) (٤/ ٤٩١)، مع تراجم الرجال كلٌّ في حرفه.

قال المعلمي: (والمؤلف لا يذكر في هذه الأبواب تراجم النساء إلا نادراً)، حاشية الجرح والتعديل، ٣/ ٤٤٤. (١٢) ذكر الذهبي -رحمه الله- أسماء النساء في آخر كتابه "ميزان الاعتدال في نقد الرجال"، تحقيق: علي محمد البجاوي (بيروت، دار الفكر)، ٤: ٦٠٥ فقال: "فصل في النسوة المجهولات، وما علمت في النساء من اتهمت ولا من تركوها"، ثم ذكر مجموعة من النساء، رتبهن على حسب الحروف الهجائية، ثم الكنى، ثم فصل فيمن لم يُسمَّ، ومع ذلك فقد يذكر بعض النساء ضمن تراجم الرجال على حسب ترتيبها على حروف الهجاء. ولعل بعض الباحثين قد يغفل عن ذلك، فيبحث عن الرواية في قسم النساء في آخر الكتاب، فإذا لم يجدها يقول: لم يذكرها الذهبي في الميزان، وهي مذكورة داخل الكتاب ضمن تراجم الرجال.

لاستقرار الرواية وانتشارها، وتعدد طرقها، فلا حاجة حينئذ للأخذ عن امرأة قد تكون مجهولة، لا يُدرى ما حالها<sup>(١٣)</sup>.

وبما أن العدالة لا تثبت عند الجمهور إلا بتنصيب الأئمة على عدالة الراوي، أو الاستفاضة بأن يشتهر الراوي بالخير، ويشيع الشاء عليه بالثقة والأمانة<sup>(١٤)</sup>.

فكيف يكون الحكم على النساء، واللاتي لا نجد في ترجمة أكثرهن كلاماً لأئمة الجرح والتعديل، -ومقتضى ذلك أن يُحكم على أكثرهن بالجهالة- فالنساء عددهن، كما في تقريب التهذيب، مائتان وثلاث وثمانون امرأة، فإذا حذفنا أسماء الصحابيات -وعددهن مائة واثنان وعشرون صحابية- بقي معنا مائة وإحدى وستون امرأة.

ووثق ابن معين أربعاً منهن، وأثنى عليّ بن المديني على واحدة منهن، ووثق العجلي إحدى عشرة.

أما ابن حبان فذكر كثيراً منهن في كتابه "الثقات"، لكنه على قاعدته فيمن لم يُعلم فيه جرح فهو ثقة<sup>(١٥)</sup>.

ولذلك لم يعتمد ابن حجر في ترجيحاته في مختصره "تقريب التهذيب" توثيق ابن حبان، فأكثر الروايات اللاتي انفرد ابن حبان بتوثيقهن<sup>(١٦)</sup>، يقول فيهن ابن حجر في كتابه "التقريب": مقبولة، أي حيث تُتابع، وإلا فليُنَّ الحديث، كما في مقدمة "تقريب التهذيب".

(١٣) ينظر الجدول رقم (١) في آخر البحث.

(١٤) ينظر: البغدادي، الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي "الكفاية في علم الرواية"، (بيروت لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م)، ص ١٤٨. وابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن بن موسى الشافعي "مقدمة ابن الصلاح"، تحقيق: د. عائشة عبد الرحمن، (القاهرة، دار المعارف، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م)، ص ٢٨٨. والعبد اللطيف، عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم "ضوابط الجرح والتعديل" (مطبوعات الجامعة الإسلامية، ط ١، ١٤١٢هـ)، ص ٣٥.

(١٥) قال ابن حجر: "وهذا الذي ذهب إليه ابن حبان، بأن الرجل -إذا انتفت جهالة عينه- على العدالة، إلا أن يتبين جرحه؛ مذهب عجيب، والجمهور على خلافه، وهذا مسلك ابن حبان في كتاب "الثقات" الذي ألفه؛ فإنه يذكر خلقاً ممن نص عليهم أبو حاتم وغيره أنهم مجهولون" "لسان الميزان"، (الهند، مصورة دار الكتاب الإسلامي عن دائرة المعارف النظامية ط ٢)، ١: ١٤.

(١٦) وعددهن: ثلاث عشرة في الطبقة الثالثة، وخمس في الطبقة الرابعة، واثنان في الطبقة الخامسة، وواحدة في الطبقة السابعة، والمجموع ثلاث وعشرون راوية. وأربع راويات أخريات وثقهن ابن حبان، وقال فيهن ابن حجر: لا تُعرف، أو: لا يُعرف حالها.

فأى امرأة أطلق ابن معين أو غيره فيها التعديل؛ اعتمده ابن حجر، ووثقها، وكذلك أحمد بن عبد الله العجلي، اعتمد ابن حجر توثيقه؛ لمسيس الحاجة إليه مع قلة المتكلمين فيهن من أئمة الجرح والتعديل.

أما توثيق العجلي في الرجال؛ فتجد ابن حجر كثيراً ما يُعرض عنه<sup>(١٧)</sup>. وربما يراعي ابن حجر في توثيقه كون الراوية من كبار التابعيات، أو أوسطهن، والمشهورات منهن، أو كون البخاري ومسلم، أو أحدهما أخرج لها<sup>(١٨)</sup>.

### المبحث الثالث: أحكام ابن حجر على النساء:

أحكام الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب على النساء محصورة في الألفاظ التالية:

١- الصحابييات.

٢- ثقة.

٣- مقبولة.

٤- مجهولة، مستورة.

(١٧) ينقل الحافظ ابن حجر كثيراً في "التهذيب" توثيق العجلي، مع ذلك لا يقول عن ذلك الراوي الذي نقل فيه توثيق العجلي في "التقريب": "ثقة"، بل يقول: "مقبول". وفي ذلك أمثلة كثيرة. وقد قال عبد الرحمن بن يحيى المعلمي: "والعجلي قريب من ابن حبان في توثيق المجاهيل من القدماء". "التنكيل لما ورد في تأنيب الكوثري من الأباطيل"، (بيروت، المكتب الإسلامي، ط ٢/ ١٤٠٦هـ)، ١: ٢٥٥.

وقال أيضاً: "وتوثيق العجلي وجدته بالاستقراء كتوثيق ابن حبان أو أوسع". "الأنوار الكاشفة"، (بيروت لبنان، عالم الكتب، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م)، ص ٦٨.

وتبعه على ذلك محدث العصر العلامة محمد ناصر الدين الألباني، في مواطن كثيرة من كتبه، منها قوله: "العجلي معروف بالتساهل في التوثيق، كابن حبان تماماً، فتوثيقه مردود إذا خالف أقوال الأئمة الموثوق بنقدمهم وجرحهم". "سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقها وفوائدها"، (بيروت، المكتب الإسلامي، ط ٤/ ١٤٠٥هـ)، ٢: ٢١٨. رقم ٦٣٣. على أني لم أجد من تكلم في توثيق العجلي أو وصفه بالتساهل من المتقدمين، بل إن ابن حجر -رحمه الله- لما ذكر في "التهذيب": البراء بن ناجية الكاهلي، وتوثيق العجلي وابن حبان له، مع قول الذهبي عنه: فيه جهالة لا يعرف؛ تعقب الحافظ قول الذهبي بقوله: قد عرفه العجلي وابن حبان فيكفيه "تهذيب التهذيب" ١/ ٤٢٧، ٤٢٨. بل إن الذهبي نفسه في ترجمة "أبان بن إسحاق المدني" -بعدهما نقل عن أبي الفتح الأزدي قوله: متروك- قال: "لا يُترك، فقد وثقه العجلي، وأبو الفتح يسرف في الجرح... الخ" ميزان الاعتدال ١/ ٥. ومع ذلك لا يعتمدون توثيق العجلي في أكثر الرواة التي ينفرد بتوثيقهم، فالله أعلم، وانظر للفائدة مقدمة "معرفة الثقات"، (بترتيب الهيثمي، والسبكي؛ مع زيادات ابن حجر، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم السُّتوي، المدينة، مكتبة الدار، ط ١، ١٤٠٥هـ)، ١: ١٢٢-١٣١.

(١٨) ينظر الجدول رقم (٢) في آخر البحث.

٥- لا يُعرف حالها، لا تُعرف.

٦- ينقل عن غيره ولا يحكم، كأن ينقل توثيق العجلي، أو ابن حبان، أو ينقل الخلاف في الصحبة والإدراك.

وجميع تراجم النساء مائتان وثلاث وثمانون (٢٨٣): الصحابييات منهن مائة واثنان وعشرون (١٢٢)، ومن قال فيهن: "ثقة": عشرون (٢٠)، اثنان منهن نقل الحكم فيهما عن غيره. ومن قال فيهن: "مقبولة" خمس وستون (٦٥)، ومن قال فيهن: "مجهولة": اثنان (٢)، ومن قال فيهن: "مستورة": واحدة، ومن قال فيهن: "لا تُعرف" أو "لا يُعرف حالها": سبع وستون (٦٧). أما كبار التابعيات، وهن الطبقة الثانية عند ابن حجر، فعددهن ثمانية (٨)، منهن ثلاث من الثقات، وواحدة منهن مختلف في صحبتها، ونقل فيها توثيق العجلي.

أما الثالثة عند ابن حجر، وهي الطبقة الوسطى من التابعين، فعددهن اثنان وتسعون راوية (٩٢)، منهن: ثلاث عشرة من الثقات، وواحدة منهن اقتصر فيها على نقل توثيق العجلي. أما الرابعة عند ابن حجر، وهن الطبقة التي تليها، وجُل روايتها عن كبار التابعين، فعددهن ثمان وعشرون راوية (٢٨)، منهن ثلاث من الثقات.

وأما الخامسة، وهن الطبقة الصغرى من التابعيات، فعددهن سبع راويات (٧)، وليس فيهن ثقة.

وأما السادسة، وهن الطبقة التي عاصرت الخامسة، ولم يثبت لها لقاء أحد من الصحابة، فعددهن عشر راويات (١٠)، وليس فيهن ثقة.

وأما السابعة، وهن طبقة كبار أتباع التابعين، فعددهن خمس عشرة راوية (١٥)، وفيهن ثقة واحدة.

ولا يوجد في الطبقة الثامنة، وهي الوسطى من أتباع التابعين إلى الطبقة الثانية عشرة، وهي صغار الآخذين عن تبع الأتباع أحد من النساء<sup>(١٩)</sup>.

فالثقات في جميع الراويات من غير الصحابييات عشرون راوية: تسع عشرة من التابعيات، وواحدة من كبار أتباع الأتباع.

## الفصل الثاني: دراسة تراجم النساء الثقات عند الحافظ ابن حجر

(١٩) ينظر الجدول رقم (٣) في آخر البحث

الترجمة الأولى: حفصة بنت سيرين أم الهذيل، الأنصارية، البصرية، أخت محمد بن سيرين وإخوته<sup>(٢٠)</sup>

شيوخها:

روت عن أم عطية الأنصارية، وأنس بن مالك، والرباب أم الراح، وسليمان بن عامر الضبي، وأبي ذبيان خليفة بن كعب، والربيع بن زياد الحارثي، وأبي العالية رُفيع الرياحي، وخيرة أم الحسن البصري، وأخيها يحيى بن سيرين.

تلاميذها:

(٢٠) ينظر في ترجمتها: ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري "الطبقات الكبرى"، (بيروت، دار صادر)، ٤٨٤:٨، وأبو داود السجستاني "الرواة من الأخوة والأخوات"، تحقيق: د. باسم فيصل الجوابره (الرياض، دار الراجعية، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م)، ص٦٦، الترجمة ٣٣٧، وص ٢٤٢، الترجمة ٨١١. والعجلي "معرفة الثقات" (٢/ ٤٥٠)، والمقدمي، محمد بن أحمد بن أبي بكر المقدمي القاضي "كتاب التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم"، تحقيق: محمد بن إبراهيم اللحيان (باكستان، دار الكتاب والسنة، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م)، ص: ٦٧ الترجمة ٢٥٧، وابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي "كتاب الثقات"، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني (بيروت، مصورة دار الفكر، عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الهند، ط١، ١٣٩٣هـ)، ٤: ٦٩٤، الكلاباذي، أبو نصر أحمد بن محمد "رجال صحيح البخاري، المسمى: الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والساد"، تحقيق: عبد الله الليثي (بيروت لبنان، دار المعارف، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م)، ٢: ٨٥٤، الترجمة ١٤٤٠، وابن منجويه، أحمد بن علي "رجال صحيح مسلم"، تحقيق: عبد الله الليثي، (بيروت، دار المعرفة، ط١، ١٤٠٧هـ)، ٢: ٤٢١، الترجمة: ٢٢٣٦. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي "موضح أوامهم الجمع والتفريق" تصحيح: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية / توزيع مكتبة: عباس أحمد الباز، مكة المكرمة، طباعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الهند، ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م، ٢: ٧٥، والمزني، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" (٣٥/ ١٥١-١٥٣)، والذهبي، محمد بن أحمد "سير أعلام النبلاء"، تحقيق: مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط (بيروت، مؤسسة الرسالة ط٤، ١٤٠٦هـ)، ٤: ٥٠٧، والذهبي، محمد بن أحمد "المقتنى في سرد الكنى"، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد (المدينة، طبعة المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ط١، ١٤٠٨هـ)، ٢: ١٧٢، الترجمة: ٦٩٩٥، والذهبي، محمد بن أحمد "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة"، تحقيق: عزت عطية، وموسى الموشى، (القاهرة، دار الكتب الحديثة، ط١، ١٣٩٢هـ)، ٣: ٣٦٧. وابن حجر "تقريب التهذيب"، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، (الرياض، دار العاصمة، ط١، ١٤١٦هـ)، ص: ١٣٤٩، الترجمة: ٨٦٥٩.

روى عنها عاصم الأحول، وأيوب السخيتاني، وخالد الحذاء، وهشام بن حسان، وعبد الله بن عون، وأخوها محمد بن سيرين، وإياس بن معاوية بن قرة المزني، وعبد الملك بن أبي بشر، وقتادة، وأبو نعامة العدوي، وعائشة بنت سعد البصرية<sup>(٢١)</sup>.

#### منزلتها في الجرح والتعديل:

- ١- قال أحمد بن سعد بن أبي مريم، عن يحيى بن معين: "ثقة حجة"<sup>(٢٢)</sup>.
- ٢- وقال أحمد بن عبد الله العجلي: "بصرية، ثقة، تابعة"<sup>(٢٣)</sup>.
- ٣- وذكرها ابن حبان في الثقات<sup>(٢٤)</sup>.
- ٤- وقال ابن أبي داود: حدثنا محمد بن آدم المصيبي، قال: حدثنا مخلد، يعني: ابن حسين، عن هشام، وهو ابن حسان، عن إياس بن معاوية، قال: "ما أدركت أحداً أفضله على حفصة" فقيل له: الحسن، وابن سيرين؟ فقال: "أما أنا فلا أفضل عليها أحداً"<sup>(٢٥)</sup>.
- ٥- وقال ابن الصلاح: وبلغنا عن أبي بكر بن أبي داود، قال: "سيدتنا التابعين من النساء: حفصة بنت سيرين، وعمرة بنت عبد الرحمن، وثالثتهما - وليست كهُما - أم الدرداء"<sup>(٢٦)</sup>.
- ٦- وروى ابن الجوزي بسنده عن هشام بن حسان قال: "ما رأيت أحداً بالبصرة أفضله على حفصة، ختمت القرآن وهي بنت اثنتي عشرة سنة، وماتت وهي بنت اثنتين وتسعين سنة، وكانت

(٢١) ينظر في الشيوخ والتلاميذ: ابن سعد "الطبقات الكبرى" (٨ / ٤٨٤). والكلاباذي "رجال صحيح البخاري" (٢ / ٨٥٤)، وابن حبان "الثقات" (٤ / ١٩٤)، والمزي "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" (٣٥ / ١٥١-١٥٢)، وهو أوسعها. والذهبي "سير أعلام النبلاء" (٤ / ٥٠٧).

(٢٢) المزي "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" (٣٥ / ١٥٢)، ولم أقف عليه في الكتب المسندة عن يحيى بن معين.

(٢٣) العجلي "معرفة الثقات" (٢ / ٤٥٠)، الترجمة: ٢٣٢٨.

(٢٤) ينظر: ابن حبان "الثقات" (٤ / ١٩٤).

(٢٥) المزي "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" (٣٥ / ١٥٢)، ولم أقف عليه في الكتب المسندة، وينظر: الذهبي "سير أعلام النبلاء" (٤ / ٥٠٧). والسخاوي أبو الخير محمد بن عبد الرحمن "فتح المغيب بشرح ألفية الحديث"، تحقيق: د. عبد الكريم بن عبد الله الخضير و د. محمد بن عبد الله الفهيد، (الرياض، مكتبة دار المنهاج، ١، ١٤٢٦هـ)، ٤: ١٠٤، والسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر "تدريب الراوي في تقريب النواوي"، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، (الرياض، مكتبة الكوثر، ط ٢، ١٤١٥هـ)، ٢: ٧١٠.

(٢٦) ابن الصلاح "مقدمة ابن الصلاح" (ص: ٥١٧). وينظر: السخاوي "فتح المغيب بشرح ألفية الحديث" (٤ / ١٠٤). السيوطي "تدريب الراوي" (٢ / ٧١٠).

توضاً ارتفاع النهار، وتدخّل مسجدها في بيتها، فلا تخرج منه إلى مثلها من الغد، وكان يأتيها أنس بن مالك، وأبو العالية مُسَلَّمُون عليها" (٢٧).

وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة من الثالثة" (٢٨).

أخرج لها البخاري (٢٩) ومسلم (٣٠)، وبقية أصحاب الكتب الستة (٣١).

وفاتها:

توفيت في حدود العشر ومائة (٣٢).

من أسباب التوثيق:

١- وثقها ابن معين، والعجلي، وابن حبان.

٢- تابعية، بل من أفضل التابعيات.

٣- أخرج لها البخاري ومسلم.

الترجمة الثانية: حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق (٣٣)

شيوخها:

(٢٧) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي البغدادي "المنتظم في تاريخ الملوك والأمم"، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، (بيروت لبنان، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م)، ٧: ١٧١، الترجمة: ٦١٨. وهشام بن حسان هو الراوي عن إياس بن معاوية قوله أعلاه.

(٢٨) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٤٩، الترجمة: ٨٦٥٩).

(٢٩) يُنظر: الكلاباذي "رجال البخاري" (٢/ ٨٥٤).

(٣٠) يُنظر: ابن منجويه "رجال مسلم" (٢/ ٤٢١).

(٣١) يُنظر: المزي "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" (٣٥/ ١٥٣). وابن حجر "تقريب التهذيب"، الترجمة: ٨٦٥٩.

(٣٢) الصفدي، صلاح الدين خليل بن بيك "الوافي بالوفيات"، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، (بيروت لبنان، دار إحياء التراث العربي، ط ١، ١٤٢٠ هـ ٢٠٠٠ م)، ١٣: ٦٧. وينظر: الذهبي "سير أعلام النبلاء" (٤/ ٥٠٧).

(٣٣) ينظر في ترجمتها: ابن سعد "الطبقات الكبرى" (٨/ ٤٦٨). والعجلي "معرفة الثقات" (٢/ ٤٥١)، الترجمة: ٢٣٢٩. وابن حبان "الثقات" (٤/ ١٩٤). وابن منجويه "رجال صحيح مسلم" (٢/ ٤٢٢)، الترجمة ٢٢٣٧. والمزي "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" (٣٥/ ١٥٣). والذهبي "تاريخ الإسلام" (٢/ ٨١٠). والذهبي "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة" (٣/ ٤٦٨). والصفدي "الوافي بالوفيات" (١٣/ ٦٧). ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ثم الدمشقي "التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل"، تحقيق: حامد عبد الله المحلاوي، (بيروت، دار الكتب العربية، ط ١، ١٤٤٠ هـ)، ٣: ٣٢٥. وابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٤٩)، الترجمة: ٨٦٦٠.

روت عن عائشة أم المؤمنين، وأم سلمة أم المؤمنين، وأبيها عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.  
تلاميذها:

روى عنها عراك بن مالك، وعبد الرحمن بن سابط، ويوسف بن ماهك، وعطاء بن أبي رباح<sup>(٣٤)</sup>.

منزلتها في الجرح والتعديل:

- ١ - قال أحمد بن عبد الله العجلي: "مدنية، تابعة، ثقة"<sup>(٣٥)</sup>.
  - ٢ - وذكرها ابن حبان في الثقات<sup>(٣٦)</sup>.
  - ٣ - قال الحافظ ابن حجر: "ثقة من الثالثة"<sup>(٣٧)</sup>.
- وروى لها مسلم في صحيحه<sup>(٣٨)</sup>، وكذلك أبو داود والترمذي وابن ماجه<sup>(٣٩)</sup>.
- وفاتها:

توفيت في حدود الثمانين للهجرة<sup>(٤٠)</sup>.

من أسباب التوثيق:

- ١ - وثقها العجلي وابن حبان.
  - ٢ - تابعة.
  - ٣ - أخرج لها مسلم في صحيحه.
- الترجمة الثالثة: صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية، امرأة عبد الله بن عمر بن الخطاب<sup>(٤١)</sup>

---

(٣٤) ينظر الشيوخ والتلاميذ: ابن سعد "الطبقات الكبرى" (٨ / ٤٦٨). وابن حبان "الثقات" (٤ / ١٩٤). والمزي "تهذيب الكمال" (٣٥ / ١٥٣). والذهبي "تاريخ الإسلام" (٢ / ٨١٠).  
(٣٥) العجلي "معرفة الثقات" (٢ / ٤٥١). الترجمة: ٢٣٢٩.  
(٣٦) ينظر: ابن حبان "الثقات" (٤ / ١٩٤).  
(٣٧) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٤٩، الترجمة: ٨٦٦٠).  
(٣٨) ينظر: ابن منجويه "رجال صحيح مسلم" (٢ / ٤٢٢).  
(٣٩) ينظر: المزي "تهذيب الكمال" (٥ / ١٥٣). والذهبي "تاريخ الإسلام" (٢ / ٨١٠). وابن كثير "التكميل في الجرح والتعديل" (٣ / ٣٢٥). وابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٤٩).  
(٤٠) ينظر: الصفدي "الوافي بالوفيات" (١٣ / ٦٧).  
(٤١) ينظر في ترجمتها: ابن سعد "الطبقات الكبرى" (٨ / ٤٧٢). والعجلي "معرفة الثقات" (٢ / ٤٥٤). وابن حبان "الثقات" (٤ / ٣٨٦). وابن منجويه "رجال صحيح مسلم" (٢ / ٤٢٣). وأبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني "معرفة الصحابة"، تحقيق ودراسة: عادل بن يوسف العزازي، (الرياض، دار الوطن، ط١، =

شيوخها:

روت عن عمر بن الخطاب، وعن عائشة، وحفصة بنت عمر، وأم سلمة أزواج النبي ﷺ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.

تلاميذها:

روى عنها نافع مولى ابن عمر، وحميد بن قيس الأعرج، وسالم بن عبد الله بن عمر، وعبد الله بن دينار، وعبد الله بن صفوان، وموسى بن عقبة، وعمر بن عثمان بن عبد الدار القرشي<sup>(٤٢)</sup>.

منزلتها في الجرح والتعديل:

ذكرها ابن سعد في تسمية النساء اللواتي لم يروين عن رسول الله ﷺ، وروين عن أزواجه وغيرهن<sup>(٤٣)</sup>.

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: "مدنية، ثقافية، ثقة"<sup>(٤٤)</sup>.

وذكرها ابن حبان في التابعيات الثقات<sup>(٤٥)</sup>.

بينما ذكرها ابن منده<sup>(٤٦)</sup> وأبو نعيم<sup>(٤٧)</sup> وابن عبد البر<sup>(٤٨)</sup> في الصحابة.

- 
- ١٤١٩هـ، ٦: ٣٣٧٩. وابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن عبد البر "الاستيعاب في معرفة الأصحاب"، تحقيق: علي محمد الجاوي (بيروت لبنان، دار الجليل، ط ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م)، ٤: ١٨٧٣. وابن الأثير، عزالدين علي بن محمد الجزري "أسد الغابة"، تحقيق: محمد إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور ومحمود عبد الوهاب فايز (دار الشعب)، ٧: ١٧٤. والمزي "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" (٣٥ / ٢١٢-٢١٣). والذهبي "تاريخ الإسلام" (٢ / ٩٤٨). والذهبي "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة" (٣ / ٤٧٤). والصفدي "الوافي بالوفيات" (١٦ / ١٩٠). وابن كثير "التكميل في الجرح والتعديل" (٣ / ٣٥٤). وابن حجر "تهذيب التهذيب" (١٢ / ٤٣١). وابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٦٠، الترجمة: ٨٧٢٢). وابن حجر "الإصابة في تمييز الصحابة"، (بيروت لبنان، دار الكتاب العربي)، ٤: ٣٤٢.
- (٤٢) ينظر: ابن سعد "الطبقات الكبرى" (٨ / ٤٧٢). وابن حبان "الثقات" (٤ / ٣٨٦). والمزي "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" (٣٥ / ٢١٣). والذهبي "تاريخ الإسلام" (٢ / ٩٤٨).
- (٤٣) ينظر: ابن سعد "الطبقات الكبرى" (٨ / ٤٧٢).
- (٤٤) العجلي "معرفة الثقات" (٢ / ٤٥٤)، الترجمة: ٢٣٣٩.
- (٤٥) ابن حبان "كتاب الثقات" (٤ / ٣٨٦).
- (٤٦) ينظر: ابن الأثير "أسد الغابة" (٧ / ١٧٤). وابن حجر "الإصابة في تمييز الصحابة" (٤ / ٣٤٣). وقال: "أدركت النبي ﷺ، ولا يصح لها سماع من النبي ﷺ". وينظر: ابن حجر "تهذيب التهذيب" (١٢ / ٤١٣).
- (٤٧) ينظر: أبو نعيم "معرفة الصحابة" (٦ / ٣٣٧٩).
- (٤٨) ينظر: ابن عبد البر "الاستيعاب في معرفة الأصحاب" (٤ / ١٨٧٣).

وذكرها ابن حجر في كتابه الإصابة، القسم الثاني من حرف الصاد<sup>(٤٩)</sup>، وهم من ذكر من الصحابة من الأطفال، الذين ولدوا في عهد النبي ﷺ لبعض الصحابة من الرجال والنساء، ممن مات النبي ﷺ وهم دون سن التمييز<sup>(٥٠)</sup>.

وقال: "ذكرها أبو عمر -يعني ابن عبد البر- فقال: "لها رواية، روى عنها نافع مولى ابن عمر<sup>(٥١)</sup>". كذا قال: وظاهر قوله: "لها رواية" أنها عن النبي ﷺ، وهذا بخلاف ما ذكر ابن سعد؛ فإنه أوردتها فيمن لم يرو عن النبي ﷺ، وروت عن أزواجه<sup>(٥٢)</sup>.... وقال الدارقطني: لم تدرك النبي ﷺ<sup>(٥٣)</sup>... فيحمل قول من نفى الإدراك على إدراك السماع، فكأنها لم تميز إلا بعد الوفاة النبوية...<sup>(٥٤)</sup>.

وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: "قيل: لها إدراك، وأنكره الدارقطني، وقال العجلي: ثقة، فهي من الثانية"<sup>(٥٥)</sup>.

ومراده من الثانية: أي من كبار التابعين<sup>(٥٦)</sup>.

وأخرج لها مسلم في صحيحه<sup>(٥٧)</sup>، وأبو داود والنسائي وابن ماجه<sup>(٥٨)</sup>.  
وفاتها:

توفيت في حدود التسعين<sup>(٥٩)</sup>.

من أسباب التوثيق:

١- كونها من كبار التابعين، ومنهم من ذكرها في الصحابة.

(٤٩) ينظر: ابن حجر "الإصابة في تمييز الصحابة" (٣٤٣/٤).

(٥٠) ينظر: المصدر نفسه (٦/١).

(٥١) ينظر: ابن عبد البر "الاستيعاب في معرفة الأصحاب" (١٨٧٣/٤).

(٥٢) ينظر: ابن سعد "الطبقات الكبرى" (٤٧٢، ٤٦١/٨).

(٥٣) ينظر: الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر البغدادي، "سنن الدارقطني"، (بيروت، عالم الكتب، ط ٤ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م)، ٢: ٣٨.

(٥٤) ابن حجر "الإصابة في تمييز الصحابة" (٣٤٣/٤).

(٥٥) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٦٠، الترجمة: ٨٧٢٢).

(٥٦) ينظر: ابن حجر "مقدمة تقريب التهذيب" (ص: ٨١).

(٥٧) ينظر: ابن منجويه "رجال مسلم" (٤٢٣/٢).

(٥٨) ينظر: المزي "تهذيب الكمال" (٢١٣/٣٥). والذهبي "تاريخ الإسلام" (٩٤٨/٢). وابن كثير "التكميل في

الجرح والتعديل" (٣٥٤/٣). وابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٦٠).

(٥٩) ينظر: الصفدي "الوافي في الوفيات" (١٩٠/١٦).

٢- توثيق العجلي وابن حبان.

٣- أخرج لها الإمام مسلم في صحيحه.

الترجمة الرابعة: العالية بنت سبيع<sup>(٦٠)</sup>

شيوخها:

روت عن أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث.

تلاميذها:

روى عنها ابنها عبد الله بن مالك بن حذافة<sup>(٦١)</sup>.

منزلتها في الجرح والتعديل:

قال أحمد بن عبد الله العجلي: "مدنية، تابعة، ثقة"<sup>(٦٢)</sup>.

وذكرها الذهبي في النسوة المجهولات، وقال: "نفرد عنها ولدها عبد الله بن مالك، ولكن

وثقها العجلي"<sup>(٦٣)</sup>.

وقال في الكاشف: "وثقت"<sup>(٦٤)</sup>.

وقال ابن حجر: "وثقها العجلي من الثالثة"<sup>(٦٥)</sup>.

وروى لها أبو داود والنسائي<sup>(٦٦)</sup>.

(٦٠) ينظر ترجمتها: العجلي "معرفة الثقات" (٢/ ٤٥٥). الترجمة: ٢٣٤٠. والمزي "تهذيب الكمال" (٣٥/ ٢٢٦-٢٢٧).

(٦١) والذهبي "ميزان الاعتدال في نقد الرجال" (٤/ ٦٠٨). والذهبي "الكاشف في معرفة من له رواية

في الكتب الستة" (٣/ ٤٧٦). وابن كثير "التكميل في الجرح والتعديل" (٣/ ٣٥٩). وابن حجر "تقريب

التهذيب" (ص: ١٣٦٤، الترجمة: ٨٧٣١).

(٦١) ينظر الشيوخ والتلاميذ: المزي "تهذيب الكمال" (٣٥/ ٢٢٦). والذهبي "ميزان الاعتدال" (٤/ ٦٠٨).

(٦٢) العجلي "معرفة الثقات" (٢/ ٤٥٥)، الترجمة: ٢٣٤٠.

تصحف اسم "العالية بنت سبيع" في كتاب "معرفة الثقات" للعجلي إلى أم العالية بنت سبيع". وقال محقق الكتاب

عبد العليم البستوي: هي في الأصول كلها". قلت: وأخطأ المحقق عندما جعلها اثنتين: العالية، وأم العالية،

ولا يوجد في معرفة الثقات للعجلي إلا الاسم المصحف "أم العالية" لكن محقق الكتاب وجد في تهذيب

التهذيب - (١٢/ ٤٣٣)، في ترجمة العالية بنت سبيع - قول العجلي: "تابعة، مدنية، ثقة" فنقله في أصل

الكتاب؛ إضافة منه، فجعل ترجمة للعالية من تهذيب التهذيب، وترجمة لأم العالية من أصل الكتاب. وهذا

وهم منه، والصواب أنها العالية بنت سبيع، فقط، والله أعلم.

(٦٣) الذهبي "ميزان الاعتدال" (٤/ ٦٠٨).

(٦٤) الذهبي "الكاشف" (٣/ ٤٧٦).

(٦٥) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٦٤، الترجمة: ٨٧٣١).

(٦٦) ينظر: المزي "تهذيب الكمال" (٣٥/ ٢٢٦).

أسباب التوثيق:

١ - كونها تابعة.

٢ - توثيق العجلي، مما جعل الذهبي يستدرك على ذكره لها ضمن المجهولات، وتفرد ابنها بالرواية عنها بقوله: "ولكن وثقها العجلي".

الترجمة الخامسة: عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزهرية القرشية<sup>(٦٧)</sup>

شيوخها:

روت عن أبيها سعد بن أبي وقاص، وعن أم ذر، ورأت ستاً من أزواج النبي ﷺ.

تلاميذها:

روى عنها: الجعيد بن عبد الرحمن، وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان، وخزيمة (غير منسوب)، والحكم بن عتيبة، ومهاجر بن مسمار، ومالك بن أنس، وإسماعيل بن إبراهيم، وأيوب السختياني، وجناح النجار، وصخر بن جويرية، وعبد الله بن عبيدة، وعثمان بن عبد الرحمن الوقاص، وأبو قدامة عثمان بن محمد بن عبيد الله، ومحمد بن بجاد بن موسى، ويوسف بن يعقوب بن الماجشون، وعبيدة بنت نابل<sup>(٦٨)</sup>.

منزلتها في الجرح والتعديل:

(٦٧) ينظر ترجمتها: ابن سعد "الطبقات الكبرى" (٨ / ٤٦٧). والعجلي "معرفة الثقات" (٢ / ٤٥٥). الترجمة: ٢٣٤١. وابن حبان "الثقات" (٥ / ٢٨٨). والكلاباذي "رجال صحيح البخاري" (٢ / ٨٥٥). والخليلي، أبو يعلى الخليل بن عبدالله "الإرشاد في معرفة علماء الحديث"، تحقيق: د. محمد بن سعيد بن عمر إدريس، (الرياض، مكتبة الرشد، ط ١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م)، ١: ٢٢١. والخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت "المتفق والمفترق"، تحقيق: د. محمد صادق الحامدي، (دمشق، بيروت، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م)، ٣: ١٧٦٠. والباجي، سليمان بن خلف بن سعد "التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح"، تحقيق: أحمد البزار، ٣: ١٤٩٦. والمزي "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" (٣٥ / ٢٣٦). والذهبي "تاريخ الإسلام" (٣ / ٢٥٥). والذهبي "الكاشف" (٣ / ٤٧٦). وابن كثير "التكميل في الجرح والتعديل" (٣ / ٣٦٣). والصفدي "الوافي بالوفيات" (١٦ / ٣٤٧). وابن حجر "الإصابة في تمييز الصحابة" (٤ / ٣٥٠). وابن حجر "تهذيب التهذيب" (١٢ / ٤٣٦). وابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٦٤، الترجمة: ٨٧٣٣).

(٦٨) ينظر الشيوخ والتلاميذ: ابن سعد "الطبقات الكبرى" (٨ / ٤٦٧). وابن حبان "الثقات" (٥ / ٢٨٨). والخطيب البغدادي "المتفق والمفترق" (٣ / ١٧٦٠). والمزي "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" (٣٥ / ٢٣٦). والذهبي "تاريخ الإسلام" (٣ / ٢٥٥).

قال يحيى بن معين: "عائشة بنت سعد ثقة" (٦٩).  
 قال أحمد بن عبد الله العجلي: "تابعية، مدنية، ثقة" (٧٠).  
 وذكرها ابن حبان في الثقات (٧١).  
 وقال الذهبي: "هي من الثقات" (٧٢).  
 وقال ابن حجر: "ثقة من الرابعة" (٧٣).  
 قلت: مما يشكل على هذا التوثيق ما جاء عن الإمام مالك أنه قال: "دخلت على عائشة بنت سعد بن أبي وقاص؛ فسألته عن بعض الحديث فلم أَرْض أن آخذ عنها شيئاً لضعفها" (٧٤).  
 وجاء في رواية عنه: "فاستضعفتها، فلم آخذ عنها إلا قولها "كان لأبي مرقن (٧٥) يتوضأ هو وجميع أهله منه" (٧٦).

(٦٩) ابن معين "سؤالات ابن الجنيد" (ص: ٤٨٨ الترجمة ٨٨١) ولم يذكر المزي ولا ابن حجر توثيق ابن معين في تهذيبها.

(٧٠) العجلي "معرفة الثقات" (٢/٤٥٥)، الترجمة: ٢٣٤١.

(٧١) ينظر: ابن حبان "الثقات" (٥/٢٨٨).

(٧٢) الذهبي "تاريخ الإسلام" (٣/٢٥٥).

(٧٣) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٦٤، الترجمة: ٨٧٣٣)

(٧٤) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان "المعرفة والتاريخ"، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، (المدينة مكتبة الدار، ط ١، ١٤١٠هـ)، ١: ٦٩٩. وابن معين "سؤالات ابن الجنيد" (ص: ٤٨٨ الترجمة ٨٨١). والخطيب البغدادي "الكفاية في علم الرواية" (ص: ١٣٣)، في باب اختيار السماع من الأئمة، وكراهة النقل والرواية عن الضعفاء.

(٧٥) المرقن: شبه تور من آدم يتخذ للقاء أو شبه لَقْن. والمركن، بالكسر: الإجانة التي تغسل فيها الثياب ونحوها. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، "لسان العرب"، (بيروت، دار صادر)، ١٣: ١٨٦. وينظر: ابن الأثير "النهاية في غريب الحديث والأثر" (٢/٢٦٠)

(٧٦) الجوهري، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الجوهري "مسند الموطأ"، تحقيق: لطفي بن محمد الصغير - وطفه بن علي بو سريخ (بيروت، دار المغرب الإسلامي، ط ١، ١٩٩٧م) ص: ٩٩-١٠٠. والخطيب البغدادي "الكفاية في علم الرواية" (ص: ١٣٣)، وليس عند الخطيب الاستثناء، أي قوله "إلا قولها... الخ). وهذا يدل على أن مالكا لم يأخذ عنها شيئاً إلا الجملة المذكورة، ومع ذلك فقد ذكر المزي في تهذيب الكمال (٣٥/٢٣٦)، والذهبي "تاريخ الإسلام" (٣/٣٥٥). وابن حجر "فتح الباري شرح صحيح البخاري"، تحقيق: محب الدين الخطيب (القاهرة، دار الريان، ط ١، ١٤٠٧هـ)، ٥: ٤٣٣. وغيرهم أن مالكا روى عنها، بل قال الخليلي: "روى عنها مالك، وليس في كتبه عن النساء إلا عنها" كتاب الإرشاد في معرفة علماء الحديث (١/٢٢١)، ولم أجد في الموطأ رواية له عنها.

وهذا يحمل على أنه أدركها في آخر عمرها، كما ذكر ذلك من ترجم لها، قال ابن حجر "عُمرت حتى أدركها مالك" (٧٧) فتغيرت قبل موتها. أو يكون مراده بذلك ما قاله يحيى بن معين "عنى ضعف بدنها" (٧٨)

والبخاري لم يخرج لها من طريق مالك، وإنما خرج لها عن طريق الجعفي بن عبد الرحمن (٧٩)، فلعلم هذا من الضعف الذي يعتري الإنسان في آخر عمره، فلا يؤثر على مجمل رواياتها. فالله تعالى أعلم.

روى لها البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي (٨٠).

وفاتها:

ماتت سنة سبع عشرة ومائة (٨١)، ولها أربع وثمانون سنة (٨٢).

من أسباب التوثيق:

١- وثقها ابن معين والعجلي وابن حبان.

٢- تابعة.

٣- أخرج لها البخاري في صحيحه.

فائدة:

هل أدركت عائشة بنت سعد بن أبي وقاص النبي ﷺ؟

روى البخاري (٨٣) ومسلم (٨٤) عن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- قال:

"يا رسول الله: بلغني ما ترى من الوجد، وأنا ذو مال، ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة؛ فأصدق

بثلثي مالي... الحديث".

(٧٧) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٦٤).

(٧٨) ابن معين "سؤالات ابن الجنيد" (ص: ٤٨٨ الترجمة ٨٨١)

(٧٩) ينظر: الكلاباذي "رجال صحيح البخاري" (٢ / ٨٥٥).

(٨٠) ينظر: المزي "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" (٣٥ / ٢٣٧).

(٨١) ينظر: العصفري، خليفة بن خياط "تاريخ خليفة بن خياط"، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، (الرياض، دار

طبية، ٢ ط، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)، ص: ٣٤٨. وابن حبان "الثقات" (٥ / ٢٨٩). والمزي "تهذيب الكمال"

(٢٣٧ / ٣٥). والصفدي "الوافي بالوفيات" (١٦ / ٣٤٧).

(٨٢) الصفدي "الوافي بالوفيات" (١٦ / ٣٤٧).

(٨٣) أخرجه البخاري في صحيحه (٥ / ٤٢٧ - ٤٢٨)، باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس، رقم

٢٧٤٢.

(٨٤) أخرجه مسلم في صحيحه (٣ / ١٢٥٠ - ١٢٥١) باب الوصية بالثلث، رقم: ١٦٢٨.

قال النووي في قوله "ولا يرثني إلا ابنة لي": "اسم هذه البنت عائشة، ولم يكن لسعد ذلك الوقت إلا هذه البنت، ثم عوفي من ذلك المرض، وجاءه بعد ذلك أولاد كثيرون معروفون" (٨٥).  
قال الحافظ ابن حجر في كتابه الإصابة في تمييز الصحابة (٨٦): "فقال النووي في المبهات: اسمها عائشة، وتعقبه يعني - الذهبي - في التجريد (٨٧) بأن عائشة بنت سعد تابعة، تأخرت حتى لقيها مالك، وهو تعقب غير مرضٍ، فإن عائشة التي ذكرها ابن سعد، هي الكبرى (٨٨)، وأما التي أدركها مالك فهي الصغرى، ولا يدرك مالك ولا أحد من أهل العلم طبقة عائشة بنت سعد الكبرى. والصغرى إنما ولدت بعد النبي ﷺ بدهر، ولا ترجوها بأنها أدركت شيئاً من أمهات المؤمنين" (٨٩).

وعلى هذا الرأي تكون هناك ابنتان لسعد، سُميتا عائشة: عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الكبرى، صحابية، لا رواية لها، وعائشة بنت سعد بن أبي وقاص الصغرى، تابعة، وهي التي لها رواية. (٩٠).

لكن الحافظ ابن حجر - رحمه الله - عاد فوافق الذهبي، وأنه ليس إلا عائشة واحدة وهي الصغرى، ومن قال في ابنة سعد الكبرى أن اسمها عائشة؛ فقد وهم فقال: "هي أم الحكم الكبرى،

(٨٥) النووي، يحيى بن شرف "تهذيب الأسماء واللغات"، (بيروت، دار الكتب العلمية)، ٢: ٣٦٧-٣٦٨.

(٨٦) ابن حجر "الإصابة في تمييز الصحابة" (٤ / ٣٠٥).

(٨٧) ينظر: الذهبي، محمد بن أحمد "تجريد أسماء الصحابة"، (بيروت لبنان، دار المعرفة)، ٢: ٣٨٦، وليس في المطبوع منه إلا قوله: قلت: "هذه تابعة".

(٨٨) ينظر: ابن سعد "الطبقات الكبرى" (٨ / ٤٦٧) وسوف يأتي من كلام ابن حجر أن بنت سعد الكبرى يقال لها أم الحكم، وتسمى عائشة، والتي ترجم لها ابن سعد هي الصغرى، واسمها عائشة، والراوي عنها عند ابن سعد هو أيوب بن أبي تيمة، وهو في طبقة مالك.

(٨٩) فيه نظر، فقد روى ابن سعد بسند صحيح عن أيوب عن عائشة بنت سعد قالت: أدركت ستاً من أزواج النبي ﷺ، ثم قال: أخبرنا عفان بن مسلم، حدثنا وهيب، حدثنا أيوب قال: دخلت على عائشة بنت سعد، فقالت: رأيت ستاً من أزواج النبي ﷺ. ابن سعد "الطبقات الكبرى" (٨ / ٤٦٧).

(٩٠) والتبس على بعض الناس التفرقة بينهما، فجعل الإمام مالك بن أنس من التابعين؛ لأنه يروي عن عائشة بنت سعد ظناً منه أنها الكبرى الصحابية. قال أبو العباس أحمد الغبريني: "ومن الغريب المستبشع ما ذكره أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي في كتاب الدلائل أن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص عمرت طويلاً حتى أدركها مالك، فرأت عائشة رسول الله، ورأى مالك عائشة!". الغبريني، أحمد بن أحمد بن عبد الله "عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببيجاية" المحقق: عادل نويهض (دار الآفاق الجديدة - الطبعة: الثانية / ١٩٧٩م) (ص: ٣٦٦).

وهي شقيقة إسحاق الأكبر، الذي كان يكنى به سعد بن أبي وقاص، ووهم من قال: هي عائشة؛ لأن عائشة أصغر أولاده، وعاشت إلى أن أدركها مالك بن أنس<sup>(٩١)</sup>.

وقال أيضا: "وهذه البنت زعم بعض من أدركناه أن اسمها عائشة، فإن كان محفوظا فهي غير عائشة بنت سعد التي روت هذا الحديث عنده... وهي تابعة، عمرت حتى أدركها مالك وروى عنها، وماتت سنة سبع عشرة، ولكن لم يذكر أحد من النسابين لسعد بتأتمت عائشة غير هذه، وذكروا أن أكبر بناته أم الحكم الكبرى... فالظاهر أن البنت المشار إليها هي أم الحكم المذكورة - أي في الحديث - لتقدم تزويج سعد بأمرها، ولم أر من حرر ذلك"<sup>(٩٢)</sup>.

الترجمة السادسة: عائشة بنت طلحة بن عبيد الله القرشبية التيمية أم عمران المدنية<sup>(٩٣)</sup>

شيوخها:

روت عن خالتها عائشة زوج رسول الله ﷺ.

تلاميذها:

روى عنها حبيب بن أبي عمرة، وابن أخيها معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله، وابن أخيها طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، وفضيل بن عمرو الفقيمي، وابنها طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وعبد الله بن يسار، وعطاء بن أبي رباح، وعمر بن سويد، والمنهال بن عمرو، وابن أخيها موسى بن عبد الله بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله، ويوسف بن ماهك<sup>(٩٤)</sup>.

(٩١) ابن حجر، "هدي الساري مقدمة فتح الباري"، (القاهرة، دار الريان للتراث، ط ١، ١٤٠٧ هـ)، ص: ٣٠٤، وانظر ص ٣٢٠.

(٩٢) ابن حجر "فتح الباري" (٥/ ٤٣٣).

(٩٣) ينظر ترجمتها: ابن سعد "الطبقات الكبرى" (٨/ ٤٦٧ - ٤٦٨)، والعجلي "معرفة الثقات" (٢/ ٤٥٥)، الترجمة: ٢٣٤٢٠. وابن حبان "الثقات" (٥/ ٢٨٩). والكلاباذي "رجال صحيح البخاري" (٢/ ٨٥٥)، وابن منجويه "رجال صحيح مسلم" (٢/ ٤٢٤). وابن عساكر "تاريخ دمشق" (٦٩/ ٢٤٨). وابن الجوزي "المنتظم في تاريخ الملوك والأمم" (٧/ ٢٢٧). والمزي "تهذيب الكمال" (٣٥/ ٢٣٨-٢٣٧). والذهبي "تاريخ الإسلام" (٣/ ٧٦). والذهبي "سير أعلام النبلاء" (٤/ ٣٦٩). والذهبي "الكاشف" (٣/ ٤٧٦)، وابن كثير "التكميل في الجرح والتعديل" (٣/ ٣٦٤). وابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٦٤، الترجمة: ٨٧٣٥)

(٩٤) ينظر الشيوخ والتلاميذ: ابن حبان "الثقات" (٥/ ٢٨٩)، وابن عساكر "تاريخ دمشق" (٦٩/ ٢٤٨). والمزي "تهذيب الكمال" (٣٥/ ٢٣٨). والذهبي "سير أعلام النبلاء" (٤/ ٣٦٩).

### منزلتها في الجرح والتعديل:

قال أحمد بن سعد بن أبي مريم عن يحيى بن معين: "ثقة حجة" (٩٥).  
وقال أحمد بن عبد الله العجلي: "تابعية ثقة مدنية" (٩٦).  
وقال أبو زرعة الدمشقي: "عائشة بنت طلحة امرأة جليلة، وتحدث عن عائشة، وتحدث الناس عنها بقدرها وأدبها" (٩٧).

وذكرها ابن حبان في الثقات (٩٨).

قال ابن حجر: "ثقة من الثالثة" (٩٩).

وأخرج حديثها البخاري (١٠٠) ومسلم (١٠١) وبقية أصحاب الكتب الستة (١٠٢).

### أسباب التوثيق:

١- وثقها ابن معين والعجلي وابن حبان.

٢- أخرج لها البخاري ومسلم.

٣- تابعة تروي عن خالتها عائشة.

الترجمة السابعة: عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية، والدة أبي

الرجال (١٠٣)

(٩٥) المزي "تهذيب الكمال" (٣٥ / ٢٣٨)، ولم أقف عليه مسندا، ولكن روى ابن عساكر بسنده إلى علي بن بكر قال: حدثت عن يحيى بن معين قال: الثقات من النساء: عائشة بنت طلحة، ثقة حجة، وذكر غير هذه. ابن عساكر "تاريخ دمشق" (٦٩ / ٢٥١).

(٩٦) العجلي "معرفة الثقات" (٢ / ٤٥٥، الترجمة: ٢٣٤٢).

(٩٧) ابن عساكر "تاريخ دمشق" (٦٩ / ٢٤٨). وينظر: المزي "تهذيب الكمال" (٣٥ / ٢٣٨).

(٩٨) ينظر: ابن حبان "كتاب الثقات" (٥ / ٢٨٩).

(٩٩) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٦٤، الترجمة: ٨٧٣٥).

(١٠٠) ينظر: الكلاباذي "رجال صحيح البخاري" (٢ / ٨٥٥).

(١٠١) ينظر: ابن منجويه "رجال صحيح مسلم" (٢ / ٤٢٤).

(١٠٢) ينظر: المزي "تهذيب الكمال" (٣٥ / ٢٣٨). وابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٦٤، الترجمة: ٨٧٣٥).

(١٠٣) ينظر في ترجمتها: ابن سعد "الطبقات الكبرى" (٨ / ٤٨٠ - ٤٨١)، والعجلي "معرفة الثقات" (٢ / ٤٥٦)، الترجمة: ٢٣٤٤. وابن أبي خيثمة، أحمد بن زهير بن حرب "التاريخ الكبير"، المحقق: صلاح بن فتحى هلال، (الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م)، السفر الثالث ٢: ٢٧٢. وابن حبان "كتاب الثقات" (٥ / ٢٨٨). والكلاباذي "رجال صحيح البخاري" (٢ / ٨٥٦). وابن منجويه "رجال صحيح مسلم" (٢ / ٤٢٤).

=

شيوخها:

روت عن عائشة أم المؤمنين، وأم سلمة أم المؤمنين، وأم هشام بنت حارثة بن النعمان، وحببية بنت سهل، وحننة بنت جحش، ورافع بن خديج، وعبيد بن رفاع بن رافع الزرقني، ومروان بن الحكم.

تلاميذها:

روى عنها محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابن أختها أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وعبد ربه بن سعيد الأنصاري، وابنها أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، وأخوها، ويقال ابن أخيها محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، وعروة بن الزبير، وسعد بن سعيد الأنصاري، وغيرهم<sup>(١٠٤)</sup>.

منزلتها في الجرح والتعديل:

١- قال عبد الله بن دينار: "كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن محمد بن حزم أن انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ، أو سنة ماضية، أو حديث عمرة؛ فاكتبه، فإني خشيت دروس العلم، وذهاب أهله"<sup>(١٠٥)</sup>.

٢- وقال محمد بن عبد الرحمن: "قال لي عمر بن عبد العزيز: ما بقي أحد أعلم بحديث عائشة منها - يعني: عمرة - قال: وكان عمر - يعني ابن عبد العزيز - يسألها"<sup>(١٠٦)</sup>.

مسلم<sup>(٢/٤٢٣)</sup>. (٢/٤٢٣). والمزي "تهذيب الكمال" (٣٥/٢٤٣-٢٤١). والذهبي "تاريخ الإسلام" (٢/١١٥١). والذهبي "سير أعلام النبلاء" (٤/٥٠٧). والذهبي "الكاشف" (٣/٤٧٧). والذهبي، محمد بن أحمد "العبر في خبر من غير"، المحقق: د. أبو هاجر محمد السعيد بن بسونى زغلول، (بيروت لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)، ١: ٨٨. وابن كثير "التكميل في الجرح والتعديل" (٣/٣٦٦). وابن حجر "تهذيب التهذيب" (١٢/٤٣٩-٤٣٨). وابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٦٥، الترجمة: ٨٧٤٢).

(١٠٤) ينظر شيوخها وتلاميذها: ابن سعد "الطبقات الكبرى" (٨/٤٨٠)، وابن حبان "كتاب الثقات" (٥/٢٨٨). والكلاباذي "رجال صحيح البخاري" (٢/٨٥٦). وابن منجويه "رجال صحيح مسلم" (٢/٤٢٣). والمزي "تهذيب الكمال" (٣٥/٢٤٢-٢٤١). والذهبي "تاريخ الإسلام" (٢/١١٥١). (١٠٥) ينظر: ابن سعد "الطبقات الكبرى" (٨/٤٨٠). وينظر: ابن حنبل "العلل ومعرفة الرجال"، برواية ابنه عبد الله عنه، المحقق: وصي الله عباس، (بيروت، المكتب الإسلامي، ط١، ١٤٠٨هـ)، ١: ١٥٠. والفسوي "المعرفة والتاريخ" (١/٦٤٤-٦٤٥). وابن أبي خيثمة "التاريخ الكبير" السفر الثالث - (٤/٢٧٢). (١٠٦) ابن أبي خيثمة "التاريخ الكبير" السفر الثالث (٢/٢٧١).

- ٣- قال ابن شهاب الزهري: قال القاسم بن محمد: "إن كنت تريد حديث عائشة فعليك بعمرة بنت عبد الرحمن، فإنها من أعلم الناس بحديث عائشة، كانت في حجرها" (١٠٧).
- ٤- وقال يحيى بن سعيد: حدثت القاسم بحديث عمرة، فقال: أتتك والله بالحديث على وجهه - يعني حجة النبي ﷺ" (١٠٨).
- ٥- وقال علي بن المديني قال سفيان: "أثبت حديث عائشة حديث عمرة والقاسم وعروة" (١٠٩).
- ٦- وقال ابن سعد: "وكانت عالمة" (١١٠).
- ٧- قال أحمد بن سعد بن أبي مريم عن يحيى بن معين: ثقة حجة" (١١١).
- ٨- وقال المقدمي: قال لي أبي: "سمعت علي بن المديني، وذكر عمرة بنت عبد الرحمن، ففخم من أمرها، وقال: "عمرة أحد الثقات العلماء بحديث عائشة الأثبات فيها" (١١٢).
- ٩- وقال أحمد بن عبد الله العجلي: "مدنية تابعة ثقة" (١١٣).
- ١٠- وذكرها ابن حبان في الثقات" (١١٤).
- ١١- وقال أبو الحجاج المزي: "لم يكن في النساء أعلم من تلميذاتها - يعني عائشة أم المؤمنين - عمرة بنت عبد الرحمن وحفصة بنت سيرين وعائشة بنت طلحة" (١١٥).

- (١٠٧) الفسوي "المعرفة والتاريخ" (١ / ٦٤٥)، وجاء في سير أعلام النبلاء (٤ / ٥٠٨) من طريق آخر عن ابن شهاب عن القاسم بن محمد أنه قال لي: يا غلام أراك تحرص على طلب العلم، أفلا أدلك على وعائه؟ قلت: بلى، قال: عليك بعمرة فإنها كانت في حجر عائشة، قال فأثبتها فوجدتها بحرا لا يُنرف).  
 (١٠٨) ابن حنبل "العلل ومعرفة الرجال" (١ / ١٥٠).  
 (١٠٩) الباجي "التعديل والتجريح لمن خرج لهم البخاري في الصحيح" (٣ / ١٢٩٣)، وابن حجر "تهذيب التهذيب" (١٢ / ٤٣٩).  
 (١١٠) ابن سعد "الطبقات الكبرى" (٨ / ٤٨٠).  
 (١١١) المزي "تهذيب الكمال" (٣٥ / ٢٤٢)، ولم أقف عليه مسندا.  
 (١١٢) المقدمي "كتاب التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم" (ص: ١٩٩، الترجمة ٩٨٢). وينظر: المزي "تهذيب الكمال" (٣٥ / ٢٤٢).  
 (١١٣) العجلي "معرفة الثقات" (٢ / ٤٥٦، الترجمة: ٢٣٤٤).  
 (١١٤) ينظر: ابن حبان "كتاب الثقات" (٥ / ٢٨٨).  
 (١١٥) ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ثم الدمشقي، "البداية والنهاية"، تحقيق: د. أحمد أبو ملحم و د. علي نجيب عطوي وفؤاد السيد ومهدي ناصر الدين وعلي عبد الساتر، (بيروت لبنان، دار الكتب العلمية، مكتبة المعارف، ط ١، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م)، ٨: ٩٦.

١٢ - وقال الذهبي: "وكانت عالمة، فقيهة، حُججة، كثيرة العلم" (١١٦).

١٣ - وقال ابن حجر: "أكثرت عن عائشة، ثقة من الثالثة" (١١٧).

أخرج حديثها: البخاري (١١٨) ومسلم (١١٩) وبقية أصحاب الكتب الستة (١٢٠).

أسباب التوثيق:

اتفاق الأئمة السابق ذكرهم على توثيقها والثناء عليها.

وفاتها:

توفيت سنة ست ومائة، وهي بنت سبع وسبعين سنة. وقيل: توفيت سنة ثمان وتسعين (١٢١).

الترجمة الثامنة: فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمية المدنية (١٢٢)

شيوخها:

روت عن الحسين بن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس، وأخيها زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأسما بنت عميس، وعمتها زينب بنت علي بن أبي طالب، وعائشة أم المؤمنين، وجدتها فاطمة بنت رسول الله ﷺ مرسلًا، وبلال بن رباح مرسلًا.

تلاميذها:

روى عنها أبناؤها إبراهيم بن حسن بن حسن، وحسن بن حسن بن حسن، وعبد الله بن حسن بن حسن، وابنتها أم جعفر بنت حسن بن حسن، وابنها محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان

(١١٦) الذهبي "سير أعلام النبلاء" (٤ / ٥٠٨).

(١١٧) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٦٥، الترجمة: ٨٧٤٢).

(١١٨) ينظر: الكلاباذي "رجال صحيح البخاري" (٢ / ٨٥٦).

(١١٩) ينظر: ابن منجويه "رجال صحيح مسلم" (٢ / ٤٢٣).

(١٢٠) ينظر: المزي "تهذيب الكمال" (٣٥ / ٢٣٨). وابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٦٤، الترجمة: ٨٧٣٥).

(١٢١) ينظر: ابن حبان "الثقات" (٥ / ٢٨٨)، والمزي "تهذيب الكمال" (٣٥ / ٢٤٣). والذهبي "سير أعلام النبلاء" (٤ / ٥٠٨). والذهبي "العبر في خبر من غير" (١ / ٨٨). وابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٦٥، الترجمة ٨٧٤٢)، وقال: "ماتت بعد المائة ويقال: قبلها".

(١٢٢) ينظر ترجمتها: ابن حبان "كتاب الثقات" (٥ / ٣٠٠). وابن عساكر "تاريخ دمشق" (٧٠ / ١٠). وابن الجوزي "المنتظم في تاريخ الملوك والأمم" (٧ / ١٨٢). والمزي "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" (٣٥ / ٢٥٤-٢٦٠). والذهبي "تاريخ الإسلام" (٣ / ٢٩٥). والذهبي "الكاشف" (٣ / ٤٧٨). وابن كثير "التكميل في الجرح والتعديل" (٣ / ١٨٢). وابن حجر "تهذيب التهذيب" (١٢ / ٤٤٣). وابن حجر "تقريب التهذيب" (١٣٦٧، الترجمة: ٨٧٥١).

المعروف بالديباج، وسليمان بن أبي المغيرة، وسهل بن يوسف، وشيبة بن نعام، ومصعب بن محمد، وأبو المقدم هشام بن زياد، وأبوه زياد، ويعلى بن أبي يحيى، وعمارة بن غزية الأنصاري، وعائشة بنت طلحة، فيما قيل<sup>(١٢٣)</sup>.

منزلتها في الجرح والتعديل:

١- ذكرها ابن حبان في الثقات<sup>(١٢٤)</sup>.

٢- وقال ابن كثير: "حديثها مشهور، روى لها أهل السنن الأربعة ... وهي من الثقات"<sup>(١٢٥)</sup>.

وقال ابن حجر: "ثقة من الرابعة"<sup>(١٢٦)</sup>.

قلت: كذا وثقها ابن حجر - رحمه الله - ولم أقف على من وثقها من المتقدمين غير ابن حبان، ومن عادته أن يقول في مثل حالها "مقبولة"<sup>(١٢٧)</sup>، وهي من التابعيات، ولم يذكرها الذهبي ضمن المجهولات. فالله أعلم.

أخرج حديثها أبو داود والترمذي وابن ماجه والنسائي في مسند علي<sup>(١٢٨)</sup>.

أسباب التوثيق:

١- كونها تابعة مشهورة.

٢- وثقها ابن حبان.

وفاتها:

(١٢٣) ينظر الشيوخ والتلاميذ: ابن عساكر "تاريخ دمشق" (١٠ / ٧٠). والمزي "تهذيب الكمال" (٣٥ / ٢٥٤ - ٢٥٥). والذهبي "تاريخ الإسلام" (٣ / ٢٩٥).

(١٢٤) ينظر: ابن حبان "الثقات" (٥ / ٣٠٠).

(١٢٥) ابن كثير "البداية والنهاية" (٦ / ٨٤)، وقوله: (روى لها أهل السنن الأربعة)، لم يروها النسائي في السنن وإنما روى لها في مسند علي.

(١٢٦) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٦٧، الترجمة: ٨٧٥١).

(١٢٧) ينظر: مقدمة البحث.

(١٢٨) ينظر: المزي "تهذيب الكمال" (٣٥ / ٢٥٦)، والذهبي "تاريخ الإسلام" (٣ / ٢٩٥). والتكميل في الجرح والتعديل (٣ / ٣٧٣). وابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٦٧).

وقال ابن حبان: "ماتت وقد قاربت التسعين سنة"<sup>(١٢٩)</sup>، وتوفيت سنة عشر ومائة، وقيل غير ذلك<sup>(١٣٠)</sup>.

الترجمة التاسعة: فاطمة بنت علي بن أبي طالب الهاشمية وهي فاطمة الصغرى<sup>(١٣١)</sup>

شيوخها:

روت عن أبيها علي بن أبي طالب، ولم تسمع منه، وعن أخيها محمد بن علي بن أبي طالب (ابن الحنفية) وأسما بنت عميس.

تلاميذها:

روى عنها الحارث بن كعب الكوفي، والحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعيم البجلي، ورزين بن الأناط، وعروة بن عبد الله بن قشير، وعيسى بن عثمان، وموسى الجهنني، ونافع بن أبي نعيم الفاري<sup>(١٣٢)</sup>.

منزلتها في الجرح والتعديل:

١ - قال أبو حاتم: "لم تسمع من أبيها شيئاً، وقد رأته"<sup>(١٣٣)</sup>.

٢ - وذكرها العجلي في كتابه معرفة الثقات<sup>(١٣٤)</sup> وقال: "لم تسمع من أبيها شيئاً".

(١٢٩) ابن حبان "الثقات" (٥ / ٣٠١).

(١٣٠) ينظر: ابن عساكر "تاريخ دمشق" (٧٠ / ٢٥). والذهبي "تاريخ الإسلام" (٣ / ٢٩٥). والحضرمي، الطيب بن عبد الله "قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر"، تحقيق: بوجعة بكري وخالد زواري، (جدة، دار المنهاج للنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م)، ٢: ٣٦. وابن حجر "تقريب التهذيب" ص: ١٣٦٧.

(١٣١) ينظر: ابن سعد "الطبقات الكبرى" (٨ / ٤٦٥ - ٤٦٦). والعجلي "معرفة الثقات" (٢ / ٤٥٧). والطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، "تاريخ الأمم والملوك"، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (بيروت لبنان، دار سويدان)، ١١: ٦٦٧. وابن حبان "الثقات" (٥ / ٣٠١). وابن عساكر "تاريخ دمشق" (٧٠ / ٣٥). والمزي "تهذيب الكمال" (٣٥ / ٢٦٣ - ٢٦٦). والذهبي "الكاشف" (٣ / ٤٧٨). والعلائي، سعيد بن خليل بن كيكلي "جامع التحصيل في أحكام المراسيل"، تحقيق: حمدي السلفي، (بيروت، عالم الكتب، ط ٢، ١٤٠٧هـ)، ص: ٣١٨. وابن كثير "التكميل في الجرح والتعديل" (٣ / ٣٧٥). وابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٦٧، الترجمة: ٨٧٥٣).

(١٣٢) ينظر الشيوخ والتلاميذ: ابن عساكر "تاريخ دمشق" (٧٠ / ٣٥). والمزي "تهذيب الكمال" (٣٥ / ٢٦١).

(١٣٣) العلائي "جامع التحصيل في أحكام المراسيل" (ص: ٣١٨)، ولم أقف عليه مسنداً.

(١٣٤) العجلي "معرفة الثقات" (٢ / ٤٥٧). هل إيراد العجلي لها في كتاب الثقات يعتبر توثيقاً منه؟ مقتضى قول الحافظ ابن حجر في نزهة النظر ص ١٤٠: (ومنهم من أفرد الثقات كالعجلي وابن حبان وابن شاهين)؛ أن

=

٣- وذكرها ابن حبان في الثقات" (١٣٥).

وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة، من الرابعة" (١٣٦).

قلت: كذا وثقها ابن حجر - رحمه الله - ولم أقف على من وثقها قبله إلا ابن حبان، ومن عادته أن يقول في مثل حالها "مقبولة" (١٣٧)، وهي من التابعيات، ولم يذكرها الذهبي ضمن المجهولات. فالله أعلم.

روى لها النسائي وابن ماجه في التفسير (١٣٨).

أسباب التوثيق:

١- كونها تابعة.

٢- توثيق ابن حبان.

وفاتها:

توفيت سنة سبع عشرة ومائة (١٣٩).

الترجمة العاشرة: فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام القرشية (١٤٠)

الكتاب مختص بالثقات وعليه يكون إيراد هذه الترجمة في كتابه توثيقاً لها. والذي يظهر لي أنه لا يلزم أن كل من ذكره في كتابه يكون ثقة عنده، فإن إطلاق اسم الثقات أو معرفة الثقات على كتاب العجلي من باب أن غالب من ذكرهم في كتابه ثقات عنده مما نص على توثيقهم ويدل على ذلك أنه ذكر مجموعة من التراجم وضعفهم. ينظر كتاب معرفة الثقات التراجم : (٨٥، ٩٠، ٩٠، ١٠٩، ١١١، ٢٠١، ٢٤٩، ٢٨٨، ٣٢٩، ٣٣٨، ٣٤٧، ٤٢٤، ٥٩٦، وغيرها) ويؤيد ذلك أيضاً أنه لم يسم كتابه وإنما سماه من جاء بعده ينظر: مقدمة كتاب معرفة الثقات (١: ٦٤) لعبدالعليم البستوي.

(١٣٥) ينظر: ابن حبان "كتاب الثقات" (٥ / ٣٠١).

(١٣٦) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٦٧، الترجمة: ٨٧٥٣).

(١٣٧) ينظر: مقدمة البحث.

(١٣٨) ينظر: المزني "تهذيب الكمال" (٣٥ / ٢٦٢). وابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٦٧، الترجمة: ٨٧٥٣).

(١٣٩) ينظر: الطبري "تاريخ الأمم والملوك" (٧ / ١٠٧). وابن عساکر "تاريخ دمشق" (٧٠ / ٣٩). والمزني "تهذيب الكمال" (٣٥ / ٢٦٢).

(١٤٠) ينظر ترجمتها: ابن سعد "الطبقات الكبرى" (٨ / ٤٧٧). والعجلي "معرفة الثقات" (٢ / ٤٥٨). وابن حبان "الثقات" (٥ / ٣٠١). والكلاباذي "رجال صحيح البخاري" (٢ / ٨٥٦). وابن منجويه "رجال صحيح مسلم" (٢ / ٤٢٤). والباجي "التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح" (٣ / ١٤٩٩). والمزني "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" (٣٥ / ٢٦٦-٢٦٥). والذهبي "تاريخ الإسلام" (٣ /

=

شيوخها:

روت عن جدتها أساء بنت أبي بكر الصديق، وأم سلمة زوج النبي ﷺ، وعمرة بنت عبد الرحمن.

تلاميذها:

روى عنها زوجها هشام بن عروة، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن سوقة<sup>(١٤١)</sup>.

منزلتها في الجرح والتعديل:

١- قال أحمد بن عبد الله العجلي: "تابعية، مدنية، ثقة"<sup>(١٤٢)</sup>،

٢- وذكرها ابن حبان في الثقات<sup>(١٤٣)</sup>،

٣- وقال ابن حجر: "ثقة من الثالثة"<sup>(١٤٤)</sup>.

أخرج لها الجماعة البخاري<sup>(١٤٥)</sup> ومسلم<sup>(١٤٦)</sup> وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه<sup>(١٤٧)</sup>.

أسباب التوثيق:

١- كونها تابعة.

٢- وثقتها العجلي وابن حبان.

٣- أخرج لها البخاري ومسلم.

٢٩٦). والذهبي "الكاشف" (٣/ ٤٧٨). وابن كثير "التكميل في الجرح والتعديل" (٣/ ٣٧٧). وابن حجر

"تهذيب التهذيب" (١٢/ ٤٤٤). وابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٦٨، الترجمة: ٨٧٥٦).

(١٤١) ينظر شيوخها وتلاميذها: ابن سعد "الطبقات الكبرى" (٨/ ٤٧٧). والعجلي "معرفة الثقات" (٢/

٤٥٨). وابن حبان "الثقات" (٥/ ٣٠١). والكلاباذي "رجال صحيح البخاري" (٢/ ٨٥٦). وابن

منجويه "رجال صحيح مسلم" (٢/ ٤٢٤). والمزي "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" (٣٥/ ٢٦٦-٢٦٥).

والذهبي "تاريخ الإسلام" (٣/ ٢٩٦). والذهبي "الكاشف" (٣/ ٤٧٨). وابن كثير "التكميل في الجرح

والتعديل" (٣/ ٣٧٧). وابن حجر "تهذيب التهذيب" (١٢/ ٤٤٤).

(١٤٢) العجلي "معرفة الثقات" (٢/ ٤٥٨).

(١٤٣) ينظر: ابن حبان "الثقات" (٥/ ٣٠١).

(١٤٤) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٦٨، الترجمة: ٨٧٥٦).

(١٤٥) ينظر: الكلاباذي "رجال صحيح البخاري" (٢/ ٨٥٦).

(١٤٦) ينظر: ابن منجويه "رجال صحيح مسلم" (٢/ ٤٢٤).

(١٤٧) ينظر: المزي "تهذيب الكمال" (٣٥/ ٤٦٦). والذهبي "تاريخ الإسلام" (٤/ ٢٩٤).

الترجمة الحادية عشرة: قَمِير<sup>(١٤٨)</sup> بنت عمرو الكوفية<sup>(١٤٩)</sup> امرأة مسروق بن الأجدع<sup>(١٥٠)</sup>

شيوخها:

روت عن زوجها مسروق بن الأجدع، وعائشة أم المؤمنين.

تلاميذها:

روى عنها عامر الشعبي، وعبد الله بن شبرمة، ومحمد بن سيرين، والمقدام بن شريح بن

هانئ<sup>(١٥١)</sup>.

منزلتها في الجرح والتعديل:

قال أحمد بن عبد الله العجلي: "كوفية، تابعة، ثقة"<sup>(١٥٢)</sup>.

قال أحمد بن حجر العسقلاني: ثقة، من الثالثة"<sup>(١٥٣)</sup>.

روى لها أبو داود والنسائي<sup>(١٥٤)</sup>.

أسباب التوثيق:

١- كونها تابعة تروي عن عائشة رضي الله عنها.

٢- توثيق العجلي.

(١٤٨) بفتح القاف وكسر الميم. ينظر: الدارقطني، "المؤتلف والمختلف"، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، (بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط ١، ١٤٠٦هـ)، ٤: ١٨٧٨. وابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله الدمشقي "توضيح المشتبه" تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي (مؤسسة الرسالة، ط ١٤١٤هـ، ٢٤٨ / ٧). وابن حجر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني "تبصير المتنبه بتحريير المشتبه" (الدار العلمية، دلهي، ط ٢، ١٤٠٦هـ) (٣ / ١١٣٧).

(١٤٩) ينظر ترجمتها: ابن سعد "الطبقات الكبرى" (٨ / ٤٩٤). والعجلي "معرفة الثقات" (٢ / ٤٥٩)، الترجمة: ٢٣٥٠. والمزي "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" (٣٥ / ٢٧٤-٢٧٣). والذهبي "الكاشف" (٣ / ٤٧٩). وابن كثير "التكميل في الجرح والتعديل" (٣ / ٣٨٠). وابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٦٩، الترجمة: ٨٧٦٣).

(١٥٠) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الكوفي من كبار التابعين وحفاظ الحديث. قال ابن حجر: "ثقة فقيه عابد مخضرم".

تقريب التهذيب (ص: ٩٣٥، الترجمة: ٦٦٤٥). وينظر: المزي "تهذيب الكمال" (٢٧ / ٤٥٧-٤٥١).

(١٥١) ينظر الشيوخ والتلاميذ: الدارقطني "المؤتلف والمختلف" (٤ / ١٨٧٨). والمزي "تهذيب الكمال" (٣٥ / ٢٧٤). والذهبي "الكاشف" (٣ / ٤٧٩).

(١٥٢) العجلي "معرفة الثقات" (٢ / ٤٥٩)، الترجمة: ٢٣٥٠.

(١٥٣) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٦٩، الترجمة ٨٧٦٣).

(١٥٤) ينظر: المزي "تهذيب الكمال" (٣٥ / ٢٧٤).

الترجمة الثانية عشرة: كريمة بنت الحسحاس<sup>(١٥٥)</sup> المزنية<sup>(١٥٦)</sup>

شيوخها:

روت عن أبي هريرة رضي الله عنه.

تلاميذها:

روى عنها إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر<sup>(١٥٧)</sup>.

منزلتها في الجرح والتعديل:

١ - ذكرها ابن حبان في الثقات<sup>(١٥٨)</sup>،

٢ - ووافقه ابن حجر، فقال: "ثقة من الثالثة"<sup>(١٥٩)</sup>.

أما الذهبي، فذكرها ضمن المجهولات، وقال: "تفرد عنها إسماعيل بن عبيد الله بن أبي مهاجر"<sup>(١٦٠)</sup>.

عادة الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في مثل هذه التي انفرد ابن حبان بتوثيقها أن يقول: "مقبولة"<sup>(١٦١)</sup>، أي حيث تُتابع، وإلا فليئة الحديث<sup>(١٦٢)</sup>.

(١٥٥) بحائين وسنين مهملات، ينظر: الدارقطني "المؤتلف والمختلف" (٢ / ٩١٨). وابن ناصر الدين "توضيح المشبه" (٣ / ٤٢١). وابن حجر "تبصير المنتبه" (٢ / ٥٣٠).

(١٥٦) ينظر في ترجمتها: ابن حبان "الثقات" (٥ / ٣٤٤). وابن عساكر "تاريخ دمشق" (٧٠ / ٥٣-٤٩). والمزي "تهذيب الكمال" (٣٥ / ٢٩٣-٢٩١). والذهبي "ميزان الاعتدال" (٤ / ٦٠٩). وابن كثير "التكميل في الجرح والتعديل" (٣ / ٣٨٣). وابن حجر "تهذيب التهذيب" (١٢ / ٤٤٨). وابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٧٠، الترجمة: ٨٧٦٩).

(١٥٧) ينظر في شيوخها وتلاميذها: الدارقطني "المؤتلف والمختلف" (٢ / ٩١٨). وابن حبان "الثقات" (٥ / ٣٤٤). وابن عساكر "تاريخ دمشق" (٧٠ / ٥٣-٤٩). والمزي "تهذيب الكمال" (٣٥ / ٢٩٣-٢٩١). والذهبي "ميزان الاعتدال" (٤ / ٦٠٩). وابن كثير "التكميل في الجرح والتعديل" (٣ / ٣٨٣). وابن حجر "تهذيب التهذيب" (١٢ / ٤٤٨).

(١٥٨) ابن حبان "كتاب الثقات" (٥ / ٣٤٤).

(١٥٩) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٧٠، الترجمة: ٨٧٦٩).

(١٦٠) الذهبي "ميزان الاعتدال" (٤ / ٦٠٩).

(١٦١) ينظر: مقدمة البحث.

(١٦٢) ينظر: ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ٨١).

ومما قد يؤيد ما ذهب إليه ابن حجر في توثيقها أن البخاري علق حديثا لها عن أبي هريرة مجزوما به في كتابه الصحيح<sup>(١٦٣)</sup>، ولم يصله في موضع آخر من كتابه<sup>(١٦٤)</sup>.

وقد قال ابن الصلاح في معلقات البخاري: "ما كان من ذلك ونحوه بلفظ فيه جزم وحكم به على من علقه عنه؛ فقد حكم بصحته عنه، مثاله... روى أبو هريرة كذا وكذا، وما أشبه ذلك من العبارات، فكل ذلك حكم منه على من ذكره عنه، بأنه قد قال ذلك ورواه، فلن يستجيز إطلاق ذلك إلا إذا صح عنده ذلك عنه.."<sup>(١٦٥)</sup>.

وقال ابن حجر: "فالصيغة الأولى -يعني ما يورده بصيغة الجزم- يستفاد منها الصحة إلى من علق عنه، لكن يبقى النظر فيمن أبرز من رجال ذلك الحديث"<sup>(١٦٦)</sup>.

وقد قال البخاري: "وقال أبو هريرة عن النبي ﷺ: قال الله تعالى: "أنا مع عبدي إذا ذكرني وتحركت بي شفطاه"<sup>(١٦٧)</sup>.

وهذا الحديث أخرجه البخاري نفسه في كتابه خلق أفعال العباد<sup>(١٦٨)</sup> من طريق إسماعيل بن عبيد الله عن كريمة عن أبي هريرة به.

وعلى هذا فالبخاري يصحح هذا الإسناد لجزمه به عن أبي هريرة.  
وهذا التصحيح يؤيد القول بتوثيق كريمة بنت الحسحاس، والله أعلم.  
أسباب التوثيق:

- ٤- كونها تابعة.
- ٥- وثقها ابن حبان.
- ٦- أخرج لها البخاري حديثا معلقا مجزوما به.

(١٦٣) صحيح البخاري مع فتح الباري (١٣ / ٥٠٨)، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: (لا تحرك به لسانك)، قبل حديث: ٧٥٢٤.

(١٦٤) ينظر: ابن حجر "تهذيب التهذيب" (١٢ / ٤٤٨). وابن حجر "فتح الباري" (١٣ / ٥٠٩).

(١٦٥) ابن الصلاح "مقدمة ابن الصلاح" (ص: ١٦٧).

(١٦٦) ابن حجر "هذي الساري مقدمة فتح الباري" (ص: ١٩) وقال في "النكت على كتاب ابن الصلاح"، تحقيق: د. ربيع بن هادي عمير المدخلي، (المدينة، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ط ١، ١٤٠٤هـ)، ١: ٣٢٥. فهو صحيح إلى من علقه عنه، وبقي النظر فيما أبرز من رجاله.

(١٦٧) صحيح البخاري مع فتح الباري (١٣ / ٥٠٨) كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى (لا تحرك به لسانك).  
(١٦٨) البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل "خلق أفعال العباد" تحقيق: بدر البدر، (حولي الكويت، الدار السلفية، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)، ص: ١٤١، رقم: ٤٣٦.

الترجمة الثالثة عشرة: كريمة بنت المقداد بن الأسود الكندية<sup>(١٦٩)</sup>

شيوخها:

روت عن أمها ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب.

تلاميذها:

روى عنها زوجها عبد الله بن وهب بن زمعة، وابتنتها قُريبة بن عبد الله بن وهب بن زمعة.

(١٧٠).

منزلتها في الجرح والتعديل:

ذكرها ابن حبان في الثقات<sup>(١٧١)</sup>،

وقال ابن حجر: ثقة من الثالثة<sup>(١٧٢)</sup>.

قلت: كذا وثقها ابن حجر - رحمه الله - ولم أفق على من وثقها قبله إلا ابن حبان، ومن عادته

أن يقول في مثل حالها "مقبولة"<sup>(١٧٣)</sup>، وهي من التابعيات، ولم يذكرها الذهبي ضمن المجهولات.

فالله أعلم.

روى لها أبو داود وابن ماجه<sup>(١٧٤)</sup>.

أسباب التوثيق:

١ - كونها تابعة.

(١٦٩) ينظر مصادر ترجمتها: ابن حبان "الثقات" (٥/ ٣٤٣). والمزي "تهذيب الكمال" (٣٥/ ٢٩٣). والذهبي

"الكاشف" (٣/ ٤٨٠). وابن كثير "التكميل في الجرح والتعديل" (٣/ ٣٨٣). وابن حجر "تقريب

التهذيب" (ص: ١٣٧٠، الترجمة ٨٧٧٢). والخزرجي، صفي الدين أحمد بن عبدالله "خلاصة تهذيب

تهذيب الكمال" تحقيق محمود عبدالوهاب، مكتبة القاهرة، مصر ١٣٩٢هـ (٣/ ٣٩١).

(١٧٠) ينظر: التلاميذ والشيوخ: ابن حبان "الثقات" (٥/ ٣٤٣). والمزي "تهذيب الكمال" (٣٥/ ٢٩٣).

والذهبي "الكاشف" (٣/ ٤٨٠). وابن كثير "التكميل في الجرح والتعديل" (٣/ ٣٨٣).

(١٧١) ينظر: ابن حبان "كتاب الثقات" (٥/ ٣٤٣).

(١٧٢) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٧٠، الترجمة ٨٧٧٢).

(١٧٣) ينظر: مقدمة البحث.

(١٧٤) ينظر: المزي "تهذيب الكمال" (٣٥/ ٢٩٣). قلت: حديثها عند أبي داود في السنن (٣/ ٤٦٢) الحديث

٣٠٨٧ وابن ماجه، في السنن (٢/ ٨٣٨) الحديث ٢٥٠٨ جاء من طريق ابنتها قريبة، وقريبة هذه ليست

تابعة، ولم يوثقها أحد، وذكرها الذهبي ضمن المجهولات، ميزان الاعتدال (٤/ ٦٠٩) وقال ابن حجر:

"مقبولة". ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٦٩، الترجمة ٨٧٦٢)

٢ - وثقها ابن حبان.

الترجمة الرابعة عشرة: معاذة بنت عبد الله العدوية أم الصهباء<sup>(١٧٥)</sup>

شيوخها:

روت عن عائشة أم المؤمنين وعلي بن أبي طالب، وهشام بن عامر الأنصاري، وأم عمرو بنت عبد الله بن الزبير.

تلاميذها:

روى عنها عاصم الأحول، وقتادة بن دعامة، وأبو قلابة عبد الله بن زيد الجرّمي، ويزيد الرّشك، وإسحاق بن سويد وأوفى بن دهم العدويان، وأيوب السخيتاني، وجعفر بن كيسان، وراشد أبو محمد الحماني، وأبو فاطمة سليمان بن عبد الله البصري، وأبو السليل ضريب بن نقير، وعمر بن ذر الهمداني، وأبو بشر شيخ من أهل البصرة، وأبو بكر الهذلي، وأم الحسن جدة أبي بكره العدوي، وأم النضر بنت الحروز<sup>(١٧٦)</sup>.

منزلتها في الجرح والتعديل:

قال أحمد بن سعد بن أبي مريم عن يحيى بن معين: ثقة، حجة<sup>(١٧٧)</sup>.

وذكرها ابن حبان في الثقات<sup>(١٧٨)</sup>.

وقال ابن حجر: "ثقة من الثالثة"<sup>(١٧٩)</sup>.

(١٧٥) ينظر: ابن سعد "الطبقات الكبرى" (٨ / ٤٨٣). وابن حبان "الثقات" (٥ / ٤٦٦). والكلاباذي "رجال صحيح البخاري" (٢ / ٨٥٦). وابن منجويه "رجال صحيح مسلم" (٢ / ٤٢٥). والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٦ / ٢٥٤). والباجي "التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح" (٣ / ١٤٩١). والمزي "تهذيب الكمال" (٣٥ / ٣٠٨-٣٠٩). والذهبي "سير أعلام النبلاء" (٤ / ٥٠٨-٥٠٩). والذهبي "تاريخ الإسلام" (٢ / ١٠٠٥). والذهبي "الكاشف" (٣ / ٤٨١). وابن كثير "التكميل في الجرح والتعديل" (٣ / ٣٨٩). وابن حجر "تهذيب التهذيب" (١٢ / ٤٥٢). وابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٧٢، الترجمة: ٨٧٨٢). والحضرمي "قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر" (٢ / ١٢).

(١٧٦) ينظر الشيوخ والتلاميذ: ابن الجوزي "المنتظم في تاريخ الملوك والأمم" (٦ / ٢٥٤). والمزي "تهذيب الكمال" (٣٥ / ٣٠٨). والذهبي "سير أعلام النبلاء" (٤ / ٥٠٨-٥٠٩).

(١٧٧) المزي "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" (٣٥ / ٣٠٩). وينظر: الذهبي "سير أعلام النبلاء" (٤ / ٥٠٩)، ولم أقف عليه مستندا.

(١٧٨) ينظر: ابن حبان "الثقات" (٥ / ٤٦٦).

(١٧٩) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٧٢، الترجمة: ٨٧٨٢).

روى لها البخاري<sup>(١٨٠)</sup>، ومسلم<sup>(١٨١)</sup>، وباقي أصحاب الكتب الستة<sup>(١٨٢)</sup>.

#### أسباب التوثيق:

- ١- وثقتها ابن معين وابن حبان.
- ٢- كونها تابعة مشهورة.
- ٣- أخرج لها البخاري ومسلم، قال الذهبي: "حديثها محتج به في الصحاح"<sup>(١٨٣)</sup>.

#### وفاتها:

توفيت سنة ثلاث وثمانين<sup>(١٨٤)</sup>.

الترجمة الخامسة عشرة: ميمونة بنت الوليد بن الحارث الأنصارية<sup>(١٨٥)</sup>

#### شيوخها:

روت عن عائشة أم المؤمنين.

#### تلاميذها:

روى عنها ابنها عبد الله بن أبي مليكة<sup>(١٨٦)</sup>.

---

(١٨٠) ينظر: الكلاباذي "رجال صحيح البخاري" (٢ / ٨٥٦).

(١٨١) ينظر: ابن منجويه "رجال صحيح مسلم" (٢ / ٤٢٥).

(١٨٢) ينظر: المزي "تهذيب الكمال" (٣٥ / ٣٠٩).

(١٨٣) الذهبي "سير أعلام النبلاء" (٤ / ٥٠٩).

(١٨٤) ينظر: الذهبي "سير أعلام النبلاء" (٤ / ٥٠٩). والحضرمي "فلاذة النحر في وفيات أعيان الدهر" (٢ / ١٢).

(١٨٥) ينظر في ترجمتها: ابن حبان "الثقات" (٥ / ٤٦٥). والمزي "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" (٣٥ / ٣٩٣).  
والذهبي "الكاشف" (٣ / ٤٩٣). والذهبي "ميزان الاعتدال" (٤ / ٦١٥). وابن حجر "تهذيب التهذيب" (١٢ / ٤٥٤). وابن حجر "الإصابة في تمييز الصحابة" (٤ / ٤٠١). وابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٧٣، الترجمة: ٨٧٨٩).

وقال ابن حجر: "وقد ذكرها المزي في المبهات في أواخر الكتاب لأنها لم تُسمَّ في رواية أبي داود وابن ماجه".  
ابن حجر "تهذيب التهذيب" (١٢ / ٤٥٤). وكذلك فعل الذهبي في الكاشف تبعاً للمزي، وكذا في ميزان الاعتدال.

(١٨٦) ينظر الشيوخ والتلاميذ: ابن حبان "الثقات" (٥ / ٤٦٥). والمزي "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" (٣٥ / ٣٩٣). والذهبي "الكاشف" (٣ / ٤٩٣). والذهبي "ميزان الاعتدال" (٤ / ٦١٥). وابن حجر "تهذيب التهذيب" (١٢ / ٤٥٤). وابن حجر "الإصابة في تمييز الصحابة" (٤ / ٤٠١).

### منزلتها في الجرح والتعديل:

- ١ - ذكرها ابن حبان في الثقات (١٨٧)
- ٢ - وقال ابن حجر: "ثقة، من الثالثة" (١٨٨).
- قلت: لم أقف على من وثقها سوى ابن حبان، ولم أجد من روى عنها سوى ابنها عبد الله، وحقها أن يقول فيها ابن حجر "مقبولة" (١٨٩).
- وقد يقوي أمرها أن الدارقطني - رحمه الله - قال في إسناد حديثها: "لا بأس به، تفرد به أبو يعقوب التوأم، عن ابن أبي مليكة، حدث به عنه جماعة من الرفعاء" (١٩٠)، فالله أعلم.
- أخرج حديثها: أبو داود وابن ماجه (١٩١)
- أسباب التوثيق:

  - ١ - كونها تابعة.
  - ٢ - وثقها ابن حبان.
  - ٣ - التوثيق الضمني من حكم الدارقطني على حديثها بأنه لا بأس به.

الترجمة السادسة عشرة: هند بنت الحارث الفراسية (١٩٢)، ويقال القرشية (١٩٣)  
شيوخها:  
روت عن أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها.  
تلاميذها:

- 
- (١٨٧) ينظر: ابن حبان "الثقات" (٥ / ٤٦٥).
- (١٨٨) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٧٣، الترجمة ٨٧٨٩).
- (١٨٩) ينظر مقدمة البحث.
- (١٩٠) الدارقطني "سنن الدارقطني" (١ / ٦١)، باب في الاستنجا.
- (١٩١) ينظر: المزي "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" (٣٥ / ٣٩٣)
- (١٩٢) بكسر الفاء وتخفيف الراء بعدها مهملة. ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٧٥).
- (١٩٣) ينظر ترجمتها: ابن سعد "الطبقات الكبرى" (٨ / ٣٨٣). وابن حبان "الثقات" (٥ / ٥١٧). والكلاباذي "رجال صحيح البخاري" (٢ / ٨٥٧). والباقي "التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح" (٣ / ١٥٠١). والمزي "تهذيب الكمال" (٣٥ / ٣٢١-٣٢٠). والذهبي "ميزان الاعتدال" (٤ / ٦١٠). والذهبي "الكاشف" (٣ / ٤٨٣). وابن كثير "التكميل في الجرح والتعديل" (٣ / ٣٩٥). وابن حجر "الإصابة في تمييز الصحابة" (٤ / ٤١٢). وابن حجر "تقريب التهذيب" (١٣٧٥، الترجمة: ٨٧٩٣).

روى عنها محمد بن شهاب الزهري<sup>(١٩٤)</sup>.

منزلتها في الجرح والتعديل:

ذكرها ابن حبان في الثقات<sup>(١٩٥)</sup>.

وقال ابن حجر: "ثقة من الثالثة"<sup>(١٩٦)</sup>.

لكن الذهبي ذكرها في المجهولات، واستدرك بأن البخاري خرج لها فقال: "ما علمت روى

عنها سوى الزهري<sup>(١٩٧)</sup>، ولكن البخاري خرّج لها"<sup>(١٩٨)</sup>.

وهذا الاستدراك في محله فأخرج البخاري لها في صحيحه يقوي أمرها.

روى لها البخاري<sup>(١٩٩)</sup> وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه<sup>(٢٠٠)</sup>.

أسباب التوثيق:

١- توثيق ابن حبان.

٢- إخراج البخاري لها في الصحيح.

٣- كونها تابعة، تروي عن أم سلمة.

الترجمة السابعة عشرة: أم الأسود الخزاعية ويقال الأسلمية<sup>(٢٠١)</sup>

شيوخها:

(١٩٤) ينظر الشيوخ التلاميذ: ابن سعد "الطبقات الكبرى" (٨ / ٤٨٣). وابن حبان "الثقات" (٢ / ٥١٧).

والمزي "تهذيب الكمال" (٣٥ / ٣٢٠).

(١٩٥) ابن حبان "كتاب الثقات" (٥ / ٥١٧).

(١٩٦) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٧٥، الترجمة: ٨٧٩٣).

(١٩٧) قال الإمام مسلم: "ومن النساء اللاتي تفرد عنهن الزهري بالرواية هند بنت الحارث الفراسية" المنفردات

والوحدان (ص: ١٢٣-١٢٤).

(١٩٨) الذهبي "ميزان الاعتدال" (٤ / ٦١٠).

(١٩٩) ينظر: الكلاباذي "رجال صحيح البخاري" (٢ / ٨٥٧).

(٢٠٠) ينظر: المزي "تهذيب الكمال" (٥ / ٣٢٠). وابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ٣٧٥).

(٢٠١) ينظر ترجمتها: ابن ماکولا، علي بن هبة الله بن جعفر بن ماکولا، "الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف

والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب"، (القاهرة، دار الكتاب الإسلامي)، ص: ٢٥٧، الترجمة: ٦٧٥.

والمزي "تهذيب الكمال" (٣٥ / ٣٢٨). والذهبي "ميزان الاعتدال" (٤ / ٦١١). والذهبي "الكاشف" (٣ /

٤٨٥). والذهبي "المقتنى في سرد الكنى" (٢ / ١٦٧). وابن كثير "التكميل في الجرح والتعديل" (٣ / ٣٩٨).

وإبن حجر "تهذيب التهذيب" (١٢ / ٤٥٩). وإبن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٧٧، الترجمة:

٨٨٠٠).

روت عن مُنيّة<sup>(٢٠٢)</sup> بنت عبيد بن أبي برزة الأسلمي، وأم نائلة الخزاعية.

تلاميذها:

روى عنها أحمد بن عبد الله بن يونس، وعبد الرحمن بن عمرو البجلي، ومسلم بن إبراهيم الأزدي، ويونس بن محمد المؤدب<sup>(٢٠٣)</sup>.

منزلتها في الجرح والتعديل:

قال العجلي: "كوفية ثقة"<sup>(٢٠٤)</sup>.

وقال ابن حجر: "ثقة من السابعة"<sup>(٢٠٥)</sup>.

كذا قالاً -رحمها الله-

وذكرها النسائي في الضعفاء والمتروكين<sup>(٢٠٦)</sup>. وقال: "غير ثقة".

وقول النسائي مقدم على قول العجلي في هذا الفن، ولم يذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب<sup>(٢٠٧)</sup>، فلعله لم يقف عليه<sup>(٢٠٨)</sup>، وإلا لما وثقها، والله أعلم. روى لها الترمذي<sup>(٢٠٩)</sup>.

الترجمة الثامنة عشرة: أم بلال بنت هلال الأسلمية<sup>(٢١٠)</sup>

(٢٠٢) منية بعد الميم نون ساكنة وياء مفتوحة معجمة بإثنتين من تحتها. ابن ماكولا، "الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب" (٧/٢٢٨).

(٢٠٣) ينظر الشيوخ والتلاميذ: النسائي "الضعفاء والمتروكون" (ص: ٢٥٧). والمزي "تهذيب الكمال" (٣٥/٣٢٨)، والذهبي "ميزان الاعتدال" (٤/٦١١).

(٢٠٤) ابن حجر، "تهذيب التهذيب" (١٢/٤٥٩). ولم أقف عليه في كتابه معرفة الثقات.

(٢٠٥) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٧٧، الترجمة ٨٨٠٠).

(٢٠٦) النسائي "الضعفاء والمتروكون" (ص: ٢٥٧، الترجمة: ٦٧٥).

(٢٠٧) ينظر: ابن حجر "تهذيب التهذيب" (١٢/٤٥٩).

(٢٠٨) علماً أن الذهبي نقله عن النسائي في الكاشف (٣/٤٨٥)، والذهبي "ميزان الاعتدال" (٤/٦١١).

(٢٠٩) ينظر: المزي "تهذيب الكمال" (٣٥/٣٢٨). وابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٧٧).

(٢١٠) ينظر في ترجمتها: العجلي "معرفة الثقات" (٢/٤٦١). وابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو الشيباني، "الآحاد

والثنائي"، تحقيق: باسم فيصل الجوابرة، (الرياض، دار الراجحة، ط ١، ١٤١١هـ)، ٦: ١٦٦. وأبو نعيم "معرفة

الصحابة" (٦/٣٤٧٥). وابن عبد البر "الاستيعاب في معرفة الأصحاب" (٤/١٩٢٧). وابن الأثير "أسد

الغابة" (٧/٣٠٦). والمزي "تهذيب الكمال" (٣٥/٣٣٤). والذهبي "المقتنى في سرد الكنى" (٢/١٦٨).

والذهبي "ميزان الاعتدال" (٤/٦١١). والذهبي "الكاشف" (٣/٤٨٥). وابن حجر "الإصابة في تمييز

الصحابة" (٤/٤١٨). وابن حجر "تهذيب التهذيب" (١٢/٤٦١). وابن حجر "تقريب التهذيب" (ص

١٣٧٧، الترجمة: ٨٨٠٦).

شيوخها:

روت عن أبيها هلال.

تلاميذها:

روت عنها أم محمد بن أبي يحيى الأسلمي<sup>(٢١١)</sup>.

منزلتها في الجرح والتعديل:

قال أحمد بن عبد الله العجلي: "مدنية تابعة ثقة"<sup>(٢١٢)</sup>.

وقال ابن حجر: "ثقة من الثانية، ويقال لها صحبة"<sup>(٢١٣)</sup>.

وخالف في ذلك ابن حزم، فقال: "مجهولة، ولا ندري لها صحبة أم لا"<sup>(٢١٤)</sup>.

وقال الذهبي: "لا تعرف، ولكن وثقها العجلي"<sup>(٢١٥)</sup>.

قلت: ذكرها ابن أبي عاصم<sup>(٢١٦)</sup>، وابن منده<sup>(٢١٧)</sup>، وأبو نعيم<sup>(٢١٨)</sup>، وابن عبد البر<sup>(٢١٩)</sup>، في الصحابة، بناء على حديث مختلف في روايته<sup>(٢٢٠)</sup>، فمرة يُروى عنها عن أبيها عن النبي ﷺ، ومرة عنها عن النبي ﷺ، وعلى الرواية الثانية تكون صحابية، والحديث مداره على أم محمد بن أبي يحيى الأسلمي، وهي مجهولة<sup>(٢٢١)</sup>، فالله تعالى أعلم.

(٢١١) ينظر الشيوخ والتلاميذ: المزي "تهذيب الكمال" (٣٣٤ / ٣٥). والذهبي "ميزان الاعتدال" (٤ / ٦١١).

(٢١٢) ينظر: العجلي "معرفة الثقات" (٢ / ٤٦١).

(٢١٣) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص ١٣٧٧، الترجمة: ٨٨٠٦).

(٢١٤) ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد، "المحلى"، تحقيق: أحمد محمد شاكر، (القاهرة، دار التراث)، ٣٦٥:٧.

(٢١٥) الذهبي "ميزان الاعتدال" (٤ / ٦١١).

(٢١٦) ابن أبي عاصم، "الأحاديث والمثاني" (٦ / ١٦٦).

(٢١٧) ينظر: ابن الأثير "أسد الغابة" (٧ / ٣٠٦).

(٢١٨) ينظر: أبو نعيم الأصبهاني "معرفة الصحابة" (٦ / ٣٤٧٥).

(٢١٩) ابن عبد البر "الاستيعاب في تمييز الأصحاب" (٤ / ١٩٢٧). وينظر: ابن حجر "الإصابة في تمييز الصحابة"

(٤ / ٤١٨). وتصحفت في المطبوع أم بلال إلى أم هلال.

(٢٢٠) ينظر: ابن الملقن، سراج الدين عمر بن علي، "البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير"، (الرياض، دار العاصمة، ط ١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م)، ٢٣: ٩٦-٩٨. الحديث السابع. والمزي، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف"، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، (المكتب الإسلامي، ط ١٣٨٣، هـ بيروت لبنان). (٩ / ٧٥). وابن حجر، "الإصابة في تمييز الصحابة" (٤ / ٤١٨).

(٢٢١) ينظر: ابن حزم "المحلى" (٧ / ٣٦٥). وابن الملقن، "البدر المنير" (٢٣ / ٩٦). وقال ابن حجر: "مقبولة".

تقريب التهذيب (ص: ١٣٨٥، الترجمة ٨٨٦٨).

والذي يظهر أنها إن لم تكن صحابية فهي من كبار التابعيات وهي إلى التوثيق أقرب، روى لها ابن ماجه<sup>(٢٢٢)</sup>.

#### أسباب التوثيق:

٤- كونها من كبار التابعيات ومختلف في صحبتها.

٥- توثيق العجلي لها.

#### الترجمة التاسعة عشرة: أم الدرداء الصغرى

أم الدرداء الصغرى، زوج أبي الدرداء، اسمها هُجيمة، ويقال هُجيمة الأوصائية الدمشقية<sup>(٢٢٣)</sup>.

#### شيوخها:

روت عن زوجها أبي الدرداء، وأبي هريرة، وسلمان الفارسي، وعائشة أم المؤمنين، وفضالة بنت عُبيد الأنصاري، وكعب بن عاصم الأشعري.

#### تلاميذها:

روى عنها إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وسالم بن أبي الجعد وأبو حازم سلمة بن دينار الأعرج، وصفوان بن عبد الله بن صفوان، وطلحة بن عبيد الله بن كريب، وعبد الله بن أبي زكريا، وعثمان بن حيان الدمشقي، وزيد بن أسلم، وعطاء الكيخاراني، وعمر بن حيان الدمشقي، وعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، ومكحول الشامي وغيرهم<sup>(٢٢٤)</sup>.

(٢٢٢) ينظر: المزي "تهذيب الكمال" (٣٥ / ٣٣٤). وابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٧٧، الترجمة ٦٠٨٨).

(٢٢٣) ينظر ترجمتها: ابن حنبل "الأسامي والكنى" (ص: ٣٦)، والبخاري "كتاب الكنى" (٨ / ٩٢)، وابن أبي خيثمة "التاريخ الكبير" (٢ / ٨٤٠)، والفسوي "المعرفة والتاريخ" (٢ / ٣٢٧)، وابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" (٩ / ٤٦٣)، وابن حبان "الثقات" (٥ / ٥١٧)، والكلاباذي "رجال صحيح البخاري" (٢ / ٨٥٧-٨٥٩)، وابن منجويه "رجال صحيح مسلم" (٢ / ٤٢)، وابن عساكر "تاريخ دمشق" (٧ / ١٤٦)، وفيه ترجمة حافلة لها، والمزي "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" (٣٥٧-٣٥٢ / ٣٥)، والذهبي "سير أعلام النبلاء" (٥ / ٢٧٩-٢٧٧)، والذهبي "المقتنى في سرد الكنى" (٢ / ١٦٩)، والذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان "تذكرة الحفاظ" / تصحيح: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية (دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان / ١٣٧٤ هـ.). (١ / ٥٣)، والذهبي "الكاشف" (٣ / ٤٨٨)، وابن حجر "تهذيب التهذيب" (١٢ / ٤٦٦-٤٦٧)، وابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٨٠، الترجمة: ٨٨٢٧).

(٢٢٤) ينظر الشيوخ والتلاميذ، ابن عساكر "تاريخ دمشق" (٧ / ١٤٦-١٤٧)، والمزي "تهذيب الكمال" (٣٥ / ٣٥٢-٣٥٣)، والذهبي "تاريخ الإسلام" (٢ / ١٠٢٥).

### منزلتها في الجرح والتعديل:

قال مكحول: "كانت أم الدرداء فقيهة" (٢٢٥).

وذكرها ابن حبان في الثقات، وقال: "وكانت من العابدات، روى عنها أهل الشام" (٢٢٦).

قال الذهبي: "فقيهة كبيرة القدر" (٢٢٧)، وقال أيضا: "السيدة العاملة الفقيهة" (٢٢٨).

قال ابن حجر: "ثقة فقيهة، من الثالثة" (٢٢٩).

وهي تابعة (٢٣٠) مشهورة بالعبادة والفقه والحكمة (٢٣١)، وأخرج حديثها جميع أصحاب

الكتب الستة (٢٣٢).

### أسباب التوثيق:

٣- تابعة فقيهة مشهورة.

١- اثني عليها مكحول وابن حبان.

٢- أخرج لها البخاري ومسلم.

### وفاتها:

قال ابن حبان: "ماتت بعد سنة إحدى وثمانين" (٢٣٣).

(٢٢٥) الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله "تاريخ أبي زرعة الدمشقي"، (بيروت لبنان، دار الكتب

العلمية، ط ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م)، ١: ٣٨٦، وابن عساكر "تاريخ دمشق" (١٥٦/٧٠).

(٢٢٦) ابن حبان "كتاب الثقات" (٥١٧/٥).

(٢٢٧) الذهبي "الكاشف" (٤٨٨/٣).

(٢٢٨) الذهبي "سير أعلام النبلاء" (١٥٩/٥).

(٢٢٩) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٨٠، الترجمة ٨٧٢٧).

(٢٣٠) قال الفسوي (وهؤلاء الطبقة العليا من تابعي أهل الشام)، ثم ذكرها منهم، ينظر المعرفة والتاريخ

(٣٢٧، ٣٠٦/٢).

(٢٣١) ينظر مصادر ترجمتها السابقة الذكر.

(٢٣٢) ينظر: الكلاباذي "رجال صحيح البخاري" (٢/ ٨٥٩-٨٥٧)، وابن منجويه "رجال صحيح مسلم"

(٤٢/٢) والمزي "تهذيب الكمال" (٣٥٨/٣٥)، وابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٨٠، الترجمة

(٨٨٤٧).

(٢٣٣) ابن حبان "كتاب الثقات" (٥ / ٥٧١) وينظر: البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، "التاريخ

الأوسط"، تحقيق: د. تيسير بن سعد أبو حميد (الرياض، مكتبة الرشد، ط ١، ١٤٢٦ هـ) ٢: ٩٧٩. والذهبي

"العبر في خبر من غير" (١ / ٦٩).

الترجمة العشرون: أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق<sup>(٢٣٤)</sup>

شيوخها:

روت عن أختها عائشة أم المؤمنين - رضي الله عنها -.

تلاميذها:

روى عنها جابر بن عبد الله الأنصاري، وهو أكبر منها، وجبر بن حبيب، وابنها إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله، وطلحة بن يحيى بن طلحة، ولوط بن يحيى، والمغيرة بن حكيم الصنعاني<sup>(٢٣٥)</sup>.

منزلتها في الجرح والتعديل:

ذكرها ابن منده<sup>(٢٣٦)</sup> وأبو نعيم<sup>(٢٣٧)</sup> في الصحابة.

قال ابن الأثير: "ليس لأم كلثوم بنت أبي بكر صحبة، لأنها ولدت بعد وفاة النبي ﷺ"<sup>(٢٣٨)</sup>. وقال ابن حجر: "ذكرها ابن منده وأبو نعيم في الصحابة، وأخطأوا في ذلك؛ لأنها ولدت بعد موت أبي بكر الصديق"<sup>(٢٣٩)</sup>.

والسبب في ذكرهم لها في الصحابة أنها روت حديثا مرسلا عن النبي ﷺ<sup>(٢٤٠)</sup>.

قال ابن حجر: "ثقة من الثانية"<sup>(٢٤١)</sup>.

(٢٣٤) ينظر في ترجمتها: ابن سعد "الطبقات الكبرى" (٨ / ٤٦٢)، وأبو نعيم "معرفة الصحابة" (٦ / ٣٥٥٠)، وابن منجويه "رجال صحيح مسلم" (٢ / ٤٢٤)، وابن الأثير "أسد الغابة" (٧ / ٣٨٣)، والمزي "تهذيب الكمال" (٣٥ / ٣٨١-٣٨٠)، والذهبي "تاريخ الإسلام" (٢ / ٤٤٩)، وابن كثير "التكميل في الجرح والتعديل" (٣ / ٤١٨)، وابن حجر "الإصابة في تمييز الصحابة" (٤ / ٤٦٩)، وابن حجر "تهذيب التهذيب" (١٢ / ٤٧٧)، وابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٨٤، الترجمة: ٨٨٥٧).

(٢٣٥) ينظر: المزي "تهذيب الكمال" (٣٥ / ٣٨١-٣٨٠).

(٢٣٦) ينظر: ابن الأثير "أسد الغابة" (٧ / ٣٨٣).

(٢٣٧) ينظر: أبو نعيم "معرفة الصحابة" (٦ / ٣٥٥٠).

(٢٣٨) ابن الأثير "أسد الغابة" (٧ / ٣٨٣).

(٢٣٩) ابن حجر "تهذيب التهذيب" (١٢ / ٤٧٧).

(٢٤٠) ينظر: ابن حجر "الإصابة في تمييز الصحابة" (٤ / ٤٦٩).

(٢٤١) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٨٤، الترجمة: ٨٨٥٧).

أخرج حديثها الإمام مسلم<sup>(٢٤٢)</sup> في صحيحه، والبخاري في الأدب المفرد والنسائي وابن ماجه<sup>(٢٤٣)</sup>.

أسباب التوثيق:

- ١- كونها من كبار التابعين، وذُكرت في الصحابة.
- ٢- إخراج الإمام مسلم لها في صحيحه.

الفصل الثالث: من وثق من النساء عند غير الحافظ ابن حجر

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: النساء اللواتي وثقهن العجلي، ولم يوثقهن ابن حجر في كتابه  
المبحث الثاني: النساء اللواتي قد أخرج لهن البخاري أو مسلم في صحيحيهما أو وثقها إمام  
معتبر وحكم عليهن ابن حجر في كتابه "تقريب التهذيب" بأنهن (مقبولات).  
المبحث الثالث: ثقات في غير كتاب تقريب التهذيب.

المبحث الأول: النساء اللواتي وثقهن العجلي، ولم يوثقهن ابن حجر:

قد سبق أن ذكرت أن الحافظ ابن حجر العسقلاني اعتمد على توثيق العجلي في كثير من  
النساء، إلا أن هناك مجموعة من النساء وثقهن العجلي، وهن من رواة كتاب تقريب التهذيب ومع  
ذلك لم يوثقهن ابن حجر، وقسم آخر أضفته، وهن راويات خارج رجال التقريب وثقهن العجلي  
أيضا، فذكرت ذلك من باب إتمام الفائدة.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: النساء اللواتي من كتاب التهذيب والتقريب، وقد وثقهن العجلي، ولم يوثقهن  
الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب.

الترجمة الأولى: جَسْرَة بن دجاجة العامرية

(٢٤٢) ينظر: ابن منجويه "رجال صحيح مسلم" (٢/٤٢٤).

(٢٤٣) ينظر: المزي "تهذيب الكمال" (٣٥/٣٨١)، وابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٨٤).

قال ابن حجر: "جسرة بنت دجاجة العامرية، الكوفية، مقبولة، من الثالثة، ويقال: إن لها إدراكاً" (٢٤٤) (٢٤٥).

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: "جسرة بنت دجاجة، كوفية، تابعة، ثقة" (٢٤٦).

وذكرها ابن حبان في الثقات" (٢٤٧).

وقال الإمام البخاري: "وعند جسرة عجائب" (٢٤٨).

وقال الدارقطني: "يعتبر بحديثها، إلا أن يحدث عنها من يُترك" (٢٤٩).

وقال البيهقي: "فيها نظر" (٢٥٠).

وقال عبد الحق الأشبيلي: "وجسرة ليست بمشهورة" (٢٥١).

وتعقبه ابن القطان بقوله: "كذا قال، وقد بينا ... أن جسرة هذه معروفة، يوثقها قوم، ويتوقف في روايتها آخرون" (٢٥٢).

(٢٤٤) ذكرها ابن منده في الصحابة، ينظر: ابن الأثير "أسد الغابة" (٤٨/٧)، وأبو نعيم، وقال: جسرة بنت دجاجة، ذكرها المتأخر، وقال: أدركت وفاة النبي ﷺ، واستشهد بها. أبو نعيم "معرفة الصحابة" (٣٢٩١/٦).

وذكرها ابن حجر في كتابه الإصابة في تمييز الصحابة (٢٥٨/٤)، في القسم الثالث من حرف الجيم، وقال: "جسرة بنت دجاجة، تابعة معروفة ... ذكرها ابن منده في الصحابة، ولم يذكر سوى هذا الأثر ... وليس صريحاً في إدراكها... الخ.

(٢٤٥) ابن حجر "تقريب التهذيب": "ص: ١٣٤٨، الترجمة: ٨٦٤٩".

(٢٤٦) العجلي "معرفة الثقات" (٤٥٠/٢)، الترجمة: ٢٣٢٦.

(٢٤٧) ينظر: ابن حبان "الثقات" (١٢١/٤).

(٢٤٨) البخاري "التاريخ الكبير" (٦٧/٢).

(٢٤٩) البرقاني، أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي، "سؤالات أبي بكر البرقاني للإمام أبي الحسن الدارقطني"، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى، (دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط ١، ١٤٢٧هـ)، ص: ٦١، الترجمة: ٦٩.

(٢٥٠) البيهقي، أبو بكر أحمد بن حسين "السنن الكبرى" (بيروت لبنان، دار المعرفة)، (٩٦/٦).

(٢٥١) الأشبيلي، أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأشبيلي "الأحكام الوسطى"، تحقيق: حمدي السلفي وصبحي السامرائي، (الرياض، مكتبة الرشد، ١٤١٦هـ)، ٦٢:٢.

(٢٥٢) ابن القطان الفاسي، "بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام"، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، (الرياض، دار طيبة، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م)، ٥، ٣٥٣.

وقال قبل ذلك: "وأما جصرة بنت دجاجة، فقال فيها الكوفي -يعني العجلي-: "تابعية ثقة"، وقول البخاري: "إن عندها عجائب" لا يكفي لمن يسقط ما روت" (٢٥٣).  
قال ابن حجر: "كأنه يعرض بابن حزم؛ لأنه زعم أن حديثها باطل" (٢٥٤).  
قلت: فيما قال ابن حجر نظر؛ فإن ابن حزم أعل الحديث بمن هو دون جصرة، ولم يتكلم فيها (٢٥٥).

وابن القطان إنما يتعقب عبد الحق، فإنه قد ضعف حديثها (٢٥٦).  
وقول البخاري: "عندها عجائب" إشارة إلى ضعفها، والبخاري لطيف العبارة، وجصرة ليست من المكثرين حتى يُتحمّل عجائبها وغرائبها، وقد قاله البخاري عند حديث أعله، ولذلك ساق طريقاً آخر بعده، وقال: "وهذا أصح" (٢٥٧)، والذي يظهر لي تقديم قول البخاري والدارقطني والبيهقي على توثيق العجلي وابن حبان، وأن جصرة ليست بالقوية، ويعتبر بها في الشواهد والمتابعات، فهي مقبولة إذا توبعت، كما ذهب إليه ابن حجر، والله أعلم.

#### الترجمة الثانية: دُفْرَة بنت غالب الراسبية

(٢٥٣) المرجع السابق (٥/٣٣١).

(٢٥٤) ابن حجر "تهذيب التهذيب" (١٢/٤٠٦).

(٢٥٥) قال ابن حزم بعد ذكره لحديث: "لا أحل المسجد لحائض ولا جنب" من طريق أفلت بن خليفة عن جصرة بنت دجاجة عن عائشة، ومن طريق محذوح الهذلي عن جصرة عن أم سلمة، قال: "وهذا كله باطل، أما أفلت فغير مشهور، ولا معروف بالثقة، وأما محذوح فساقط يروي المعضلات عن جصرة" ابن حزم "المحل" ١٨٦/٢.

(٢٥٦) قال عبد الحق بعد ذكره لحديث "لا أحل المسجد لحائض ولا جنب": رواه من حديث أفلت بن خليفة.. عن جصرة بنت دجاجة عن عائشة، ولا يثبت من قبل إسناده "الأشبيلي" الأحكام الوسطى" ١/٢٠٧.  
قال ابن القطان: "لم يزد على ذلك، ولم يبين بما هو عنده ضعيف" بيان الوهم والإيهام الواقعيين في كتاب الأحكام (٥/٣٢٨).

(٢٥٧) ينظر: البخاري "التاريخ الكبير" (٢/٦٧).

قال ابن حجر: "دِقْرَة (٢٥٨) بنت غالب الراسبية، البصرية، وَهَم من جعلها رجلاً (٢٥٩)، وهي مقبولة من الثالثة، وقال الطبراني: "يُقَال لها صحبة (٢٦٠)" (٢٦١).

قال أحمد بن عبد الله العجلي: "دِقْرَة، تابعة ثقة" (٢٦٢).

وذكرها ابن حبان في كتابه الثقات (٢٦٣).

تنبيه:

زينب بنت أبي سلمة المخزومية، ربيبة النبي ﷺ، قال فيها أحمد بن عبد الله العجلي: "تابعية، مدنية، ثقة" (٢٦٤).

وقال ابن حجر: "ربيبة النبي ﷺ، ماتت سنة ثلاث وسبعين" (٢٦٥).

ولم يحكم عليها هنا، وقد جزم بصحتها في كتابه الإصابة (٢٦٦).

فذكرها في القسم الأول من حرف الزاي، وتعقب العجلي بقوله: "ذكرها العجلي في ثقات التابعين، كأنه كان يشترط للصحبة البلوغ".

وهي مذكورة في كتب الصحابة (٢٦٧)، فهي صحابية.

(٢٥٨) بكسر الدال المهملة، وسكون القاف، ابن ماكولا "الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب" (٣/٣٢٨)، وينظر: الدارقطني "المؤتلف والمختلف" (٢/٩٨٠).

(٢٥٩) يقصد بذلك ابن أبي حاتم، فإنه ذكرها في الجرح والتعديل (٣/٤٤٤)، وقال: دقرة روى عن عائشة، قال المزي: كذا قال - يعني ابن أبي حاتم - جعله اسم رجل، وذلك وهم منه "المزي تهذيب الكمال في أسماء الرجال" (٣٥/١٦٩)، وينظر حاشية الجرح والتعديل للمعلمي (٣/٤٤٤).

(٢٦٠) الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، "المعجم الكبير"، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، (الموصل العراق، مطبعة الزهراء الحديثة، ط ٢)، ٢٤: ٢٥٩، وتعقبه الحافظ ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة (٤/٣٩١) فجعلها في القسم الرابع في الدال من النساء، وقال: "هي تابعة من الطبقة الأولى".

(٢٦١) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٥٣، الترجمة: ٨٦٧٩). وينظر في ترجمتها: ابن سعد "الطبقات الكبرى" (٨/٤٩٠)، وابن الأثير "أسد الغابة" (٧/١٠٤)، والمزي "تهذيب الكمال" (٣٥/١٦٨)، وابن حجر "تهذيب التهذيب" (١٢/٤١٧).

(٢٦٢) العجلي "معرفة الثقات" (٢/٤٥٢).

(٢٦٣) ينظر: ابن حبان "الثقات" (٤/٢٢١).

(٢٦٤) العجلي "معرفة الثقات" (٢/٤٥٣)، الترجمة ٢٣٣٧.

(٢٦٥) ابن حجر "تقريب التهذيب" ص: ١٣٥٦، الترجمة: ٨٦٩٤.

(٢٦٦) ينظر: ابن حجر "الإصابة في تمييز الصحابة" (٤/٣١٠).

(٢٦٧) ينظر: ابن الأثير "أسد الغابة" (٧/١٣١).

ولتوثيق العجلي لها، وسكوت ابن حجر في التقريب؛ ذكرتها هنا تبيينها، والله أعلم.

الترجمة الثالثة: مُرجانة أم علقمة

قال ابن حجر: "مرجانة، والدة علقمة، تكنى أم علقمة، علق لها البخاري في الحيض<sup>(٢٦٨)</sup>، وهي مقبولة من الثالثة"<sup>(٢٦٩)</sup>.

قال أحمد بن عبد الله العجلي: "مدنية، تابعة، ثقة"<sup>(٢٧٠)</sup>.

وذكرها ابن حبان في كتابه الثقات<sup>(٢٧١)</sup>.

وذكرها ابن سعد في تسمية النساء اللواتي لم يروين عن رسول الله ﷺ وروين عن أزواجه وغيرهن، وقال: "أم علقمة مولاة عائشة، روت عن عائشة وروى عنها ابنها علقمة بن أبي علقمة أحاديث صالحة"<sup>(٢٧٢)</sup>.

فحكّم على أن أحاديثها صالحة.

الترجمة الرابعة: أم ذرة المدنية

قال ابن حجر: "أم ذرة<sup>(٢٧٣)</sup> المدنية، مولاة عائشة، مقبولة"<sup>(٢٧٤)</sup>.

قال أحمد بن عبد الله العجلي: "مدنية، تابعة، ثقة"<sup>(٢٧٥)</sup>.

وذكرها ابن حبان في الثقات<sup>(٢٧٦)</sup>.

---

(٢٦٨) في صحيحه (١/ ٥٠٠) مع الفتح، كتاب الحيض، باب إقبال المحيض وإدباره، ووصله مالك في "الموطأ"، برواية يحيى بن يحيى الليثي، تحقيق وترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، (القاهرة، دار إحياء الكتب العربية لصاحبها الحلبي)، ١: ٥٩. كتاب الطهارة، باب طهر الحائض عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه مولاة عائشة أم المؤمنين به. وقال البخاري في صحيحه (٤/ ٢٠٥) مع الفتح، كتاب الصوم، باب الحجامة والقيء للصائم: "وقال بكير عن أم علقمة: كنا نحتجم عند عائشة فلا نُنهى".

(٢٦٩) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٧٢، الترجمة: ٨٧٧٨)، وينظر: المزي "تهذيب الكمال" (٣٥/ ٣٠٤، ٣٧١)، وابن حجر "تهذيب التهذيب" (١٢/ ٤٠٥، ٢٧٤-٤٧٣).

(٢٧٠) العجلي "معرفة الثقات" (٢/ ٤٦١).

(٢٧١) ينظر: ابن حبان "كتاب الثقات" (٥/ ٤٦٦).

(٢٧٢) ابن سعد "الطبقات الكبرى" (٨/ ٤٩٠).

(٢٧٣) بذال معجمة وراء مشددة. ينظر: الدارقطني "المؤتلف والمختلف" (٢/ ٩٧٧).

(٢٧٤) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٨٠، الترجمة: ٨٨٢٨). وينظر: المزي "تهذيب الكمال"

(٣٥/ ٣٥٨). وابن حجر "تهذيب التهذيب" (١٢/ ٤٦٧).

(٢٧٥) العجلي "معرفة الثقات" (٢/ ٤٦١)، الترجمة: ٢٣٦١.

(٢٧٦) ينظر: ابن حجر "تهذيب التهذيب" (١٢/ ٤٦٧)، ولم أقف عليه في المطبوع من كتاب الثقات.

وذكرها ابن سعد في تسمية النساء اللواتي لم يروين عن رسول الله ﷺ وروين عن أزواجه وغيرهن<sup>(٢٧٧)</sup>.

#### الترجمة الخامسة: أم موسى

قال ابن حجر: "أم موسى، سرية علي، قيل: اسمها فاختة، وقيل: حبيبة، مقبولة، من الثالثة"<sup>(٢٧٨)</sup>.

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: "أم موسى، كوفية، تابعة، ثقة"<sup>(٢٧٩)</sup>.

وقال أبو بكر البرقاني: "سألته - يعني الدارقطني - أم موسى عن علي، حديثها مستقيم؟ فقال: "هي سرية لعلي، يُخرج حديثها اعتباراً"<sup>(٢٨٠)</sup>.

ومعنى هذا أنه لا يحتج بحديثها إذا انفردت، وإنما يعتبر به، فيقبل في الشواهد والمتابعات، وهذا معنى قول ابن حجر: مقبولة، أي حيث تتابع. والله تعالى أعلم.

وذكرها ابن سعد في تسمية النساء اللواتي لم يروين عن رسول الله ﷺ، وروين عن أزواجه وغيرهن<sup>(٢٨١)</sup>.

#### المطلب الثاني: النساء اللواتي وثقهن العجلي ولسن من رواة تقريب التهذيب

##### الترجمة الأولى: بقيرة

قال أحمد بن عبد الله العجلي: "بقيرة"<sup>(٢٨٢)</sup> امرأة سلمان، كوفية، ثقة"<sup>(٢٨٣)</sup>.

(٢٧٧) ينظر: ابن سعد "الطبقات الكبرى" (٨/ ٤٦١، ٤٨٦).

(٢٧٨) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٨٦، الترجمة: ٨٨٧٧)، وينظر: المزي "تهذيب الكمال" (٣٥/ ٣٨٨-٣٨٩)، وابن حجر "تهذيب التهذيب" (١٢/ ٤٨١)، والذهبي "ميزان الاعتدال" (٤/ ٦١٤).

(٢٧٩) العجلي "معرفة الثقات" (٢/ ٤٦٢)، الترجمة: ٢٣٦٥.

(٢٨٠) البرقاني "سؤالات أبي بكر البرقاني لأبي الحسن الدارقطني" (ص: ١٥١، الترجمة: ٥٨٩). وجاء في المطبوع من تهذيب الكمال (٣٥/ ٣٨٩)، و"تهذيب التهذيب" (١٢/ ٤٨١). قال الدارقطني: (حديثها مستقيم يخرج حديثها اعتباراً)، وهو اختصار مخل يحرف المعنى، وجاء في ميزان الاعتدال (٤/ ٦١٤): قال الدارقطني: (يُخرج حديثها اعتباراً) على الصواب.

(٢٨١) ابن سعد "الطبقات الكبرى" (٨/ ٤٨٥).

(٢٨٢) قال ابن ماكولا في باب بُقيرة وبقيرة: "وأما بقيرة فهي امرأة سلمان الفارسي، وهو سلمان الخير - رضي الله عنه - وهي آخر من تزوج من أزواجه" الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (٧/ ٣٦٢).

(٢٨٣) العجلي "معرفة الثقات" (٢/ ٤٤٩)، الترجمة ٢٣٢٥.

ولم أفق لها على ترجمة، وإنما تذكر في ترجمة زوجها سلمان الفارسي رضي الله عنه<sup>(٢٨٤)</sup>.

#### الترجمة الثانية: خَلْدَةُ بنت طلق

قال أحمد بن عبد الله العجلي: "خلدة بنت طلق، يمامية، تابعة، ثقة"<sup>(٢٨٥)</sup>.

ويقال: خالدة.

ذكرها ابن حبان في الثقات، وقال: "خالدة بنت طلق، تروي عن أبيها، قال: أتينا رسول الله

صلى الله عليه وسلم، فبايعناه، روى عنها سراج بن عقبة بن طلق بن علي"<sup>(٢٨٦)</sup>.

وقال ابن حجر: "وقال ابن خلفون: وثقها ابن صالح"<sup>(٢٨٧)</sup>.

#### الترجمة الثالثة: ربعية بنت عياض

قال أحمد بن عبد الله العجلي: "ربعية بنت عياض كوفية، تابعة، ثقة"<sup>(٢٨٨)</sup>.

وذكرها ابن حبان في الثقات<sup>(٢٨٩)</sup>.

#### الترجمة الرابعة: ربيعة الحنفية

قال أحمد بن عبد الله العجلي: "ربطة الحنفية، كوفية، تابعة، ثقة"<sup>(٢٩٠)</sup>.

وذكرها ابن سعد في تسمية النساء اللواتي لم يروين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم،

وروين عن أزواجه وغيرهن"<sup>(٢٩١)</sup>.

(٢٨٤) ينظر: ابن سعد "الطبقات الكبرى" (٤/٩٢). وأبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني "حلية الأولياء

وطبقات الأصفياء"، (القاهرة، دار أم القرى-القاهرة) (١/١٩٨، ٢٠٧)، والذهبي "سير أعلام النبلاء"

(١/٥٥٣). وذكر الهيثمي أترا عن بقيرة في وفاة زوجها سلمان رضي الله عنه، ثم قال: "رواه الطبراني من

طريق الجزل عن بقيرة، ولم أعرفها". الهيثمي، نورالدين علي بن أبي بكر "مجمع الزوائد ومنع الفوائد"،

(بيروت، دار الكتاب العربي، ط ٢، ١٤٠٢-١٩٨٢م)، ٩: ٣٤٤.

(٢٨٥) العجلي "معرفة الثقات" (٢/٤٥١)، الترجمة: ٢٣٣٢.

(٢٨٦) ابن حبان "كتاب الثقات" (٤/٢١٦).

(٢٨٧) ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني "تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة

الأربعة"، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، (بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط ١، ١٤١٦هـ)، ٢: ٦٥١،

وينظر العراقي، أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم "ذيل الكاشف"، تحقيق: بوران الضناوي، (بيروت لبنان، دار

الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م)، ص: ٣٧٠، الترجمة: ٢١٢٥، وتذكر في ترجمة سراج بن عقبة

بن طلق بن علي، فإنه يروي عن عمته خالدة، أو خلدة.

(٢٨٨) العجلي "معرفة الثقات" (٢/٤٥٢)، الترجمة: ٢٣٣٤.

(٢٨٩) ينظر: ابن حبان "الثقات" (٤/٢٤٥). ولها ترجمة في تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة (٢/٦٥٣).

(٢٩٠) العجلي "معرفة الثقات" (٢/٤٥٣)، الترجمة: ٢٣٣٥.

(٢٩١) ينظر: ابن سعد "الطبقات الكبرى" (٨/٤٦١، ٤٨٣).

### الترجمة الخامسة: زينب بنت أبي حازم

قال أحمد بن عبد الله العجلي: "زينب بنت أبي حازم، أخت قيس بن أبي حازم، كوفية، تابعة، ثقة" (٢٩٢).

وذكرها ابن حبان في الثقات (٢٩٣).

وذكرها الذهبي في تجريد أسماء الصحابة (٢٩٤)، وقال: "زينب بنت أبي حازم، ذكرها ابن الفرضي" ولم يزد على ذلك، وأوردها ابن حجر في كتابه الإصابة (٢٩٥) في القسم الثالث من حرف الزاي، وهذا القسم خصه فيمن ذكر من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، وليسوا بصحابة (٢٩٦).

### الترجمة السادسة: عمرة الهمدانية

قال أحمد بن عبد الله العجلي: "عمرة الهمدانية، كوفية، تابعة، ثقة" (٢٩٧).

### الترجمة السابعة: أم عبد الله

قال أحمد بن عبد الله العجلي: "أم عبد الله، سرية الربيع بن خثيم، كوفية، ثقة" (٢٩٨). وقال يعقوب بن سفيان: "لا بأس بها" (٢٩٩).

### الترجمة الثامنة: أخت ربعي بن حراش

(٢٩٢) العجلي "معرفة الثقات" (٤٥٣/٢)، الترجمة: ٢٣٣٦.

(٢٩٣) ينظر: ابن حبان "الثقات" (٢٧٢/٤).

(٢٩٤) الذهبي "تجريد أسماء الصحابة" (٢٧١/٢).

(٢٩٥) ينظر: ابن حجر "الإصابة في تمييز الصحابة" (٣١٦/٤).

(٢٩٦) ينظر: ابن حجر "الإصابة في تمييز الصحابة" (٨/١).

(٢٩٧) العجلي "معرفة الثقات" (٤٥٧/٢)، الترجمة ٢٣٤٥، ولم أقف لها على ترجمة عند غير العجلي.

(٢٩٨) العجلي "معرفة الثقات" (٤٦١/٢)، الترجمة: ٢٣٦٣.

(٢٩٩) الفسوي "كتاب المعرفة والتاريخ" (٩٧/٣)، وتذكر أم عبد الله سرية الربيع في ترجمة الربيع بن خثيم.

قال أحمد بن عبد الله العجلي: "أخت ربعي بن جِراش<sup>(٣٠٠)</sup>، وهي امرأة حذيفة، كوفية، تابعة، ثقة"<sup>(٣٠١)</sup>.

ولم أفق لها على ترجمة، ولكن قال ابن عساكر: "امرأة لها صحبة حدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم، ويقال: إنها امرأة حذيفة"<sup>(٣٠٢)</sup>، ثم ذكر لها حديثاً عن غزو البحر، وأن النبي صلى الله عليه وسلم دعا لها.

والذي في البخاري<sup>(٣٠٣)</sup> ومسلم<sup>(٣٠٤)</sup> أن راوية الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أم حرام امرأة عبادة بن الصامت، وخطاً الدارقطني ذكر امرأة حذيفة<sup>(٣٠٥)</sup>.

المبحث الثاني: النساء اللواتي قد أخرج لهن البخاري أو مسلم في صحيحيهما أو وثقها إمام معتبر وحكم عليهن ابن حجر بأنهن (مقبولات)

الترجمة الأولى: خيرة أم الحسن البصري

قال ابن حجر: "م، خيرة أم الحسن البصري، مولاة أم سلمة، مقبولة من الثانية"<sup>(٣٠٦)</sup>.

ذكرها ابن حبان في الثقات"<sup>(٣٠٧)</sup>.

أخرج لها مسلم في صحيحه"<sup>(٣٠٨)</sup>.

(٣٠٠) بكسر المهملة، وآخره معجمة، ينظر: ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله القيسي الدمشقي "توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة، وأنسابهم، وألقابهم، وكناهم"، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، (مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤١٤هـ)، ٣: ١٦١.

(٣٠١) العجلي "معرفة الثقات" (٤٦٢/٢)، الترجمة: ٢٣٦٦.

(٣٠٢) ابن عساكر "تاريخ دمشق" (٢٧٩/٧٠).

(٣٠٣) في الصحيح (٧٣/١١) مع الفتح، كتاب الاستئذان، باب من زار قوما فقال عندهم.. الحديث (٦٢٨٢)، (٦٢٨٣)

(٣٠٤) في الصحيح (١٥١٨/٣)، كتاب الإمارة، باب فضل الغزو في البحر، الحديث: ١٩١٢.

(٣٠٥) ينظر: الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر البغدادي "العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، بتحقيق: د. محمد بن صالح الدباسي، (الرياض، دار التدمرية، ط ٢، ١٤٢٨هـ). (٤١٥/١٥)، عند الحديث رقم ٤١٥.

(٣٠٦) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٥٢، الترجمة: ٨٦٧٧)، وينظر: المزي "تهذيب الكمال"

(١٦٧/٣٥)، وقال: "روى لها الجماعة سوى البخاري". وابن حجر "تهذيب التهذيب" (٤١٦/١٢).

(٣٠٧) ينظر: ابن حبان "الثقات" (٢١٦/٤).

(٣٠٨) ينظر: ابن منجويه "رجال مسلم" (٤٢٢/٢)، وابن القيسراني، محمد بن طاهر المقدسي "الجمع بين رجال الصحيحين" (بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٣٢٣هـ) (٦٠٥/٢).

وقال ابن حزم: "ثقة مشهورة"<sup>(٣٠٩)</sup>، وذكر في موضع آخر أثرا من طريق أم الحسن بن أبي الحسن، فقال: "هي خيرة، ثقة الثقات، وهذا إسناد كالذهب"<sup>(٣١٠)</sup>.

#### الترجمة الثانية: شُمَيْسَةَ

قال ابن حجر: "شميسة بالتصغير بنت عزيز العتكية البصرية، مقبولة من الثالثة"<sup>(٣١١)</sup>.  
كذا قال رحمه الله. وقال فيها ابن معين: "ثقة"<sup>(٣١٢)</sup>، ولعل الحافظ ابن حجر - رحمه الله - لم يقف على توثيق ابن معين، حيث لم يذكره في تهذيبه<sup>(٣١٣)</sup>، ولو وقف عليه لوثقها، والله أعلم.

تنبيه:

هناك نساء رمز لهن الحافظ ابن حجر العسقلاني ب(خ) وهو رمز يدل على إخراج البخاري لها في الصحيح وبعد البحث تبين أنه ليس لهن رواية في البخاري وإنما جاء ذكرها بعد حديث تبعاً، وهن ثلاث تراجم:

#### الترجمة الأولى: أمينة

قال ابن حجر: "خ، أمينة بنون، مصغرة، بنت أنس بن مالك الأنصارية، مقبولة من الثالثة، روى عنها أبوها"<sup>(٣١٤)</sup>. قلت: ليس لها رواية في الكتب الستة، وإنما جاء ذكرها في حديث يرويه

(٣٠٩) ابن حزم "المحلى" (٣/١٢٧).

(٣١٠) المرجع السابق (٤/٢٢٠).

(٣١١) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٥٩، الترجمة: ٨٧١٧).

(٣١٢) ابن معين "تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي" (ص: ١٣١، الترجمة: ٤١٨)، وابن أبي حاتم "الجرح والتعديل" (٤/٣٩١).

(٣١٣) ينظر: المزي "تهذيب الكمال" (٣٥/٢٠٨)، وابن حجر "تهذيب التهذيب" (١٢/٤٢٨)، وجاء في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٣٩١) شميسة روى عنه شعبة، كأنها رجل، قال محقق الكتاب المعلمي: "شميسة امرأة، فالصواب "روى عنها" وهي مذكورة في التهذيب، روت عن عائشة، وروى عنها شعبة، ولم يذكر المزي ولا ابن حجر توثيق ابن معين لها، كأنها لم يعثرا على ذكر المؤلف لها في أساء الرجال، وقد وقع مثل هذا في دقرة "حاشية الجرح والتعديل" (٤/٣٩١).

وقال المعلمي أيضا في مقدمة الكتاب (١/١): "وقد وقع في كتاب الجرح والتعديل أو هام... ومنها ما لم ينبهوا عليه، كذكرة ترجمة لشميسة على أنه اسم رجل، وإنما هي امرأة، وقع له عن ابن معين أنه قال: "شميسة ثقة" فظن أنه اسم رجل، وفي التهذيب ترجمة لشميسة في النساء، ولم يذكر توثيق ابن معين لها، كأنهم لم يعثروا على هذه الترجمة لأنها في غير مظنتها.

(٣١٤) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٤٥، الترجمة: ٨٦٣٥).

والدها أنس بن مالك عنها<sup>(٣١٥)</sup>، فأخرج البخاري في صحيحه<sup>(٣١٦)</sup> من طريق حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم... فقالت أم سليم: يا رسول الله: إن لي خويصة. قال: "ما هي؟" قالت: خادمك أنس، فما ترك من خير آخرة ولا دنيا إلا دعالي به، قال: "اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له"؛ فإني لمن أكثر الأنصار مالا، وحدثني ابنتي أمينة: أنه دفن من صلي مَقْدَم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة".

#### الترجمة الثانية: أم خالد

قال ابن حجر: "خ، إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي عن امرأة من أهله عن أم خالد، لم أقف على اسمها، وهي مقبولة من الرابعة"<sup>(٣١٧)</sup>.  
هذه المرأة لم أقف عليها، ولم يذكرها المزي في تهذيبه، ولا أبو نصر الكلاباذي في رجال صحيح البخاري، وليس لها رواية في الكتب الستة، وإنما جاء ذكرها بعد حديث رواه الإمام البخاري، فقال: حدثنا أبو الوليد، حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، قال حدثني أبي قال حدثني أم خالد قالت: "أُتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميسة سوداء... الحديث".  
قال إسحاق: حدثني امرأة من أهلي أنها رأته على أم خالد<sup>(٣١٨)</sup>، هكذا جاء ذكر المرأة في هذا الحديث، ولا علاقة له برواية الحديث، والله أعلم.

#### الترجمة الثالثة: هولة

قال ابن حجر: "خ، عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي، عن أمه، اسمها هولة، ويقال: هالة، مقبولة من الثانية"<sup>(٣١٩)</sup>.

(٣١٥) قال أبو الحجاج المزي: "لها ذكر في الصحيح من حديث حميد عن أنس... ولم يذكر شيئا آخر، ولم يذكر لها شيوفا ولا تلاميذا. ينظر: تهذيب الكمال (٣٥/١٣٢)، ولم يترجم لها أبو نصر الكلاباذي في رجال صحيح البخاري. وقال ابن حجر: أمينة، بياء تحتانية ساكنة بعدها نون، هي بنت أنس بن مالك، حدث عنها أبوها في الصحيح. هدى الساري (ص: ٢٢١).

(٣١٦) في الصحيح (٤/٢٦٨)، مع الفتح، كتاب الصوم، باب من زار قوما فلم يفرط عندهم، رقم الحديث: ١٩٨٢.

(٣١٧) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٧٩، الترجمة: ٨٨٨٨)، ذكرها في فصل في بيان المبهمات من النسوة على ترتيب من روى عنهن رجالا، ثم نساء، وهذا الفصل ذكره في التقريب، ولم يذكره في تهذيب التهذيب، ولا ذكره صاحب الأصل أبو الحجاج المزي في تهذيب الكمال.

(٣١٨) صحيح البخاري (١٠/٣١٦)، مع الفتح، كتاب اللباس، باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا، رقم: ٥٨٤٥. وقال ابن حجر في فتح الباري (١٠/٣١٦)، وقوله: "حدثني امرأة من أهلي" لم أقف على اسمها.

(٣١٩) ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٩٣، الترجمة: ٨٨٩٨).

هذه المرأة ليس لها رواية في الكتب الستة، ولم يذكرها المزي في تهذيبه، ولا أبو نصر الكلاباذي في رجال صحيح البخاري، وإنما جاء ذكرها بعد رواية الإمام البخاري في صحيحه<sup>(٣٢٠)</sup> من طريق ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة أن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال: ألا تدرُونَ أي يوم هذا؟... الحديث " قال عبد الرحمن: فحدثني أمي عن أبي بكرة أنه قال: " لو دخلوا عليّ ما بهَّستُ بقصة"<sup>(٣٢١)</sup>.

فنقل عنها ابنها هذا الأثر في آخر الحديث.

قال ابن حجر: " قوله: فحدثني أمي " هي هالة بنت غليظ العجلية، ذكر ذلك خليفة بن خياط<sup>(٣٢٢)</sup>.... وسمى ابن سعد<sup>(٣٢٣)</sup> أمه "هولة" والله أعلم"<sup>(٣٢٤)</sup>.<sup>(٣٢٥)</sup>.

المبحث الثالث: ثقات في غير كتاب تقريب التهذيب<sup>(٣٢٦)</sup>

الترجمة الأولى: تيممة بنت سلمة

(٣٢٠) صحيح البخاري (٢٩/١٣) مع الفتح، كتاب الفتن، باب قول النبي ﷺ: " لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض " الحديث ٧٠٧٨.

(٣٢١) أي ما أقبلت وأسرعت إليهم أدفعهم عني بقصة. ابن الأثير، مجد الدين أبي السعادات المبارك "النهاية في غريب الحديث والأثر"، تحقيق: محمود محمد الطنّاحي وطاهر أحمد الزاوي، (مكة، دار الباز)، ص ١٦٦.

(٣٢٢) ينظر: خليفة بن خياط "كتاب الطبقات" ص: ٢٠٣.

(٣٢٣) ينظر: ابن سعد "الطبقات الكبرى" (٧/١٩٠).

(٣٢٤) ابن حجر "فتح الباري" (١٣/٣٢).

فائدة:

قال ابن حجر: (خت. س. أم عمرو بنت عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدية، مقبولة من الرابعة" ابن حجر "تقريب التهذيب" (ص: ١٣٨٢، الترجمة: ٨٨٤٨).

قال أبو الحجاج المزي: "استشهد بها البخاري، وروى لها النسائي" المزي "تهذيب الكمال" (٣٧٣/٣٥).

ذكرها أبو نصر الكلاباذي في رجال صحيح البخاري. ينظر رجال صحيح البخاري (٢/٨٨٠). ينظر: ابن القيسراني "الجمع بين رجال الصحيحين" (٢/٦١٥).

قلت: ذكرها البخاري استشهادا في حديث معلق في صحيحه. (١٠/٢٩٦)، مع الفتح، كتاب اللباس، باب لبس الحرير للرجال، وقدر ما يجوز منه، بعد حديث ٥٨٣٤.

ولم يذكرها احتجاجا، فهي محتملة، والله أعلم.

(٣٢٦) وهذا يحتاج إلى مزيد استقراء حتى يقف الباحث على كل أو أغلب الثقات من النساء الاتي ليس هن رواية في كتب أصحاب الكتب الستة.

قال أبو بكر البرقاني سمعت أبا الحسن الدارقطني رحمه الله يقول: "تميمة بنت سلمة عن عائشة لا بأس بها". (٣٢٧)

#### الترجمة الثانية: ابنة عثمان بن أبي العاص

أخرج الطبراني<sup>(٣٢٨)</sup> من طريق حزم بن أبي حزم القطعي عن الحسن أن عثمان بن أبي العاص تزوج امرأة من نساء عمر بن الخطاب... الخبر، فقال له ابن بريدة: من حدثك؟ فقال: حدثني بنت عثمان بن أبي العاص، قال: ثقة والله.

وجاء في كتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد<sup>(٣٢٩)</sup>: فقال له عبد الله بن بريدة: من أخبرك بهذا يا أبا سعيد، قال: بنت عثمان بن أبي العاص، قال: ثقة والله.

فالذي وثقها هو عبد الله بن بريدة، وقال الهيثمي: "رواه الطبراني، ورجاله ثقات" (٣٣٠). ولم أفق لها على رواية في الكتب الستة، ولم يذكرها المزي من الرواة عن أبيها<sup>(٣٣١)</sup> عثمان بن أبي العاص، ولم يذكر لها حديثاً عنه<sup>(٣٣٢)</sup>، والله تعالى أعلم.

#### جدول (١)

#### جدول توزيع الراويات من النساء حسب طبقاتهن

##### الطبقة الثانية (كبار التابعيات)

عدد نساء الطبقة الثانية	الثقات	المختلف في صحبتهم	ملاحظات
٨	٣	١	

##### الطبقة الثالثة (الطبقة الوسطى من التابعين)

عدد نساء الطبقة الثالثة	الثقات	ملاحظات
٩٢	١٣	

##### الطبقة الرابعة (من تلي الطبقة الثالثة جُلُّ روايتهم عن كبار التابعين)

عدد نساء الطبقة الرابعة	الثقات	ملاحظات
٢٨	٣	

(٣٢٧) البرقاني "سؤالات أبي بكر البرقاني لأبي الحسن الدارقطني" (ص: ٦١، الترجمة: ٦٢).

(٣٢٨) الطبراني "المعجم الكبير" (٤٣/٩)، رقم: ٨٣٣٥.

(٣٢٩) ابن حنبل "في العلل ومعرفة الرجال" (٣٣٤/٢)، رقم ٢٤٧٨.

(٣٣٠) الهيثمي "مجمع الزوائد" (٧٣/٩).

(٣٣١) ينظر: المزي "تهذيب الكمال" (٤٠٩/٣٥).

(٣٣٢) ينظر: المزي "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف" (٧/٢٤٢-٢٣٧).

الطبقة الخامسة (الطبقة الصغرى من التابعين)

ملاحظات	الثقات	عدد نساء الطبقة الخامسة
	٠	٧

الطبقة السادسة (عاصرت صغار التابعين ولم يثبت لها لقاء أحد من الصحابة)

ملاحظات	الثقات	عدد نساء الطبقة السادسة
	٠	١٠

الطبقة السابعة (كبار أتباع التابعين)

ملاحظات	الثقات	عدد نساء الطبقة السابعة
	١	١٥

جدول (٢)

جدول بيان حكم الحافظ ابن حجر على غير الصحابييات من النساء

ملاحظات	الحكم				الطبقة	
	مستورة	مجهولة	لا يعرف، لا يعرف حالها	مقبولة		ثقة
	٠	٠	١	٤	٣	الثانية
وأربعة من النساء: واحدة قال فيها: يُقال لها صحبة. اثنان قال فيهما: لم أفق على اسمها. وواحدة لم يحكم عليها.	٠	١	٣٤ منهن اثنان قال في إحداهما: لا أعرف الجدة. وفي الأخرى: لا أعرف أمها.	٤٠	١٣	الثالثة
واحدة لم يحكم عليها	٠	٠	٩	١٥	٣	الرابعة
	٠	٠	٤	٣	٠	الخامسة
	٠	٠	٩	١	٠	السادسة
	١	١	١٠	٢	١	السابعة
٥	١	٢	٦٧	٦٥	٢٠	المجموع
١٦٠	المجموع لغير الصحابييات					
٢٨٣ = ١ + ١٦٠ + ١٢٢	المجموع الكلي: الصحابييات وعددهن ١٢٢ وغير الصحابييات: ١٦٠، والمختلف في صحبتهم ممن لم يجزم فيهن الحافظ بشيء واحدة (٣٣٣). فيكون المجموع الكلي: ٢٨٣.					

(٣٣٣) وهي أسماء بنت زيد بن عمرو بن نفيل، قال ابن حجر: "يقال لها: إن لها صحبة" تقريب التهذيب، ص: ١٣٤٣ ترجمة: ٨٦٢٤ وهناك ستة من النساء ذكر ابن حجر الاختلاف في صحبتهم، لكنه جزم بعدم صحبتهم، ويستفاد هذا من حكمه عليهن، وإدراجهن في الطبقتين الثانية والثالثة؛ ولذلك أثبتهن في الإحصاء في غير الصحابييات.

جدول (٣)

جدول الثقات من النساء عند ابن حجر

الرقم	الاسم	من أسباب التوثيق		
		توثيق ابن معين	توثيق العجلي	إخراج أصحاب الصحيح
١	حفصة بنت سيرين	ثقة حجة	ثقة، تابعة.	أخرج لها البخاري ومسلم
٢	حفصة بنت عبد الرحمن		تابعة، ثقة.	أخرج لها مسلم
٣	صفية بنت أبي عبيد بن مسعود		مدنية، ثقة.	أخرج لها مسلم
٤	العالية بنت سبيع		مدنية، تابعة، ثقة.	تابعة من الثالثة
٥	عائشة بنت سعد	ثقة لم يذكره المزي ولا ابن حجر	تابعة، مدنية، ثقة.	أخرج لها البخاري
٦	عائشة بنت طلحة	ثقة حجة	تابعة، ثقة، مدنية.	أخرج لها البخاري الجماعة: ومسلم، وبقية أصحاب الكتب الستة
٧	عمرة بنت عبد الرحمن	ثقة حجة	مدنية، تابعة، ثقة.	تابعة من الثالثة
٨	فاطمة بنت الحسين			تابعة مشهورة من الرابعة
٩	فاطمة بنت علي			تابعة من الرابعة
١٠	فاطمة بنت المنذر		تابعة، مدنية، ثقة.	أخرج لها البخاري الجماعة: ومسلم، وأبو داود، والترمذي والنسائي وابن ماجه.

تابع جدول (٣)

جدول الثقات من النساء عند ابن حجر

من أسباب التوثيق			الاسم	الرقم
الطبقة	إخراج أصحاب الصحيح	توثيق ابن معين		
تابعة من الثالثة		كوفية، تابعة، ثقة.	قمير بنت عمرو	١١
تابعة من الثالثة	علق البخاري حديثها.		كريمة بنت الحسحاس	١٢
تابعة من الثالثة			كريمة بنت المقداد	١٣
تابعة من الثالثة	أخرج لها الجماعة: البخاري ومسلم وبقية أصحاب الكتب الستة.	ثقة حجة	معاذة بنت عبد الله العدوية	١٤
تابعة من الثالثة			ميمونة بنت الوليد	١٥
تابعة من الثالثة	أخرج لها البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.		هند بنت الحارث	١٦
من السابعة		كوفية، ثقة	أم الأسود الخزاعية	١٧
تابعة من الثانية		مدنية، تابعة، ثقة.	أم بلال بنت هلال	١٨
تابعة مشهورة من الثالثة	أخرج لها الجماعة: البخاري ومسلم، وأصحاب الكتب الستة.		أم الدرداء الصغرى	١٩
تابعة من الثانية	أخرج لها مسلم		أم كلثوم بنت أبي بكر	٢٠

### الخاتمة

الحمد لله على هدايته وتوفيقه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه، أما بعد:  
في نهاية هذا البحث ظهرت لي النتائج التالية:

#### أهم النتائج:

- ١- إمامة الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني في علوم الحديث، ومنها علم الرجال؛ فكان كتابه "تقريب التهذيب" خلاصة الحكم على الرواة رجالاً ونساءً، ومن خلاله وقفنا على قاعدته: أن المرأة ليست كالرجل، فلم يتشدد في أمرها، وقبل فيها من التوثيق ما لم يقبله في الرجال.
- ٢- اعتمد فيهن - في الغالب - توثيق العجلي، ولم يعتبر بتوثيق ابن حبان.
- ٣- أحكامه على النساء - غير الصحابيات - دائرة بين التوثيق - وهو الأقل - والجهالة، وهو الأكثر، فليس فيهن ضعيفة ولا متهمة ولا متوسطة، فلا تجد الحكم عليها ب: "صدوقة" أو "لا بأس بها"، أو "حسنة الحديث".
- ٤- النساء الثقات عنده عشرون امرأة: تسع عشرة من التابعيات، وواحدة من أتباع التابعين.
- ٥- وثق ابن معين خمساً: منهن أربعاً في رواية ابن أبي مريم، وواحدة أضعفها من رواية ابن الجنيد.
- ٦- من العشرين اللواتي وثقهن ابن حجر واحدة ضعفها النسائي، وهي أم الأسود، ولم يذكر ابن حجر تضعيف النسائي في تهذيبه.
- ٧- إخراج البخاري ومسلم أو أحدهما للمرأة؛ أو كونها من التابعيات؛ قرينة تقوي جانب التوثيق لها.
- ٨- هناك نساء وثقهن العجلي ولم يوثقهن ابن حجر في التقريب، ولعل ذلك بسبب أنه متكلم فيهن، ومنهن من لم يظهر لي سبب إعراض الحافظ ابن حجر عن التوثيق.
- ٩- هناك من الراويات من أخرج لهن مسلم، وحكم عليها ابن حجر بأنها (مقبولة).
- ١٠- هناك من الراويات من وثقها ابن معين، وحكم عليها ابن حجر بأنها (مقبولة)، ولعله لم يقف على توثيق ابن معين.
- ١١- أكثر النساء - غير الصحابيات - مجهولات، والثقات فيهن أكثر من الضعيفات.

#### التوصيات:

إن هذا المجال البحثي يحتاج إلى مزيد اطلاع على كتب المتقدمين في معرفة الرجال والعلل؛ حتى تكتمل أدوات النظر في أحوال رواة وراويات الحديث، ومن ثم الوصول إلى الحكم الدقيق؛

فأوصي الباحثين بالاطلاع على كتب من تقدم، وسردها قراءة وتمحيصاً، وعدم الاكتفاء بالكتب المتأخرة التي قد يفوتها ما يؤثر في الحكم على الرواة، ومن ثم الحكم على مروياتهم. وأخيراً فهذا جهد المقل، فما كان من صواب فمن الله، وما كان من خطأ فمني ومن الشيطان، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

### فهرس المصادر والمراجع

- ١- ابن الأثير، عز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري "أسد الغابة"، تحقيق: محمد إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور ومحمود عبد الوهاب فايز (دار الشعب).
- ٢- ابن الأثير، مجد الدين أبي السعادات المبارك بن الأثير الجزري "النهاية في غريب الحديث والأثر" تحقيق: محمود محمد الطنّاحي وطاهر أحمد الزاوي (دار الباز- مكة).
- ٣- ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي البغدادي "المنتظم في تاريخ الملوك والأمم" دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا (دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة الأولى / ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م).
- ٤- ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي البغدادي "الضعفاء والمتروكون" المحقق: أبو الفداء عبد الله القاضي (دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة: الأولى / ١٤٠٦ هـ).
- ٥- ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن بن موسى الشافعي "مقدمة ابن الصلاح" المحقق: د. عائشة عبد الرحمن (دار المعارف، القاهرة / ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م).
- ٦- ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي "الجرح والتعديل" المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي البياني (مصورة دار الكتب العلمية - بيروت - عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد - الهند - الطبعة الأولى / ١٣٧١ هـ).
- ٧- ابن أبي خيثمة، أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب "التاريخ الكبير" ، المحقق: صلاح بن فتحي هلال (الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - الطبعة: الأولى / ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م).
- ٨- ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو الشيباني "الآحاد والمثاني" المحقق: باسم فيصل الجوابرة (دار الراهبة - الرياض - الطبعة: الأولى / ١٤١١ هـ).
- ٩- ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البُستي "كتاب الثقات" المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي البياني (مصورة دار الفكر - بيروت - عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد - الهند - الطبعة: الأولى / ١٣٩٣ هـ).
- ١٠- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني "تهذيب التهذيب" (مصورة عن دائرة المعارف النظامية الهند - الطبعة: الأولى / ١٣٢٥ هـ).
- ١١- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني "لسان الميزان" (مصورة دار الكتاب الإسلامي عن دائرة المعارف النظامية في الهند - الطبعة: الثانية).
- ١٢- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني "الإصابة في تمييز الصحابة" (دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان).

- ١٣- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني "فتح الباري بشرح صحيح البخاري"، المحقق: محب الدين الخطيب (دار الريان-القاهرة- الطبعة: الأولى/ ١٤٠٧هـ).
- ١٤- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني "هدي الساري مقدمة فتح الباري" (دار الريان للتراث-القاهرة- الطبعة: الأولى/ ١٤٠٧هـ).
- ١٥- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني "تبصير المنتبه بتحرير المشتبّه" (الدار العلمية - دهي - الهند- الطبعة: الثانية/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).
- ١٦- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني "النكت على كتاب ابن الصّلاح"، المحقق: د. ربيع بن هادي عمير المدخلي (المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية-المدينة- الطبعة: الأولى/ ١٤٠٤هـ).
- ١٧- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني "تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة" المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق (دار البشائر الإسلامية-بيروت- الطبعة: الأولى/ ١٤١٦هـ).
- ١٨- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني "تقريب التهذيب" المحقق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني (دار العاصمة - الرياض- الطبعة: الأولى/ ١٤١٦هـ).
- ١٩- ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد "المحلّي" المحقق: أحمد محمد شاكر (دار التراث-القاهرة).
- ٢٠- ابن حنبل، أحمد بن محمّد بن حنبل "العلل ومعرفة الرجال" برواية ابنه عبد الله عنه، المحقق: د. وصيّ الله عبّاس (المكتب الإسلامي-بيروت- الطبعة: الأولى/ ١٤٠٨هـ).
- ٢١- ابن حنبل، أحمد بن محمّد بن حنبل "الأسامي والكنى"، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، (الكويت، مكتبة دار الأقصى، ط١، ١٤٠٦).
- ٢٢- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري "الطبقات الكبرى" (دار صادر-بيروت).
- ٢٣- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر "الاستيعاب في معرفة الأصحاب" المحقق: علي محمد البجاوي (دار الجيل-بيروت-لبنان- الطبعة: الأولى/ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م).
- ٢٤- ابن عساکر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله "تاريخ مدينة دمشق" المحقق: عمر بن غرامة العمرأوي (دار الفكر، الطبعة: الأولى ١٤١٦هـ).
- ٢٥- ابن القطان الفاسي "بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام" تحقيق: د. الحسين آيت سعيد (دار طيبة-المملكة العربية السعودية-الرياض- الطبعة: الأولى/ ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).
- ٢٦- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ثم الدمشقي "التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل" المحقق: حامد عبد الله المحلاوي (دار الكتب العربية - بيروت الطبعة: الأولى/ ١٤٤٠هـ).

- ٢٧- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ثم الدمشقي "البداية والنهاية"، تحقيق: د. أحمد أبو ملحوم و د. علي نجيب عطوي و فؤاد السيد و مهدي ناصر الدين و علي عبد الساتر / مكتبة المعارف، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان / ط ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- ٢٨- ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني "سنن ابن ماجه"، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (دار إحياء الكتب العربية).
- ٢٩- ابن ماكولا، علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا "الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب" (دار الكتاب الإسلامي - القاهرة).
- ٣٠- ابن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر "الرواة من الأخوة والأخوات".
- ٣١- المحقق: د. ب اسم فيصل الجوابره (دار الراهة-الرياض=الطبعة: الأولى / ١٤٠٨ هـ-١٩٨٨ م).
- ٣٢- ابن معين، يحيى بن معين أبو زكريا "سؤالات ابن الجنيد" تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، (المدينة المنورة، الدار، ط ١٤٠٨ هـ).
- ٣٣- ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي "البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير" (دار العاصمة-الرياض- الطبعة: الأولى / ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م).
- ٣٤- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، "لسان العرب"، (بيروت، دار صادر).
- ٣٥- ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله القيسي الدمشقي "توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة، وأنسابهم، وألقابهم، وكناهم"، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي (مؤسسة الرسالة- الطبعة: الثانية / ١٤١٤ هـ).
- ٣٦- النيسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري "الجامع الصحيح"، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي (دار إحياء الكتب العربية - القاهرة).
- ٣٧- الأشيبلي، أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي "الأحكام الوسطى" تحقيق: حمدي السلفي وصبحي السامرائي (مكتبة الرشد-الرياض-١٤١٦ هـ).
- ٣٨- أبو داود السجستاني "الرواة من الأخوة والأخوات" المحقق: د. باسم فيصل الجوابره (دار الراهة-الرياض=الطبعة: الأولى / ١٤٠٨ هـ-١٩٨٨ م).
- ٣٩- أبو داود السجستاني، "سنن أبي داود"، تعليق: عزت عبيد الدعاس وعادل السيد، (بيروت لبنان، دار الحديث، ط ١، ١٣٩١ هـ).
- ٤٠- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني "معرفة الصحابة" تحقيق ودراسة: عادل بن يوسف العزازي (دار الوطن-الرياض- الطبعة: الأولى / ١٤١٩ هـ).

- ٤١- الأصبحي، أبو عبد الله مالك بن أنس "الموطأ"، برواية يحيى بن يحيى الليثي، تحقيق وترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي (دار إحياء الكتب العربية لصاحبها الحلبي القاهرة).
- ٤٢- الأصبهاني، أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني "رجال صحيح مسلم" المحقق: عبد الله الليثي (دار المعرفة-بيروت- الطبعة: الأولى/ ١٤٠٧ هـ).
- ٤٣- الألباني، محمد ناصر الدين "سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها" (المكتب الإسلامي-بيروت- الطبعة: الرابعة/ ١٤٠٥ هـ).
- ٤٤- الآجري، أبو عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجري "سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني" تحقيق: د. عبد العليم عبد العظيم البستوي (دار الاستقامة-مكة المكرمة- الطبعة: الأولى/ ١٤١٨ هـ).
- ٤٥- الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي المالكي "التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح" المحقق: أحمد البزار.
- ٤٦- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل "الجامع الصحيح (المسند من حديث رسول الله-صلى الله عليه وسلم-، وسننه، وأيامه"، المحقق: محب الدين الخطيب، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي (دار الريان للتراث-القاهرة- الطبعة: الأولى/ ١٤٠٧ هـ- ١٩٨٧ م- المطبوع مع شرحه فتح الباري).
- ٤٧- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل "التاريخ الكبير" ويليهِ: كتاب الكنى/ بتحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني/ مصورة مؤسسة الكتب الثقافية (بيروت).
- ٤٨- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، "التاريخ الأوسط"، تحقيق: د. تيسير بن سعد أبو حميد (الرياض، مكتبة الرشد، ط١، ١٤٢٦ هـ).
- ٤٩- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل "خلق أفعال العباد" تحقيق: بدر البدر، (حولي الكويت، الدار السلفية، ط١، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م).
- ٥٠- البرقاني، أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي "سؤالات أبي بكر البرقاني للإمام أبي الحسن الدارقطني" المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى (دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر الطبعة: الأولى/ ١٤٢٧ هـ).
- ٥١- البسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان "المعرفة والتاريخ"، المحقق: د. أكرم ضياء العمري (مكتبة الدار-المدينة- الطبعة: الأولى/ ١٤١٠ هـ).
- ٥٢- البغدادى، الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادى "الكفاية في علم الرواية" (دار الكتب العلمية - بيروت لبنان / ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م).

- ٥٣- البغدادي، الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي "موضح أوهام الجمع والتفريق" تصحيح: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية / توزيع مكتبة: عباس أحمد الباز - مكة المكرمة / طباعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد - الهند / ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م.
- ٥٤- البغدادي، الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي "المتفق والمفترق"، المحقق: د. محمد صادق الحامدي (دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع - دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى / ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).
- ٥٥- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي "السنن الكبرى" (دار المعرفة - بيروت - لبنان).
- ٥٦- الجوهري، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الجوهري "مسند الموطأ"، تحقيق: لطفي بن محمد الصغير - وطه بن علي بو سريج (دار المغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى ١٩٩٧م).
- ٥٧- الحاكم الكبير، أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق "الأسامي والكنى" المحقق: يوسف بن محمد الدخيل (مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة - الطبعة: الأولى / ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م).
- ٥٨- الحضرمي، الطيب بن عبد الله باخرمة الهجراني الحضرمي الشافعي "قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر"، تحقيق: بو جمعة بكري وخالد زواري (دار المنهاج للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية - جدة - الطبعة: الأولى / ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م).
- ٥٩- الخليلي، أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد ابن الخليل الخليلي "الإرشاد في معرفة علماء الحديث" المحقق: د. محمد بن سعيد بن عمر إدريس (مكتبة الرشد - الرياض - الطبعة: الأولى / ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م).
- ٦٠- الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر البغدادي "سنن الدارقطني" (بيروت، عالم الكتب، ط ٤ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).
- ٦١- الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر البغدادي "المؤتلف والمختلف" المحقق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر (دار الغرب الإسلامي - بيروت - الطبعة: الأولى / ١٤٠٦هـ).
- ٦٢- الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر البغدادي "العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، بتحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، (الرياض، دار طيبة، ط ١، ١٤٠٥هـ).
- ٦٣- الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله "تاريخ أبي زرعة الدمشقي" (دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - توزيع مكتبة: عباس أحمد الباز - مكة المكرمة - الطبعة: الأولى / ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م).
- ٦٤- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان "تذكرة الحفاظ" / تصحيح: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية (دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان / ١٣٧٤هـ..).
- ٦٥- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان "ميزان الاعتدال في نقد الرجال" المحقق: علي محمد البجاوي (دار الفكر - بيروت).

- ٦٦- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان "سير أعلام النبلاء" المحقق: مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط (مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة: الرابعة / ١٤٠٦هـ).
- ٦٧- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان "المقتنى في سرد الكنى" المحقق: محمد صالح عبد العزيز المراد (طبعة المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية - المدينة - الطبعة: الأولى / ١٤٠٨هـ).
- ٦٨- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة" المحقق: عزت عطية، وموسى الموشي (دار الكتب الحديثة - القاهرة - الطبعة: الأولى / ١٣٩٢هـ).
- ٦٩- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان "تجريد أسماء الصحابة" (دار المعرفة - بيروت - لبنان).
- ٧٠- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان "العبر في خبر من غير"، المحقق: د. أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول (دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان الطبعة: الأولى / ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).
- ٧١- السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي "فتح المغيث بشرح ألفية الحديث" المحقق: د. عبد الكريم بن عبد الله الخضير و د. محمد بن عبد الله الفهيد (مكتبة دار المنهاج - الرياض الطبعة: الأولى / ١٤٢٦هـ).
- ٧٢- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي "تدريب الراوي في تقريب النواوي" المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفارياي (مكتبة الكوثر - الرياض - الطبعة: الثانية / ١٤١٥هـ).
- ٧٣- الصفدي، صلاح الدين خليل بن بيبك "الوافي بالوفيات" المحقق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى (دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان، الطبعة الأولى / ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).
- ٧٤- الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي "المعجم الكبير"، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي (مطبعة الزهراء الحديثة - الموصل - العراق - الطبعة: الثانية).
- ٧٥- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، "تاريخ الطبري تاريخ الأمم والملوك"، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (بيروت لبنان، دار سويدان).
- ٧٦- العبد اللطيف، عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم "ضوابط الجرح والتعديل" (مطبوعات الجامعة الإسلامية - الطبعة: الأولى / ١٤١٢هـ).
- ٧٧- العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي "معرفة الثقات" (بترتيب الهيثمي، والسبكي؛ مع زيادات ابن حجر، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي / مكتبة الدار - المدينة - الطبعة: الأولى / ١٤٠٥هـ).
- ٧٨- العراقي، أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم "ذيل الكاشف" المحقق: بوران الضناوي (دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان / الطبعة: الأولى / ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).
- ٧٩- العصفري، خليفة بن خياط "تاريخ خليفة بن خياط" المحقق: د. أكرم ضياء العمري (دار طيبة الرياض - الطبعة: الثانية / ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).

- ٨٠- العلائي، أبو سعيد بن خليل بن كيكليدي "جامع التحصيل في أحكام المراسيل" المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي (عالم الكتب-بيروت- الطبعة: الثانية/ ١٤٠٧هـ).
- ٨١- الغبريني، أبو العباس أحمد بن أحمد بن عبد الله "عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية" المحقق: عادل نويهض (دار الآفاق الجديدة - الطبعة: الثانية/ ١٩٧٩م).
- ٨٢- الكلاباذي، أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي "رجال صحيح البخاري، المسمى: الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد" المحقق: عبد الله الليثي (دار المعارف بيروت - لبنان- الطبعة: الأولى / ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م).
- ٨٣- المزّي، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" المحقق: د. بشار عواد معروف (مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى ١٤٠٢هـ و ١٤٠٨هـ و ١٤١٣هـ).
- ٨٤- المزّي، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف"، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، (المكتب الإسلامي، ط ١٣٨٣هـ، بيروت لبنان).
- ٨٥- المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى اليماني "التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل" (المكتب الإسلامي-بيروت- الطبعة: الثانية/ ١٤٠٦هـ).
- ٨٦- المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى اليماني "الأنوار الكاشفة" (عالم الكتب-بيروت-لبنان ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م).
- ٨٧- المقدمي، محمد بن أحمد بن أبي بكر المقدمي القاضي "كتاب التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم" المحقق: محمد بن إبراهيم اللحيان (دار الكتاب والسنة - باكستان - الطبعة: الأولى - ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م).
- ٨٨- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي "السنن الكبرى"، تحقيق: حسن عبد المنعم شليبي (بيروت لبنان، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢٢).
- ٨٩- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي "الضعفاء والمتروكين"، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (بيروت لبنان، دار المعرفة، ط ١، ١٤٠٦).
- ٩٠- النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف النووي "تهذيب الأسماء واللغات" (دار الكتب العلمية- بيروت).
- ٩١- النيسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري "المنفردات والوحدان" تحقيق: عبد الغفور سليمان البنداري والسيد بن بسيوني زغلول (دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان- الطبعة: الأولى/ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
- ٩٢- النيسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري "الجامع الصحيح"، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي (دار إحياء الكتب العربية - القاهرة).
- ٩٣- الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" (دار الكتاب العربي - بيروت- الطبعة: الثانية / ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م).

### Bibliography

- 1- Ibn Al-Athīr, 'Izzu Al-Din Abi Al-Hassan 'Ali bin Muhammad Al-Jazari, "Usdu Algābah", Verifier: Muhammad Ibrahim Al-Banna, Muhammad Ahmad 'Aashour, and Mahmoud 'Abdel-Wahhab Fayez (Dar Al-Sha'b).
- 2- Ibn Al-Athīr, Majd Al-Din Abi Al-Sa'adaat Al-Mubarak bin Al-Atheer Al-Jawzi, "Al-Nihaayah fi Ghareeb Al-Hadith Wal-Athar", Verifier: Mahmoud Muhammad Al-Tanahy and Taher Ahmad Al-Zawy (Dar Al-Baaz).
- 3- Ibn Al-Jawzi, Abu Al-Faraj 'Abdul-Rahman bin 'Ali Al-Baghdadi, "Al-Muntazhim fi Tarīkhi Al-Mulūk Wal-'Umam", Verifier: Muhammad 'Abdul-Qādir 'Atā and Mustafa 'Abdul-Qadir 'Atā (Scientific Books House - Beirut - Lebanon, first edition / 1412 AH / 1992 AD).
- 4- Ibn Al-Jawzi, Abu Al-Faraj 'Abdul-Rahman bin 'Ali Al-Baghdadi, "Aldhu'afā'a Wal-matrūkūn" Verifier: Abu Al-Fidā'a 'Abdullah Al-Qādhī (Scientific Books House – Beirut – Edition: First / 1406 AH).
- 5- Ibn Al-Salah, Othman bin 'Abdul-Rahman bin Musa Al-Shafi'i, "Muqaddimatu Ibn Al-Ṣalāh", Verifier: Dr. 'Aisha 'Abdul-Rahman (Dar Al-Ma'arif, Cairo / 1409 AH - 1989 AD).
- 6- Ibn Abi Hatim, Abu Muhammad 'Abdul-Rahman bin Muhammad bin Idris Al-Razi, "Al-Jarh Wal-Ta'deel," Verifier: 'Abdul-Rahman bin Yahya Al-Mu'allami Al-Yamani (photocopied by Scientific Books House - Beirut - on the edition of the Ottoman Encyclopedia in Hyderabad - India - first edition / 1371 AH).
- 7- Ibn Abi Khaithamah, Ahmad bin Abi Khaithamah Zuhair bin Harb, "Al-Tarīkhu Alkabīr", Verifier: Salah bin Fathi Hilal (Al-Fārūk Al-Hadithah for Printing and Publishing - Edition: First / 1424 AH - 2004 AD).
- 8- Ibn Abi 'Asim, Ahmed bin 'Amr Al-Shaibani, "Al-Ahād Wal-Mathāni", Verifier: Bāsim Faiṣal Al-Jawābirah (Dar Al-Rāya - Riyadh - Edition: First / 1411 AH).
- 9- Ibn Hibban, Abu Hatim Muhammad Ibn Hibban Al-Tamimi Al-Busti, "Kitāb Al-Thiqāt", Verifier: 'Abdul-Rahman Ibn Yahya Al-Mu'allami Al-Yamani (photocopied by Dar Al-Fikr - Beirut - on the edition of the Ottoman Encyclopedia in Hyderabad - India - Edition: First / 1393 AH).
- 10- Ibn Hajar, Abu Al-Fadhl Ahmad bin 'Ali bin Muhammad bin Hajar Al-'Asqalani, "Tahthīb Al-Tahthīb" (photocopied from the Systematic Encyclopedia of India - Edition: First / 1325).
- 11- Ibn Hajar, Abu Al-Fadhl Ahmad bin 'Ali bin Muhammad bin Hajar Al-'Asqalani, "Lisānu Al-Mīzān" (photocopied by Islamic Book House on the Systemic Encyclopedia of India - second edition).
- 12- Ibn Hajar, Abu Al-Fadhl Ahmad bin 'Ali bin Muhammad bin Hajar Al-'Asqalani, "Al'isabah fi Tamyīzi Al-Ṣahābati" (Arabian Book House - Beirut - Lebanon).
- 13- Ibn Hajar, Abu Al-Fadhl Ahmad bin 'Ali bin Muhammad bin Hajar Al-'Asqalani, "Fathu Al-Bari bi Sharhi Ṣahīhi Al-Bukhari", Verifier: Muhibb Al-Dīn Al-Khatīb (Dar Al-Rayyan - Cairo - Edition: First / 1407 AH).

- 14- Ibn Hajar, Abu Al-Fadhl Ahmad bin 'Ali bin Muhammad bin Hajar Al-'Asqalani, "Hadyu Al-Sāri Muqaddimat Fathi Al-Bāri" (Dar Al-Rayyan for Heritage - Cairo - Edition: First / 1407 AH).
- 15- Ibn Hajar, Abu Al-Fadhl Ahmad bin 'Ali bin Muhammad bin Hajar Al-'Asqalani, "Tabṣīru Almuntabah Bitahrīri Almushtabah"(Scientific House - Delhi - India - Edition: Second / 1406 AH - 1986 AD).
- 16- Ibn Hajar, Abu Al-Fadhl Ahmad bin 'Ali bin Muhammad bin Hajar Al-'Asqalani, "Alnukatu 'alā Kitāb Ibn Al-Ṣalāh", Verifier: Dr. Rabi' bin Hādi 'Umayr Al-Madkhali (The Scientific Council of the Islamic University - Al-Madinah - Edition: First / 1404 AH).
- 17- Ibn Hajar, Abu Al-Fadhl Ahmad bin 'Ali bin Muhammad bin Hajar Al-'Asqalani, "Ta'jeel Al-Manfa'ah Bi-Zawaa'id Rijaal Al-A'immah Al-Arba'ah", Verifier: Dr. Ikram-Allah Imdadul-Haqq (Al-Basha'ir Al-Islamiyah - Beirut - Edition: First / 1416 AH).
- 18- Ibn Hajar, Abu Al-Fadhl Ahmad bin 'Ali bin Muhammad bin Hajar Al-'Asqalani, "Taqrību Al-Tahtīb", Verifier: Abu Al-Ashbal Sagheer Ahmad Shaghif Al-Pakistani (Dar Al-'Asimah - Riyadh - Edition: First / 1416 AH).
- 19- Ibn Hazm, 'Ali bin Ahmad bin Sa'eed "Al-Muhalla", Verifier: Ahmad Muhammad Shākir (Dar Al-Turath - Cairo).
- 20- Ibn Hanbal, Ahmad bin Muhammad bin Hanbal, "Al'īlal Wama'rifatu Al-Rijāl", narrated by his son Abdullah from him, Verifier: Dr. Waṣiyu-Allāh 'Abbās (Islamic Office - Beirut - Edition: First / 1408 AH).
- 21- Ibn Hanbal, Ahmad bin Muhammad bin Hanbal, "Al-Asāmī Wal-Kunā", Verifier: 'Abdullah bin Yūsuf Al-Judai', (Kuwait, Dar Al-Aqsa Library, 1st edition, 1406).
- 22- Ibn Sa'd, Muhammad bin Sa'd bin Manī' Al-Zuhri, "Al-tabaqātu Alkubā" (Dar Sader - Beirut).
- 23- Ibn 'Abdul-Barr, Abu 'Umar Yūsuf bin 'Abdullah bin Muhammad bin 'Abdul-Barr, "Al'istī'āb fi Ma'rifati Al'ashabi" Verifier: 'Ali Muhammad Al-Bajāwi (Dar Al-Jeel - Beirut - Lebanon - Edition: First / 1412 AH - 1992 AD).
- 24- Ibn 'Asāker, Abu Al-Qāsim 'Ali bin Al-Hasan bin Hibbatullah, "Tarīkh Madīnatu Dimashq" Verifier: 'Umar bin Gharamah Al-'Amrāwi (Dar Al-Fikr, first edition, 1416 AH).
- 25- Ibn Al-Qattan Al-Fasi, "Bayaan Al-Wahm Wal-Eehaam Al-Waqi'ain fi Kitaab Al-Ahkaam", Verifier: Dr. Al-Husain 'Ayat Sa'eed (Dar Taybah – KSA – Riyadh – Edition: First / 1418 AH-1997).
- 26- Ibn Katheer, Abu Al-Fida' Ismail bin 'Umar bin Katheer Al-Qurashi, then Al-Dimashqi, " Altakmil fi Aljarhi Wal-ta'Dīl Wama'rifat Al-thiqāt Waldu'afa' Walmaajāhīl" Verifier: Hamid 'Abdullah Al-Mahallawi (Scientific Books House - Beirut Edition: First / 1440 AH).
- 27- Ibn Katheer, Abu Al-Fida' Ismail bin 'Umar bin Katheer Al-Qurashi, then Al-Dimashqi "Albidāyah Walnihāyah", Verifier: Dr. Ahmad Abu Melhem, Dr. 'Ali Najeeb 'Atawi, Fu'ād Al-Sayyed, Mahdi Nāsir Al-Dīn and 'Ali 'Abdul-Sāter / Al-Ma'ārif Library, Scientific Books House, Beirut - Lebanon / 1st edition 1405 AH - 1985 AD.

- 28- Ibn Majah, Abu 'Abdullah Muhammad bin Yazid Al-Qazwīnī, "Sunan Ibn Mājah", Verifier: Muhammad Fu'ād 'Abdul-Bāqī, (Arabian Books Revival House).
- 29- Ibn Makula, 'Ali bin Hebatullah bin Ja'far bin Mākūla, "Al'ikmāl fi Raf'i Alirtiyyab an Almu'talif Walmukhtalif fi Al'asma' Walkunā Wal'ansāb" (Islamic Book House - Cairo).
- 30- Ibn Al-Madini, 'Ali bin 'Abdullah bin Ja'far, "Al-ruwātu min Al'ikhwati Wal'akhawāti", Verifier: Dr. Basim Faisal Al-Jawābirah (Dar Al-Rāyah - Riyadh - Edition: First / 1408 AH - 1988 AD).
- 31- Ibn Ma'ēn, Yahya bin Ma'ēn Abu Zakaria, "Su'ālātu Ibni Al-Junayd" Verifier: Dr. Ahmed Muhammad Nūr Sayf, (Al-Madīnah Al-Munawwarah, Al-Dār, 1st edition 1408 AH).
- 32- Ibn Al-Mulaqqin, Sirāju Al-Din Abu Hafṣ 'Umar bin 'Ali bin Ahmad Al-Anṣārī Al-Shafī'i, "Al-Badru Al-Munīr fi Takhreej Al-Ahadith Walāthāri Alwāqī'ati fi Al-Sharhi Al-Kabīr" (Dar Al-'Asimā'h - Riyadh - Edition: First / 1430 AH - 2009 AD).
- 33- Ibn Manzūr, Abu Al-Fadhl Jamal Al-Dīn Muhammad Ibn Mukram, "Lisānu Al-'Arab," (Beirut, Dār Ṣāder).
- 34- Ibn Nāsir Al-Dīn, Muhammad bin 'Abdullah Al-Qaisy Al-Dimashqiy, "Tawdīhu Almushtabah fi Dabti 'Asmā' Al-ruwāti, Wa'ansābihim, Wa'alqābihim, Wakunāhum", Verifier: Muhammad Na'īm Al-'Arkasūsy (Al-Risalah Foundation - Edition: Second / 1414 AH).
- 35- Al-Naisabouri, Abu Al-Hussein Muslim bin Al-Hajjaj Al-Qushayri, "Al-Jami' Al-Sahih", Verifier: Muhammad Fu'ād 'Abdul-Baqī (Arabian Books Revival House - Cairo).
- 36- Al-Ishbeeli, Abu Mohammed 'Abdul-Haqq bin 'Abdul-Rahman Al-Ishbeeli, "Al-Ahkaam Al-Wusta", Verifier: Hamdi Al-Salafy and Subhi Al-Samerra'y, (Al-Rushd Library – Riyadh – 1416 AH).
- 37- Abu Dāwūd Al-Sijistāni, "Al-ruwātu min Al'ukhuwwati Wal'akhawāt", Verified by: Dr. Bāsīm Faiṣal Al-Jawābirah (Dār Al-Rāya - Riyadh - Edition: First / 1408 AH - 1988 AD).
- 38- Abu Dawud Al-Sijistāni, "Sunan Abi Dāwūd," Commentary: 'Izzat 'Ubayd Al-Da'ās and 'Adel Al-Sayyed, (Beirut Lebanon, Dar Al-Hadith, 1st edition, 1391 AH).
- 39- Abu Na'īm, Ahmad bin 'Abdullah Al-Asbahāni, "Ma'rifatu Al-Ṣahabah," Verifier: 'Adel bin Youssef Al-'Azazy (Dar Al-Watan - Riyadh - Edition: First / 1419 AH).
- 40- Al-Asbahi, Abu 'Abdullah Mālik bin Anas "Al-Muwatta'", Narrated by: Yahya bin Yahya Al-Laythi, Verifier and numbering: Muhammad Fu'ād 'Abdul-Baqī (Arabian Books Revival House of Al-Halabi, Cairo).
- 41- Al-Aṣbahāni, Ahmad bin 'Ali bin Manjawayh Al-Aṣbahāni, "Rijal Ṣahīh Muslim," Verifier: 'Abdullah Al-Laythi (Dār Al-Ma'rifah - Beirut - Edition: First / 1407 AH).

- 42- Al-Albāni, Muhammad Nasir Al-Dīn, "Silsilat Al'ahādīth Alṣahīhat Washay'un min Fiqhiha Wafawāidiha" (The Islamic Office - Beirut - Edition: Fourth / 1405 AH).
- 43- Al-Ājuri, Abu 'Ubayd Muhammad bin 'Ali bin Uthmān Al-Ājuri, "Su'ālātu 'Abi 'Ubayd Al-Ājuri Lil-'Imām 'Abi Dāwūd Sulayman bin Al-'Ash'ath Al-Sajistāni" Verifier: Dr. 'Abdul-'Aleem 'Abdul-'Azhīm Al-Bastawi (Dar Al Istiqamah - Makkah Al Mukarramah - Edition: First / 1418 AH).
- 44- Al-Baji, Abu Al-Walid Suleiman bin Khalaf bin Sa'd Al-Baji Al-Maliki, "Al-Ta'deel Wal-Tajreeh liman Kharraja 'anhum Al-Bukhari fi Al-Jāmi' Al-Ṣahīh," Verifier: Ahmad Al-Bazzar.
- 45- Al-Bukhari, Abu 'Abdullah Muhammad bin Ismail, "Aljāmi'u Al-Ṣahīh (Almusnad min Hadīth Rasulillahi - Ṣalla Allāhu 'Alayhi Wasallam -, Wasunanihi Wa'ayyāmihi)", Verifier: Mohib Al-Din Al-Khatib, numbering: Muhammad Fu'ad 'Abdel-Baqi (Dar Al-Rayyan for Heritage - Cairo - Edition: First / 1407 AH 1987 AD - printed with its explanation: Fath Al-Bari).
- 46- Al-Bukhari, Abu 'Abdullah Muhammad bin Ismail, "Al-taareekh Alkabeer" followed by: Kitāb Alkunā / Verifier: 'Abdul-Rahman bin Yahya Al-Mu'allami Al-Yamani / Photocopied by the Cultural Books Foundation (Beirut).
- 47- Al-Bukhari, Abu 'Abdullah Muhammad bin Ismail, "Altaareekh Al'awst", Verifier: Dr. Tayseer bin Sa'd Abu Hamid (Riyadh, Al-Rushd Library, 1st edition, 1426 AH).
- 48- Al-Bukhari, Abu 'Abdullah Muhammad bin Ismail, "Khalqu 'Af'āli Al'ibādi" Verifier: Badr Al-Badr, (Hawally – Kuwait, Al-Dar Al-Salafiyyah, 1st edition, 1405 AH - 1985 AD).
- 49- Al-Barqany, Abu Bakr Ahmed bin Mohammed bin Ahmed bin Ghalib Al-Khawarizmy, " Su'ālātu 'Abi Bakr Al-Barqany Lil-'Imām 'Abi Al-Hasan Al-Darqutny", Verifier: Abu 'Omar Mohammed bin 'Ali Al-Azhary (Al-Farouq Modern House for Printing and Publishing, Edition: First / 1985).
- 50- Al-Basawi, 'Abu Yūsuf Ya'qub bin Sufyān, "Alma'rifah Waltarīkh", Verifier: Dr. Akram Diyā Al-'Umari (Al-Dar Library - Al-Madinah - Edition: First / 1410 AH).
- 51- Al-Baghdādi, Al-Khatīb 'Abu Bakr 'Ahmad bin 'Ali bin Thābit Al-Baghdādi, "Alkifāyah fi 'Ilmi Al-riwāyah" (Scientific Books House - Beirut, Lebanon / 1409 AH - 1988 AD).
- 52- Al-Baghdādi, Al-Khatīb 'Abu Bakr 'Ahmad bin 'Ali bin Thābit Al-Baghdādi, "Muwadhhihu 'Awhām Aljam'i Wal-tafrīq", Correction: The Ministry of Education for the Indian High Government / Distribution by: 'Abbas Ahmed Al-Baz Library - Makkah Al-Mukarramah / Printing by the Ottoman Encyclopedia Department Council - Hyderabad - India / 1378 AH 1959 AD .
- 53- Al-Baghdādi, Al-Khatīb 'Abu bakr 'Ahmad bin 'Ali bin Thābit Al-Baghdādi, "Almuttafaq Walmuftaraq", Dr. Muhammad Sadeq Al-Hamidi (Dar Al-Qadri for Printing, Publishing and Distribution - Damascus - Beirut, Edition: First / 1417 AH - 1997 AD).
- 54- Al-Bayhaqi, 'Abu Bakr 'Ahmad bin Al-Husayn bin 'Ali Al-Bayhaqi, "Al-sunan Alkubra", (Dar Al-Ma'rifah - Beirut - Lebanon).

- 55- Al-Jawhari, 'Abu Al-Qāsim 'Abdul-Rahman bin 'Abdullah Al-Jawhari, "Masnadu Almuwatta'", Verifier: Lutfi bin Muhammad Al-Saghir - and Taha bin 'Ali Bu Surayj (Dar Al-Maghrib Al-Islami - Beirut, first edition 1997 AD).
- 56- Alhākīm Alkabīr, 'Abu 'Ahmad Muhammad bin Muhammad bin 'Ahmad bin 'Ishāq, "Al'asāmi Walkunā", Verifier: Yusuf bin Muhammad Al-Dakhīl (Al-Ghuraba'a Archaeological Library - Al-Madinah Al-Munawwarah - Edition: First / 1414 AH - 1994 AD).
- 57- Al-Hadhrāmy, Al-Tayyib bin 'Abdullah Bā-Makhrāmāh Al-Hijrāny Al-Hadrami Al-Shāfi'ī, "Qilādātu Al-Nahr fī Wafiyāt A'yān Al-dahr", Verifier: Bu Jum'ah Bakri and Khalid Zawāri (Dār Al-Minhaj for Publishing and Distribution, Saudi Arabia - Jeddah - Edition: First / 1428 AH - 2008 AD).
- 58- Al-Khalīly, 'Abu Ya'lā AlKhalīl bin 'Abdullah bin Ahmad Ibn Al-Khalīl Al-Khalīly, "Al'irshād fī Ma'rifati 'Ulama'a Alhadīth", Verifier: Dr. Muhammad bin Sa'eed bin 'Umar Idris (Al-Rushd Library - Riyadh - Edition: First / 1409 AH - 1989 AD).
- 59- Al-Dāraqutni, 'Abu Al-Hasan 'Ali bin 'Umar Al-Baghdādi, "Sunan Al-Dāraqutni" (Beirut, Books World, 4th edition 1406 AH - 1986 AD).
- 60- Al-Dāraqutni, 'Abu Al-Hasan 'Ali bin 'Umar Al-Baghdādi, "Almu'talaf Walmukhtalif", Verifier: Dr. Muwaffaq bin 'Abdullah bin 'Abdul-Qādir (Dār Al-Gharb Al-Islāmi - Beirut - Edition: First / 1406 AH).
- 61- Al-Dāraqutni, 'Abu Al-Hasan 'Ali bin 'Umar Al-Baghdādi, "Al-Ilal Al-Waaridah fī Al-Ahadith Al-Nabawiyah", Verifier: Dr. Mahfouzhu-Rahman Zainu-Allah Al-Salafi (Riyadh - Dār Taybah, 1<sup>st</sup> ed. / 1405 AH).
- 62- Al-Dimashqī, 'Abdul-Rahman bin 'Amr bin Abdullāh, "Tarīkh 'Abi Zar'ah Al-Dimashqī", (Scientific Books House - Beirut - Lebanon - Distribution of: Abbas Ahmed Al-Baz Library - Makkah Al-Mukarramah - Edition: First / 1417 AH - 1996 AD).
- 63- Al-Thahabi, 'Abu 'Abdullah Muhammad bin 'Ahmad bin 'Uthman, "Tathkiratu Alhuffāz", Correction: The Ministry of Education for the Indian High Government (Scientific Books House - Beirut - Lebanon / 1374 AH.).
- 64- Al-Thahabi, 'Abu 'Abdullah Muhammad bin 'Ahmad bin 'Uthman, "Mīzān Ali'tidāl fī Naqdi Al-rijāl", Verifier: 'Ali Muhammad Al-Bajāwi (Dār Al-Fikr - Beirut).
- 65- Al-Thahabi, 'Abu 'Abdullah Muhammad bin 'Ahmad bin 'Uthman, "Siyar 'A'lāmi Al-nubala'i" Verifier: a group of researchers under the supervision of Sheikh Shu'ayb Al-Arnaūt (Al-Risalah Foundation - Beirut - Edition: Fourth / 1406 AH).
- 66- Al-Thahabi, 'Abu 'Abdullah Muhammad bin 'Ahmad bin 'Uthman, "Almuqtanā fī Sardi Alkunā" Verifier: Muhammad Šālīh 'Abdul-'Azīz Al-Murād (edition of the Scientific Council of the Islamic University - Madinah - Edition: First / 1408 AH).
- 67- Al-Thahabi, 'Abu 'Abdullah Muhammad bin 'Ahmad bin 'Uthman, "Alkāshif fī Ma'rifati man lahu Riwayāt fī Alkutub Al-sittah", Verifier: 'Izzat 'Atiyyah and Musa Al-Mushi (Modern Books House - Cairo - Edition: First / 1392 AH).

- 68- Al-Thahabi, 'Abu 'Abdullah Muhammad bin 'Ahmad bin 'Uthman, "Tajrīdu 'Asmā' Al-sahābah" (Dār Al-Ma'rifah - Beirut - Lebanon).
- 69- Al-Thahabi, 'Abu 'Abdullah Muhammad bin 'Ahmad bin 'Uthman, "Al'ibar fī Khabari man Ghabar", Verifier: Dr. Abu Hajar Muhammad Al-Sa'ēd bin Basyūny Zaghlūl (Scientific Books House - Beirut - Lebanon Edition: First / 1405 AH - 1985 AD).
- 70- Al-Sakhāwī, Shams Al-dīn 'Abu Al-Khayr Muhammad bin 'Abdurrahmān Al-Sakhāwī Al-Shāfi'iy, "Fathu Al-Mughīth Bisharhi 'Alfiyyati Alhadīth" Verifier: Dr. 'Abdul Karim bin 'Abdullah Al-Khudhair and Dr. Muhammad bin 'Abdullah Al-Fuhaid (Dār Al-Minhāj Library - Riyadh Edition: First / 1426 AH).
- 71- Al-Suyūti, Jalālu Al-dīn Al-Suyūti, "Tadreeb Al-rāwī fī Taqrībi Al-Nawawi", Verifier: Abu Qutaybah Nazhr Muhammad Al-Fārayābi (Al-Kawthar Library - Riyadh - Edition: Second / 1415 AH).
- 72- Al-Şafadi, Şalahu Al-dīn Khalīl bin Bīk, "Alwāfi Bil-wafiyāt", Verifier: Ahmad Al-Arna'ūt and Turki Mustafa (Arab Heritage Revival House - Beirut - Lebanon, first edition / 1420 AH 2000 AD).
- 73- Al-Tabarani, 'Abu Al-Qasim Sulaiman bin Ahmed bin Ayyoub Al-Lakhamy, "Al-Mu'jam Al-Kabeer", Verifier: Hamdi 'Abdul-Majeed Al-Salafy, (Al-Zahra'a Modern Press – Mawsil – Iraq – edition: Second).
- 74- Al-Tabari, 'Abu Ja'far Muhammad bin Jarir Al-Tabari, "Tarīkh Al-Tabari = Tarīkh Al'umam Walmulūk", Verifier: Muhammad Abu Al-Fadhl Ibrāhīm, (Beirut - Lebanon, Dar Swaydān).
- 75- Al-'Abdul-Latīf, 'Abdul-'Azīz bin Muhammad bin 'Ibrāhīm, "Dhawābitu Aljarhi Wal-ta'dīl" (Islamic University Publications - Edition: First / 1412 AH).
- 76- Al-'Ijli, 'Abu Al-Hasan 'Ahmad bin 'Abdullah bin Şālih AlKūfy, "Ma'rifatu Al-thiqāt" (arranged by: Al-Haythami and Al-Subki; with the additions of: Ibn Hajar, Verifier: 'Abdul-'Aleem 'Abdul-'Azhīm Al-Bastawy / Al-Dar Library - Al-Madinah - Edition: First / 1405 AH).
- 77- Al-'Iraqi, Abu Zar'ah Ahmed bin 'Abdul-Raheem, "Thaylu Al-Kaashif", Verifier: Bouran Al-Dhawy, (Scientific Books House – Beirut – Lebanon / Edition: First / 1406 AH-1986).
- 78- Al-'Usfury, Khalifah bin Khayyat, "Tareekh Khalifah bin Khayyat", Verifier: Dr. Akram Dhiya'a Al-'Omary, (Taybah House – Riyadh – Edition: Second / 1405 AH-1985).
- 79- Al-'Alā'y, 'Abu Sa'ēd bin Khalīl bin Kīkildi, "Jāmi'u Al-tahşīl fī 'Ahkāmi Almarāsīl", Verifier: Hamdi 'Abdul-Majid Al-Salafi (Books World - Beirut - Edition: second / 1407 AH).
- 80- Al-Ghabrīni, 'Abu Al-'Abbās 'Ahmad bin 'Ahmad bin 'Abdullah, "Inwānu Al-Dirāyah fīman 'Urifa mina Al'ulama'a fī Almā'ti Al-sābi'ah Bi-Bijāyah", Verifier: Ādel Nuwayhidh, (Dār Al-Āfāq Al-Jadidah - Edition: 2nd / 1979 AD).
- 81- Al-Kilābāthi, 'Abu Nasr 'Ahmad bin Muhammad bin Al-Husayn Al-Bukhari Al-Kilābāthi, "Rijālu Şahīhi Al-Bukhari, (entitled: Alhidāyatu Wal'irshādu fī Ma'rifati 'Ahli Al-thiqati Wal-sadād)" Verifier: 'Abdullah Al-Laithi (Dar Al-Ma'aarif - Beirut - Lebanon - Edition: First / 1407 AH - 1987 AD).

- 82- Al-Mizzy, 'Abu Al-Hajjāj Yusuf bin 'Abdurrahman, "Tahthību Alkamāl fi 'Asma'a Al-rijāl", Verifier: Dr. Bashshar 'Awwad Ma'rouf (Al-Risalah Foundation, Beirut - Lebanon, first edition / 1402 AH, 1408 AH, and 1413 AH).
- 83- Mizzy, 'Abu Al-Hajjāj Yusuf bin 'Abdurrahman, "Tuhfatu Al'ashraf Bima'rifati Al'atrāf", Verifier: 'Abdul-Ṣamad Sharaf Al-Dīn, (The Islamic Office, 1st edition, 1383 AH, Beirut, Lebanon).
- 84- Al-Mu'allamy, 'Abdurrahman bin Yahyā Al-Yamāny, "Al-tankīl bimā fi Ta'nībi Al-Kawthary min Al'abātil", (The Islamic Office - Beirut - Edition: Second / 1406 AH).
- 85- Al-Mu'allamy, Abdurrahman bin Yahyā Al-Yamāny, "Al'anwāru Alkāshifah", (Books World - Beirut - Lebanon / 1403 AH 1983 AD).
- 86- Al-Maqdamy, Muhammad bin 'Ahmad bin 'Abi Bakr Al-Maqdamy Alqādhi, "Kitābu Al-tārīkh Wa'asmā'a Almuḥaddithīn Wakunāhum", Verifier: Muhammad bin Ibrāhīm Al-Luhaydān (Dār Al-Kitaab Wal-Sunnah - Pakistan - Edition: First - 1415 AH - 1994 AD).
- 87- Al-Nasā'y, 'Abu 'Abdurrahmān 'Ahmad bin Shu'ayb Al-Nasā'y, "Al-Sunan Al-Kubra", Verifier: Hasan 'Abdul-Mun'im Shalabi, (Beirut Lebanon, Al-Resalah Foundation, 1st edition, 1422 AH).
- 88- Al-Nasā'y, 'Abu 'Abdurrahmān 'Ahmad bin Shu'ayb Al-Nasā'y, "Al-dhu'afā'a Walmatrūkīn", Verifier: Mahmūd Ibrāhīm Zāyid, (Beirut Lebanon, Dar Al-Ma'rifah, 1st edition, 1406 AH).
- 89- Al-Nawawy, 'Abu Zakariyā Yahyā bin Sharaf Al-Nawawy, "Tahthību Al'asmā'a Wallughātī"(Scientific Books House - Beirut).
- 90- Al-Naysabūry, 'Abu Al-Husayn Muslim bin Al-Hajāj Al-Qushayri, "Almunfaridātu Walwihdān" Verifier: 'Abdul-Ghafūr Sulaymān Al-Bandāry and Al-Sayyid bin Basyūni Zaghlūl (Scientific Books House - Beirut - Lebanon - Edition: First / 1408 AH - 1988 AD).
- 91- Al-Naysabūry, 'Abu Al-Husayn Muslim bin Al-Hajāj Al-Qushayri, "Aljāmi'ū Al-ṣahīhu", Verifier: Muhammad Fu'ād 'Abdul-Bāqi (Arabian Books Revival House - Cairo).
- 92- Al-Haithamy, Nour Al-Din 'Ali bin Abi Bakr Al-Haithamy, "Majma'u Al-Zawaa'id Wamana'u Al-Fawaa'id", (Arabian Book House – Beirut – Edition: Second / 1402 AH-1982).